شرح قصیده امرء القیس از معلقات سبعه

از

شیخ مفید شیرازی متخلص به داوری

نسخه دیگر این شرح دیده نشده و در منابعی که بشرح حال و تعریف تالیفات این فاضل ارجمند پرداخته‌اند مانند ریحانة الادب و غیره نیز نامی از این شرح نبرده‌اند. کتاب بسیار عالمانه و محققانه که از چنین فاضلی میسزد جامع و کامل تصنیف گردیده باین طرز که پس از نقل هر بیت لغات مشکله آنرا با تعیین اعراب و با استناد بمدارک معتبره مانند صحاح و قاموس و المصادر زوزنی ترجمه و شرح کرده و ترجمه آنرا تحت عنوان بالفارسیه نگاشته است، و مطالب مفید و ممتعی از سیبویه و مجمع البحرین و چلبی و اساس اللغه و مجمل اللغه و خلیل و ابو قتیبه و شمنی آورده و از نسخه نادری موسوم به شرح الوزیر عاصم بن ایوب که برای قصیده است نیز آورده

نسخه حاضر که نسخه خود مولف و شاید بخط خود او باشد ۱۵۷ صفحه و ۲۱۸۴ سطر کتابت دارد

کتاب در شعبان ۱۲۹۲ تالیف و در رجب ۱۲۹۳ تحریر گردیده است. خاتمه ممتع و سودمندی در پایان کتاب الحاق و اضافه نموده و شماره ابیات قصیده را احد و ثمانون تعیین فرموده است

نسخه نفیس و منحصر بفرد

شرح قصیده امرء القیس از معلقات سبعه
از
شیخ مفید شیرازی متخلص به داوری

نسخه دیگر این شرح دیده نشده و در منابعی که بشرح حال و تعریف تألیفات این فاضل ارجمند پرداخته‌اند مثل ریحانة الادب و غیره خبر هائی از این شرح نبرده‌اند – کتاب بسیار عالمانه و محققانه که از چنین فاضلی میسزد جامع و کامل تصنیف کرده بدین طرز که پس از نقل هر بیت لغات مشکله آنرا با تعیین اعراب و با استناد بمدارک معتبره مانند صحاح و قاموس و المصادر زوزنی ترجمه و شرح کرده و ترجمه آنرا تحت عنوان بالفارسیه نگاشته است. و مطالب مفیده و متنی از سیبویه و مجمع البحرین و جلبی و اساس اللغه و مجمع اللغه (?) و خلیل و ابو رقیش (?) و تفتیح (?) و شمنی آورده و از نسخه ادبی بوده هم به شرح الوزیر عاصم بن ایوب که بر این قصیده است نیز آورده

نسخه حاضر که نسخه خود مؤلف و شاید بخط خود او باشد ۱۵۷ صفحه در ۲۱۸۴ سطر کتابت دارد

کتاب در شعبان ۱۲۹۲ تألیف و در رجب ۱۲۹۳ تحریر گردیده است. خاتمه مختصر و سودمندی در پایان کتاب الحاق و اضافه نموده و شماره ابیات قصیده را احد و ثمانون تعیین نموده است

هذا ما كتبه مفيد بن محمد نبي الشيرازي على قصيدة امرئ القيس من القصائد السبع المعلقات مجملاً

بسم الله الرحمن الرحيم

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

قفا ههنا الامر من الوقوف بمعنى اللبث المخاطب به كما قالوا اما اثنان او واحد
اجراء خطاب الاثنين على الواحد كما هو عادة العرب ووجه ذلك بان ادنى
اعوان الرجل اثنان راعي ابله وراعي غنمه ولذلك الرفقة ادنى ما يكون ثلثة
اقول ولاجل ذلك استحسن شعراء العجم مرافقة الاثنين في التنزه والسعي الى
البستان والمقام فيه كما قال املح المتكلمين نفسي فصل بهارم هوس صحرا
بوده با حريفي دو كه دايم نتوان تنها بوده وقال لسان الغيب دو يار زيرك و
از باده كهن دو مني فراغتي وكتابي وگوشه چمني ونبك مجزوم في جواب
الامر ومن تعليلية والذكرى بكسر الذال اسم بمعنى التذكر والحبيب على
ما يظهر من القاموس مختص بالذكر قال الحبيب والحباب بالضم والحب بالكسر والحبة

بالضم

بالضم المحبوب وهي بهاء والسقط منقطع الرمل يجوز في فائه الحركات الثلث على
اختلاف اللغات واللوى كالى الرمل المعوج الملتوي والدخول بفتح الدال و
الحومل كجعفر موضعان والجار والمجرور متعلق بنبك او صفة للحبيب او المنزل
على ما يظهر من شرح الزوزني والظرف صفة للمجرور ويتقيد به المتعلق معرفا اي الكائن
بين الخ واختلف في رواية فحومل فعن الاصمعي وحومل بالواو لان بين لا يقع الا على
اثنين فصاعدا فلا ينبغي الا الواو في صورة العطف ورواه جماعة بالفاء وخرج
على انه بحذف مضاف اي بين اهل الدخول فحومل او بين اماكن الدخول فحومل قال
الوزير عاصم بن ايوب ويجوز ان يكون الفاء بمعنى الى فيكون المعنى ان سقط اللوى ما بين
الدخول الى حومل قال الزوزني في معناه يقول قفا واسعداني واعيناني او قفا
واسعداني على البكاء عند ذكرى حبيباً فارقته او منزلاً خرجت منه وذلك المنزل
او ذلك الحبيب او ذلك البكاء بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين وهو كما قال
باستيد اي دو يار من يا بايست اي يار من تا بگرييم بجهة ياد كردن دوست وجاي
فرود آمدن او گريستن با آن دوست از آن منزل در آخر شد ريگ معوج
پيچيده است كه ميان دو موضع دخول و حومل است

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل

توضح بضم التاء المثناة الفوقانية وكسر الضاد المعجمة والحاء قال في القاموس
موضع بين امرة الى اسود العين انتهى وهو غير منصرف للعلمية ووزن الفعل
فهو هنا بفتح الحاء والمقراة بكسر الميم عن الصحاح المسيل وهو الموضع الذي
يجتمع فيه ماء المطر من كل مكان انتهى ومثلها المقرى وهي هنا موضع معين كما في
شرح الزوزني وتوضح والمقراة معطوفان على السابق ولم يعف [illegible]
لازم من عفا المنزل اي درس وانمحى او مجهول متعد من عفاه اي محاه والذي يظهر
من الزوزني الاول حيث قال اي لم ينمح اثرها والرسم قال في القاموس الاثر او
بقيته او ما لا شخص له من الاثار ج ارسم ورسوم ونسجتها من النسج وهو متعد
بابي نصر وضرب [illegible] بكسر العين وضمها قال في القاموس نسج الريح الربع ان يتعاوره
ريحان طولا وعرضا وفي شرح الزوزني ونسج الريحين اختلافهما عليها وستر
احديهما اياها بالتراب وكشف الاخرى التراب عنها قال الوزير فان قيل اين
فاعل نسجتها فالجواب منها ان تضمر الريح وتجعلها فاعلا وان لم يجر لها ذكر
لدلالة الكلام عليها مثل قوله تعالى حتى توارت بالحجاب ويجوز ان تكون من زائدة

في الايجاب

في الايجاب على قول ابي الحسن فيكون التقدير لما نسجتها جنوب وشمال ويجوز ان يكون
فاعل نسجت ضميرا وما مؤنث على المعنى كما قالوا ما جاءت حاجتك بالنصب
فانث ضمير ما حيث كانت الحاجة ويجوز اذا جعلت من زائدة في قول ابي الحسن
ان تجعل ما مصدرا فلا تقتضي ان يعود عليها ذكر فتكون الهاء عائدة على المقراة
ويجوز ان تكون الهاء للمواضع المذكورة كلها وقال رسمها ولم يقل رسومها اكتفاء
بالواحد عن الجمع انتهى والجنوب بفتح الجيم قال في القاموس ريح تخالف الشمال
محلها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا ج جنائب انتهى وفي شرح الزوزني وشمال
فيها ست لغات شمال وشمأل وشامل وشمول وشمل وشمل انتهى اقول
وفي القاموس في الشمال ويفتح ويكسر الريح التي تهب من قبل الحجر او ما استقبلك
عن يمينك وانت مستقبل والصحيح انه ما مهبه من مطلع الشمس او بنات نعش او
من مطلع الشمس الى مسقط النسر الطائر ويكون اسما وصفة ولا تكاد تهب ليلا
كالشمل والشامل بالهمزة والشمل محركة وتسكن ميمه والشمال بالهمزة وقد تشدد
لامه والشومل كجوهر وصبور وامير ج شمالات انتهى ففيه احد عشر وجها ونقل
في الشرح المذكور عن ابن الانباري ثلثة اوجه في معنى البيت قال يقول لم ينمح ولم [illegible]

اثرها لانه اذا غطتها احدى الريحين بالتراب كشفت الاخرى التراب عنها فقيل
بل معناه لم يقتصر سبب محوها على نسج الريحين بل له اسباب منها هذا السبب
ومرور السنين وترادف الامطار وغيرهما وقيل بل معناه لم يعف رسم حبها من
قلبي وان نسجتها الريحان قال والمعنيان الاولان اظهر من الثالث انتهى والظاهر
منه كما قيل ان قوله لما علة للنفي لا للمنفي وهو بالفارسية پس دو موضع كه يكي را
توضح نام است و ديكري را مقراة يعني سقط اللوى ميان اين چهار موضع است در
حالتي كه محو نشده است اثر وبقيه مقراة يا اين پنج موضع بجهت امد وشد باد جنوب
وشمال بر آن يا بر آنها او نوبه قرار داد نشانها يعني هنوز آثار ودستوان يا آنها بر جا است
از جهت آنكه اكر بادي خاك بر آن بريزد باد ديكر خاك را بر طرف كند يا آنكه منحصر
نيست سبب محو آثار آنها با امد وشد بادها بلكه از براي آن اسباب ديكر نيز هست
يعني آثار آنها محو شده با آنكه محو نشده اثر دوستي آنها از دل من وهر چند كه امد
شد كرده است بر آنها دو باد يعني نيز آثار آنها را محو كرده ❊

ترى بعر الآرام في عرصاتها   وقيعانها كأنه حب فلفل

هذا البيت وما بعده مذكور في شرح الوزير دون الزوزني البعر بالفتح

فالسكون

فالسكون وبفتحتين قال في القاموس يجمع ذوات الخف والظلف واحدته بهاء
ج ابعار انتهى الآرام بهمزتين جمع الريم بالكسر وهو الظبي الخالص البياض و
اصل الجمع أأرام فنقلت الهمزة قبل الراء والعرصات بفتح الراء جمع العرصة
وهي كما في القاموس كل بقعة بين الدور واسعة ويجمع ايضا على عراص واعراص و
القيعان بالكسر جمع القاع واصله الياء وهو كما فيه ارض سهلة مطمئنة قد انفرجت
عنها الجبال والآكام ويجمع ايضا على قيع وقيعة بالكسر ايضا واقواع واقوع فله خمسة
جموع قال الوزير ويروى فلفل وفلفل بالضمتين شجر له حب اسود انتهى وفي القاموس في
الفلفل بالفائين كهدهد وزبرج حب هندي والابيض اصلح وفي القلقل بالقافين
وكزبرج حب اسود حسن الشم محرك للباءة جدا لاسيما معجونا بعسل ويقال له
الفلفلان والقلاقل بضمهما او هما نبتان آخران انتهى والاصافر ح كما في شجر
الاراك الاعلى المعنى الذي ذكره الوزير للفلفل بالفائين فانه من قبيل غلط زيد
قال الوزير ايضا ومعنى البيت انه وصف الدار بالخلاء عن اهلها على بعد وبعد
عهدهم عنها حتى صارت مالها للوحش ودل على بعد عهدها بالانيس ان البعر تقدم
عهده بالانيس وتصغر حتى صار كأنه حب الفلفل انتهى وهو بالفارسية پشكل

اهوان سپید را در قطعهای وسیع ان مواضع ودر زمینهای هموار انها کویا ان پشك
دانهٔ فلفل هندی یا قلقل است که دانهٔ سیاه خوشبوئی است یعنی ان مواضع خالی
مانده از اهل در مدتی مدید بجایکه پشك اهوان که در انها افتاده کو چك
کردیده مانند دانهٔ فلفل یعنی ان مواضع بجهت خالی بودن مکان وحش کشته
وبعد از ان هم اهل در انها نیامده زیرا که پشك عهد بعید در انها باقی مانده و دلیل
بر اینکه ان پشك از عهد بعید است کوچك شدن ان است

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

قد مر ان الوزیر اثبت هذا الشعر وهو مذکور فی فرائد العینی ایضا قال قاله
امرؤ القیس الکندی انتهی كَأَنَّ للتشبیه قال الوزیر الْبَيْنِ الفراق و تَحَمَّلُوا
ارتحلوا ویروی تکمشوا انتهی والتکمش هو الاسراع فی القاموس تکمش اسرع کانکمش
وقوله غداة البین والظرفان بعده متعلقات بناقف وفی الفرائد یوم تحملوا بدل
کل من بعض عند بعض النحاة ونفاه الجمهور و السَّمُرَاتُ قال الوزیر جمع سمرة وهی
شجرة ام الغیلان وفی القاموس ام غیلان شجرة السمر ایضا السمر بضم المیم شجر
معروف واحدتها سمرة وبها سموا وابل سمریة تاکلها وفی الفرائد فی السمرة هی شجرة

الطلح

الطلح انتهی والطلح والطلاح ککتاب شجر عظام و الْحَيُّ القبیلة ویقال فی نسبته حوی
وحیی کما فی القاموس وفی الفرائد ایضا نَاقِفُ بالنون بعد الالف قاف ثم فاء وهو
الذی یخرج حب الحنظل اراد انه فی ذلك الیوم کناقف الحنظل حیث تدمع عیناه لحرارته
انتهی وقال الوزیر والحنظل شجر معناه انه یبکی فی الدیار عند تحملهم فکانه ناقف حنظل
وناقف الحنظل ینقفها بظفره فان صوتت علم انها مدرکة فاجتناها فعینه تدمع
لحارة الحنظل وشدة رائحته کما تدمع عینا موخف الخردل فشبه نفسه حین بکی
بناقف الحنظل انتهی قوله ینقفها ای یشقها قال فی ق فی معانی النقف وشق الحنظل
عن الهبید کالانتقاف ایضا الْحَنْظَلُ معروف وفی المختار منه اصفره ایضا الحمضل
الحنظل وحمضل جنی الحنظل انتهی وهو من الادویة الطبیة ولها خواص ومعنا
بالفارسیة کویا من در صبحکاه جدائی در روزیکه کوچ کردند یا سرعت کردند
در رفتن در پیش درختهای بزرك قبیله مانند کسی بودم که دانهٔ حنظل را که بسیار
با حرارت وتند است بیرون اورد یعنی اشك از دیده ام جاری شد مانند شخص مذکور

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ

الْوُقُوفُ جمع واقف وهو هنا من الوقف بمعنی الحبس وهو متعد بدلیل ان مطیهم

منصوب على المفعولية له وفي شرح الزوزني نصب وقوفا على الحال يريد فقفا نبك
في حال وقف اصحابي مطيهم انتهى يريد ان عامله قفا او نبك فان قلت ما
ذو الحال على التقديرين قلت ذو الحال هو سقط اللوى فعلى الاول يكون متعلقه
قفا وعلى الثاني نبك ورد بان الوقوف للبكاء بعد الفراق والانفصال عن الحبيب
والمنزل ليس في حال وقف الاصحاب مطيهم بها لانه حين التفريق بدليل بها و
في بعض الروايات بينهما بيتان اخران وهما بدلان على ما ذكرنا وايضا هذا البيت
متضمن في بيت طرفة ولا يسوغ فيه هذا الوجه انتهى وقيل في ذلك ان تجعله حالا
من فاعل يقولون قدمت للضرورة وقيل يقولون جملة مستانفة انتهى وعلى
الاول قوله يقولون حال من صحبي والضمير في بها قيل لسقط اللوى اقول
يجوز ذلك بعد تاويله بالمؤنث كالبقعة مثلا وفي شرح المذكور الصحب جمع صاحب
و المطي المراكب واحدتها مطية لانها يركب مطاها اي ظهرها انتهى والمطا
بفتح الميم ويجمع على الامطاء و تهلك بكسر اللام قال الفاضل الجلبي الاسى
الحزن تقول اسيت على الشيء باسى اسى اذا حزنت عليه قال الكوفيون نصب اسى
على المصدر لان قوله لا تهلك اسى في معنى قوله لا تاس اسى وقال البصريون نصبه

لانه

لانه مصدر في موضع الحال والتقدير لا تهلك اسيا اي حزينا و تجمل اي اصبر
صبرا جميلا فان قلت الصحب جماعة وقوله وقوفا شبه فعل متعد لا ضمير فيه
فكان ان يقول واقفا بها صحبي كما تقول مررت بدارك قائما بها سكانها فالجواب
ان الاختيار عند سيبويه فيما كانت جمعا مكسرا ان يقول فيه مررت برجل حسان
قومه قال زهير بكرت عليه غدوة فوجدته قعودا عليه بالصريم عواذله واذا
كان مما يجمع بجمع سلامة كان الاختيار ترك التثنية والجمع فتقول مررت برجل
صالح قومه على انه يجوز ان يكون قوله وقوفا منصوبا على المصدر من قفا والتقدير
قفا وقوفا مثل وقوف صحبي ويجوز ان يكون مصدرا وقع موقع الوقف لاستعمال
والتقدير وقف وقوف صحبي انتهى اقول وعلى هذين الوجهين يكون وقوفا مصدرا
متعديا كالوقف في شرح الزوزني في معنى البيت يقول قد وقفوا علي اي
لاجلي او على راسي وانا قاعد رواحلهم ومراكبهم يقولون لي لا تهلك من فرط الحزن
وشدة الجزع وتجمل بالصبر وتلخيص المعنى انهم وقفوا رواحلهم ومراكبهم يامرونني
بالصبر وينهونني عن الجزع انتهى وقد اشار الى ان على يحتمل ان يكون للتعليل
او للاستعلاء وهو بالفارسية على بعض الوجوه بايستيد تا كريه كنيم در حال

وا داشتن یاران من مرکبهای خود را از جهت من در خانه نگه گویند که آن بودند از
برای من که هلاک مشو از اندوه و صبر کن صبر نیکو بر جدائی
وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ
الشفاء کما فی القاموس الدواء والجمع اشفیة وجمع الجمع اشاف و العبرة
بفتح العین قال فیه الدمعة قبل ان تفیض او تردد البکاء فی الصدر او الحزن
بلا بکاء ج عبرات و عبر و مهراقة بالتحریک ای مصبوبة قال فیه هراق الماء
یهریقه بفتح الهاء هراقة بالکسر واهرقه یهرقه اهراقا فهو مهریق وذاک مهراق
ومهراق صبه واصله اراقه یریقه اراقة واصل یریق یؤریق وقالوا اهریقه
ولم یقولوا أؤریقه لاستثقال الهمزتین و زنه یهریق بفتح الهاء یهفعل و
مهراق بالتحریک مهفعل واما یهریق و مهراق بتسکین هائهما فلا یمکن ان ینطق
بهما لان الهاء والفاء جمیعا ساکنان انتهی و روی الوزیر بدل مهراقة مسفحة
وهو من باب منع ای اراقها وصبها و الدارس من درس الاثر ای انمحی ویاتی
متعدیا بمعنی المحو یقال درسته الریح ای محته کما یعلم من ق قال الوزیر فی معول
مذهبان احدهما انه مصدر عولت بمعنی اعولت ای بکیت فهل عند رسم دارس

اعوال وبکاء والاخر انه مصدر عولت علی کذا ای اعتمدت علیه فاذا جعلت
المعول بمعنی العویل والاعوال البکاء فکانه قال ان شفائی ان ابکی عبرتی ثم خاطب
نفسه او صاحبه فقال اذا کان الامر علی ما قدمت من ان فی البکاء شفاء وجدک فهل
من بکاء اشفی به غیظی وظاهر هذا استفهام لنفسه ومعناه التحضیض لها علی البکاء
کما تقول احسنت الی فهل اشکرک ای لاشکرنک واذا خاطب صاحبه فکانه قال
قد عرفتکما سبب شفائی وهو البکاء والاعوال فهل تبکیان وتعولان معی لاشفی
ببکائکما ومن جعل معولا بمعنی تعویلی ای اعتمادی فکانه قال انما راحتی فی البکاء
فما اتکالی فی شفاء غلیلی علی رسم دار لا غناء عنده فسبیلی ان اقبل علی بکائی و
لا اعول علی رسم دار فی دفع حزنی وینبغی ان اجد فی البکاء الذی هو سبب
الشفاء انتهی اقول فالفاء علی ثلاث الوجوه فصیحة ای جواب لشرط مقدر
وجعل الزوزنی المعول بمعنی المبکی ای موضع البکاء ایضا قال ای هل موضع
بکاء عند رسم دارس وهذا استفهام یتضمن معنی الانکار والمعنی بالفارسیة
علی هذا الوجه و بدرستیکه دوای من اشک ریخته شده است و آیا در نزد اثر دار محو شده
جایگاه گریستن است یعنی نه و مقصود نفی انتفاع گریه است در چنین موضع از جهت آنکه

باعث بازگشت حبیب نمیشود اگرچه دل را خالی کند وغم را تخفیف دهد هذا

كدابك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بماسل

قيل اى لا تهلك اسًا من فراق هذه الحبيبة كدابك فى هاتين وقيل متعلق
بقوله ففاضت وعلى هذا ففيه التفات وخطاب منه لنفسه والظاهر تعلقه
بقوله وان شفائى الخ والمراد ان شفائى من مضض فراق هذه الحبيبة العبرة
المهراقة كما كان شفائى من مضض فراق هاتين وعلى هذا ايضا ففيه التفات
اذ الظاهر كدابى انتهى والمضض بالتحريك الوجع وقيل يقول لاصحابه تفعل فى
هذه الدار فعلا كما فعلت فى دارها تين المرأتين فيكون الكاف فى محل النصب
لانه نعت مصدر محذوف وقيل عادتك فى هذه الدار مثل عادتك فى دار
هاتين المرأتين انتهى فهذه خمسة اوجه وعلم مما ذكر ان الداب بمعنى العادة
قال فى القاموس الداب ويحرك الشان والعادة قال الوزير ويروى كدينك
والدين العادة وام الحويرث هى التى كان يشبب بها فى اشعاره وهى اخت
الحارث بن الحصين بن ضمضم انتهى والحويرث تصغير الحارث والجارة
واوية بمعنى المجاورة وضميرها لام الحويرث وهى عطف على ام الحويرث و

الرباب

الرباب بضم الراء كما يعلم من القاموس قال وكغراب موضع وكذا ابو الرباب
المحدث وقال الزوزنى ماسل بفتح السين جبل بعينه وماسل بكسر السين
ماء بعينه والرواية فتح السين انتهى وقيل قوله بماسل متعلق بقوله جارتها
او بام الحويرث والظاهر تعلقه بقوله كدابك انتهى والباء بمعنى فى كما تحفظ
اللوى قال الزوزنى فى معناه يقول عادتك فى حب هذه كعادتك فى حب
تينك اى قلة حظك من وصال هذه ومعاناتك الوجد بها كقلة حظك من وصالهما
ومعاناتك الوجد بهما وقوله قبلها اى قبل هذه التى شغفت بها لان وهو
بالفارسية على بعض الوجوه خوى تو درد وسختى اين محبوبه مانند خوى تست در
دوستى دو محبوبه كه مى خوانند بام الحويرث وام الرباب كه ان خوى در ماسل بود
كه كوهى است يعنى چنانكه از وصال ان دو طرفى نبستى همچنين از وصال اين طرفى
نبستى وچنانچه تعب ورنج عشق ان دو را كشيدى تعب ورنج اين را كشيدى

اذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

قال الزوزنى يقال ضاع الطيب وتضوع اذا انتشرت رائحته انتهى ويعلم منه
انه جعله ماضيا من التفعل ولا يخفى انه يحصل على هذا انكسار فى الشعر والاولى

بحسب الوزن ما قيل انه بفتح تاء المضارعة والضاد المعجمة والواو المشددة بين
والعين المهملة من الاضواع انتهى و**المسك** بكسر الميم وهو طيب معروف
بالفارسية مشك بكسر الميم او بضمها والشين المعجمة وفي مجمع البحرين واختلف فيه
فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهي
المسك و**النسيم** والنسم محركة والنسيم كما في القاموس نفس الريح اذا كان
ضعيفا وجمع النسيم انسام و**الصبا** على ما قيل ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات
نعش وتثنى صبيان وصبوان ج صبوات واصباء انتهى و**الباء** في بريا للتعدية
اي جاءت بريا و**الريا** بفتح الراء المهملة والياء المشددة قال **الزوزني** الريا الرائحة
الطيبة و**القرنفل** بضم القاف قال في القاموس والقرنفول ثمرة شجرة بسفالة
الهند افضل الافاويه الحارة وازكاها ومنه زهر ويسمى الذكر ومنه ثمر و
يسمى الانثى وزهره ازكى انتهى والسفالة بالضم بلد في الهند قيل في قوله نسيم الصبا
قيل الرفع على الابتداء وقوله جاءت الخ خبر المبتداء وقيل منصوب على
نيابة المصدر والمراد تضوع نسيم الصبا وعلى الاول فالجملة من المبتداء والخبر
مقررة لقوله تضوع المسك منهما وعلى الثاني قوله جاءت اما حال بتقدير قد واما

صفة

صفة لنسيم الصبا فانه في حكم النكرة والتانيث بتاويل النسيم بالريح انتهى ولك
ان تقول الى التاويل في النسيم فان المضاف المذكر ربما يكتسب من المضاف اليه
التانيث كما ذكروه وفي كليات ابي البقاء الاتساع البديعي هو ان ياتي الشاعر
ببيت يتسع فيه التاويل على قدر قوى الناظرين فيه بحسب ما تحتمله الالفاظ كما في
فواتح السور وقد اتسع النقاد في تاويل قول الشاعر اذا قامتا تضوع المسك آه
فمن قائل تضوع مثل المسك منهما نسيم الصبا ومن قائل تضوع نسيم الصبا كالمسك
منهما ومن قائل تضوع المسك منهما كتضوع نسيم الصبا وهذا اجود الوجوه انتهى
والفرق بين الوجوه ان المسك على الاول بحذف مضاف وعلى الثاني بحذف الكاف
وعلى كلا الوجهين يكون المشبه النسيم والمشبه به المسك واما على الثالث فالمشبه
تضوع المسك والمشبه به تضوع النسيم وفي شرح **الزوزني** في معناه يقول اذا
قامتا ام الحويرث وام الرباب فاحت ريح المسك منهما كنسيم الصبا اذا جاءت
بعرف القرنفل ونشره شبه طيب رياهما بطيب نسيم هبت على قرنفل واتت برياه
وهو **بالفارسية** هرگاه بايستند دو محبوبه مذكوره بهن و پراكنده ميشود بوى مشك
از ايشان مانند نسيم باد صبا وقتى كه بوى ميخك را بيارد ✢

فَفَاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مِحْمَلِي

قيل قوله ففاضت مترتب على قوله وان شفائي عبرة مهراقة او على قوله كدابك على
ثالث الاحتمالات انتهى وثالث الاحتمالات فيه كما ذكر تعلقه بقوله وان شفائي
وقوله فاضت من الفيض قال في القاموس فاض الماء يفيض فيضا وفيوضا بالضم
والكسر وفيضوضة وفيضانا كثر حتى سال كالوادي والدموع جمع الدمع وهو ماء
العين من حزن او سرور كما فيه والصبابة بفتح الصاد المهملة كما فيه الشوق او رقته
قال الزوزني وقد صب الرجل يصب صبابة فهو صب والاصل صبب فسكنت العين
وادغمت في اللام وقال الوزير النحر الصدر وفي القاموس نحر الصدر اعلاه
كالمنحور بالضم او موضع القلادة مذكر ج نحور وقيل حتى هي العاطفة لا الجارة
فقوله بل عطف على قوله فاضت انتهى وبل من البلل بمعنى النداوة وفي القاموس
في المحمل قال ويكسر علاقة السيف كالمحملة والحمالة بالكسر قال الزوزني المحمل
حمالة السيف والجمع المحامل والحمائل جمع الحمالة انتهى علاقة السيف وحمالته السير
الذي يحمل به قال الوزير ان قيل كيف بل الدمع المحمل وانما المحمل على عاتقه يقال ان
وان كان على عاتقه يكون على صدره فاذا بكى انصب الدمع عليه فابتل وتصب صبابة

علانه

على انه في موضع الحال كما تقول جاء زيد مشيا وقد يجوز ان يكون مفعولا لاجله انتهى
قال الزوزني بعد جعله من الثاني كقولك زرتك طمعا في برك قال الله تعالى حذر
الموت اي لحذر الموت وكذلك زرتك لطمع في برك وفاضت دموع العين مني
للصبابة وقال في معناه يقول فسالت دموع عيني من فرط وجدي بهما وشدة
حنيني اليهما حتى بل دمعي حمالة سيفي وهو بالفارسية پس ريخت اشک شفاي من کر يعني
روان شد اشکهاي چشم من در حال شکر شوق قند بودم بان دو محبوبه
بر بالاي سينه با بر سينه تا انکه بر گرد اشک من بند شمشير مرا

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ

في الزوزني ويروى الا رب يوم كان منهن صالح انتهى ويروى ايضا الا رب يوم
صالح لك منهما في الزوزني ورب موضوع في كلام العرب للتقليل وكم موضوع
للتكثير ثم ربما حملت رب على كم في المعنى فيراد منها التكثير وربما حملت كم على
رب في المعنى فيراد بها التقليل انتهى وقوله لك خطاب للنفس وفيه التفات من
التكلم في دمعي ومني الى الخطاب كما قيل وصالح اي للتمتع والتلذذ والسي بكسر
السين وهو المثل وهو مفتوح للبناء كما في لا رجل وقيل على الاستثناء كما في حاشية

الجلبي قال الوزير في اليوم الثاني ويروى يوم بالخفض والرفع فمن خفض على
الاضافة وجعل ما زائدة ومن رفع جعل ما بمعنى الذي ورفع يوما على خبر ابتداء
مضمر وهو مبتدا لحذف الضمير المنفصل من الصلة ولا يحسن الحذف الا في المتصل
ويروى منهن ومنهم فمن روى منهن فالتقدير على لك وارادة النسا واهلهن
انتهى وقيل دارة بالمهملتين كفارة وجلجل بالجيمين كهدهد مركب
اضافي وهو اسم لغدير معين وقال الفاضل اليمني في حاشية المغني ودارة
جلجل الغدير ويوم دارة جلجل هو يوم دخول خدر عنيزة ويوم عقره للعذارى
مطيته وذلك انه كان يهوى ابنة عم له يقال لها عنيزة فاتفق ان الحي احتملوا
وتقدم الرجال وتاخر النساء فلما راى ذلك امرء القيس سار مع الرجال قدر
غلوة ثم كمن في غابة من الارض حتى وردت النساء الغدير ونزلن يغتسلن فجاء
امرء القيس وهن غوافل فقعد على ثيابهن وقال والله لا اعطي واحدة منكن
ثوبها حتى تخرج مجردة فتاخذه فابين ذلك حتى تعالى النهار فخرجن واخذن ثيابهن
ثم قلن له حبستنا واجعتنا فنحر لهن ناقته فشوين من لحمها واكلن ثم لما اراد الرحيل
حملت كل واحدة منها شيئا من متاع راحلته وزاده وحملت عنيزة على غارب بعيرها

ففي ذلك يقول ويوم عقرت آه انتهى وفي الزوزني في معناه يقول رب يوم فزت
فيه بوصال النسا فظفرت بعيش صالح ناعم منهن ولا يوم من تلك الايام مثل
يوم دارة جلجل يريد ان ذلك اليوم كان من احسن الايام وانعمها فافادت لا سيما
التفصيل والتخصيص وهو بالفارسية كاه باشد بار وزي كه از براي تو اي نفس صالح
وشايسته بود از بهره مند شدن از زنها يا از هر وزن مذكور خصوصا روز بكه بود در منزل دارة جلجل

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي   فَيَا عَجَبًا مِنْ كُورِهَا الْمُتَحَمَّلِ

قوله يوم مفتوح وان كان معطوفا على مرفوع او مجرور وهو يوم في لا سيما يوم
لانه مضاف الى المبني وهو عقرت كما في الزوزني قال وقد يبني المعرب اذا اضيف
الى المبني ومنه قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون فبني مثل على الفتح مع كونه
نعتا المرفوع لما اضافه الى ما وكانت مبنية ومنه قراءة من قرء ومن خزي يومئذ
بنى يوم على الفتح لما اضافه الى اذ وهي مبنية وان كان مضافا اليه وعقرت
من العقر بالعين والراء المهملتين بينهما قاف بمعنى الجرح والمراد هنا النحر
وهو التفات منه من الخطاب في تلك الى التكلم كما قيل والعذارى بفتح العين
المهملة والذال المعجمة كسكارى وصحارى اي بفتح الراء وكسرها جمع عذراء كصحراء

البکر ومنه قول لسان الغیب ان تلخ وش که صوفی ام الخبائثش خواند اشهی
لنا واحلی من قبلة العذاری و المطیة قد مر انه المرکب والراحلة وقیل
هو الدابة السریعة المراد الناقة وقیل اصلها مطویة قلبت الواو یاء ثم ادغمت
و یا للنداء وروی وا وهو للمنادی المندوب قال الزوزنی فی قوله فیا عجبا
الالف فیه بدل من یاء الاضافة وکان الاصل فیا عجبی ویاء الاضافة یجوز
قلبها الفا فی النداء نحو یا غلاما فی یا غلامی فان قیل کیف نادی العجب ولیس مما
یعقل قیل فی جوابه المنادی محذوف والتقدیر یا هؤلاء او یا قوم اعجبوا عجبی
من کورها المتحمل فتعجبوا منه فانه قد جاز المدی والغایة القصوی وقیل بل
نادی العجب اتساعا ومجازا فکانه قال یا عجبی تعال واحضر فان هذا اوانك انتهی
قوله ومجازا عطف تفسیری لقوله اتساعا قال بعض الفضلاء معنی قولهم هذا
علی الاتساع ای علی التجوز وقال الوزیر قوله یا عجبا انعظم للخبر وذلك ان
العرب اذا ارادت ان تعظم امرا قالت یا عجبا ای یا رب العجب ای احضر یا عجب و
معناه انه تعجب من سفهه فی عقره ناقته وتقسیم النساء اداة رحله وکن
قلن عند الاقتسام انا احمل الطنفسة واخری انا احمل الرحل ومتاعه انتهی

والکور

والکور بضم الکاف قال الزوزنی الرحل باداته والجمع الاکوار والاکوران ویروی
من رحلها المتحمل والتحمل الحمل انتهی و المتحمل بضم المیم الاولی وفتح الثانیة اسم
مفعول من تحمل کا قیل وقیل الرحل کقلس للبعیر اصغر من القتب وما یستصحبه
الانسان من الاثاث فی السفر هذا وقد مضی قصة عقره مطیته للعذاری
قال الزوزنی فضل یوم دارة جلجل ویوم عقره مطیته للابکار علی سایر
الایام الصالحة التی فاز بها من حبائبه ثم تعجب من حملهن رحل مطیته واداته
بعد عقرها واقتسامهن متاعه بعد ذلك انتهی والمعنی بالفارسیة وخصوصا
روزی که پی نمودم ونحر کردم از جهت دخترهای بکر شتر خود را پس ای قوم
شگفت کنید یا ای شگفت حاضر شو درین امر عجیب که ان شگفت از حمل وپالان
او وسایر اساس دبکر است که برداشته شده بود یعنی شگفت است که چگونه
برداشته شده بود بقسمت در میان زنها فظل العذاری یرتمین بلحمها
وشحم کهداب الدمقس المفتل ظل من الافعال الناقصة وهو
بمعنی اقام نهارا قال الوزیر ظل فلان یفعل کذا اذا فعله نهارا وبات
یفعل کذا اذا فعله لیلا انتهی وفی القاموس وظل نهاره یفعل کذا

وليله سمع في الشعر ظل بالفتح ظلا وظلولا وظللت بالكسر وظلت كلست
وظلت كملت واصله ظللت والظلة الاقامة انتهى ونهاره وليله في مثاله
بفتح الاخر منصوبان على الظرفية ويأتي ظل بمعنى صار قال بعض النحاة تستعمل
كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار ثم ذكر من شواهد ظل قوله تعالى فظلت
اعناقهم لها خاضعين انتهى وهذا المعنى محتمل ههنا ايضا و يرتمين قال
الوزير اي يتناول بعضهن بعضا اللحم شهوة له وقيل معناه بدلت لحم راحلتي
لهن فهن يبتدرنه و اللحم بسكون الحاء وتحريكه معروف ويجمع على الحم و
لحوم ولحام ولحمان كما في القاموس وفيه الشحم معروف والشحمة القطعة منه ايضا
الهدب بالضم وبضمتين شعر اشفار العين انتهى وكذلك الهداب و
واحدتها هدابة وعن الصحاح الشفر واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان
التي تنبت عليها الشعر وهو الهدب انتهى و الدمقس بكسر الدال وفتح الميم
وسكون القاف والسين المهملة قال الزوزني الابريسم وقيل هو الابيض منه
خاصة وقال الوزير الدمقس الحرير الابيض ويقال الدمقاس ومدقس على القلب
انتهى المراد بالقلب النقل المكاني كجبذ من جذب وفي القاموس في معناه

الابريسم

الابريسم او القز او الديباج او الكتان كالدمقاس وثوب مدمقس منسوج به
انتهى وقال التبريزي في معناه القز الابيض من الابريسم و المفتل اسم المفعول
من باب التفعيل قال في القاموس فتله يفتله لواه كفتله فهو فتيل ومفتول
وقال الزوزني في معناه يقول فجعلن يلقي بعضهن الى بعض شواء المطية
استطابة او توسعا فيه طول نهارهن شبه شحمها بالابريسم الذي اجيد فتله
وبولغ فيه انتهى وهو بالفارسية پس روز بشام اوردند وشتركان كرمي
انداختند گوشت آن شتر ماده را بيكديگر از بابت شوخي وپيه او را كه مانند
ابريشم سفيد پيچيده وتابيده شده بود ✧

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي

يوم مبني على الفتح كما مر وهو اما عطف على يوم في لا سيما ايضا
او عطف على يوم عقرت و دخلت متكلم من الدخول خلاف الخروج
والخدر بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال ثم الراء المهملتين قال الزوزني
الهودج الجمع الخدور ويستعار للستر والحجلة وغيرهما وفي سر الادب عن
ابي عبيدة لا يقال خدر الا اذا كان مشتملا على امرأة والا فهو ستر والمراد به هنا

المعنى الاول كما قاله الوزير والزوزني وهو من مراكب النساء وقال الزوزني
وخدر عنيزة بدل من الخدر الاول مثل قوله تعالى ابلغ الاسباب اسباب السموات
وقال الوزير عنيزة اسم امرأة وقيل اسم هضيبة روي ويوم دخلت الخدر يوم
عنيزة وفي بعض الشواهد عنيزة مصغر عنزة وهي الشاة والمراد هنا الظبية
سميت بها المرأة وقال الزوزني عنيزة اسم عشيقته وهي ابنة عمه وقيل هي لقبها
واسمها فاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وفاطمة غيرها واسم عمه شرحبيل كما ذكره ايضا
وصرف عنيزة للضرورة وهي لا تنصرف في غير الشعر للتانيث والتعريف ايضا قوله
فقالت لك الويلات اكثر الناس على ان هذا دعاء منها عليه والويلات جمع ويلة
والويلة والويل شدة العذاب وزعم بعضهم انه دعاء منها له في معرض الدعاء عليه
والعرب تفعل ذلك صرفا لعين الكمال عن المدعو عليه ومنه قولهم قاتله الله
ما افصحه والجملة معترضة بين القول ومقوله كما في الفرائد مرجلي في شرح
الوزير يقال رجل الرجل يرجل رجلا اذا لم يركب وارجلته اي جعلته ان يمشي راجلا
وقولها انك مرجلي اي اني اخاف ان تعقر بعيري كما عقرت بعيرك فتحوجني ان
امشي راجلة انتهى ورجل من باب فرح كما في القاموس وفي الزوزني معناه يقول

ويوم

ويوم دخلت هودج عنيزة فدعت علي او دعت لي في معرض الدعاء علي وقالت
انك تصيرني راجلة لعقرك ظهر بعيري يريد ان هذا اليوم كان من محاسن
الايام الصالحة التي نلتها منهن ايضا وهو بالفارسية وخصوصا روز يكه داخل
شدم كجاوهٔ عنيزه نام با لقب طلبی پس گفت از برای تو است سختیهای عذابها
بدرستیکه تو پیاده کننده مرا از شتر بجهت زخم کردن تو اشترم را بواسطهٔ انکه با من
سوار شده یعنی میترسم که از جهت سنگینی من و کجاوه و تو شترم مجروح شود و من لابد شوم که پیاده
تقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
الغبيط بالغين المعجمة والباء الموحدة التحتانية والياء المثناة كذلك والطاء
المهملة المثالة على وزن شريف قال الزوزني ضرب من الرحال وقيل بل ضرب
من الهوادج وقال الشمني الرحل وهو للنساء يشد على الهودج وقال الاول والباء
في قوله بنا للتعدية انتهى فالمعنى امالنا الغبيط وقال الوزير وقد مال الغبيط بنا
معا تخوفت منه من الميل انتهى وميل الدابة مما يؤدي الى عقرها ونصب معا
على الحال وقد ينصب على الظرف وانما ينصب على الظرف لانه كثر استعمالهم
اياها مضافة فقالوا جئت معك وجئت من معك فصار بمنزلة امام ايضا وقوله

عقرت بعيري ولم يقل ناقتي لانهم كانوا يحملون النساء في الهوادج على الذكور
لانه اقوى وبعير قد يقع على الذكر والانثى من الابل انتهى وفي القاموس
والبعير وقد يكسر الباء الجمل البازل والجذع وقد يكون الانثى والحمار وكل ما
يحمل وهاتان عن ابن خالويه ج ابعرة واباعر واباعير وبعران انتهى والبازل بالزاء
المعجمة هو الذي مضى عليه تسع سنين قال فيه وليس بعده سن يسمى والجذع
بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة هو الذي مضى عليه خمس سنين وامرؤ القيس
صاحب القصيدة وهو ابن حجر بن العامر بن الحارث بن عمرو كما في شرح الوزير
في بعض الشواهد ومعنى امرئ القيس رجل الشدة لان امرء رجل والقيس الشدة
وقيل امرء العبد والقيس اسم صنم ولهذا كان الاصمعي يكره ان يقول امرؤ القيس
وكان يسميه امرء الله اي عبد الله وابوه حجر بالضم كان من ملوك العرب وفي شرح
الزوزني في معناه يقول كانت هذه المرأة تقول في حال امالة الهودج او الرحل
ايانا قد ادبرت ظهر بعيري فانزل من البعير وهو بالفارسية ميكويد ان عشيقه
وحال آنكه بتحقيق كه ميل داده بود پالان يا كجاوه مارا كه ترس افتادن بود
زخمناك كردي پشت مرا اي امرؤ القيس پس فرود بيا از شتر ❖

فقلت

فقلتُ لها سيري وارخي زمامه ولا تُبعديني من جناك المعلّلِ
سيري من السير قال في القاموس السير الذهاب كالمسير والتسيار والمسيرة
سار يسير وساره غيره واساره وسيّره والاسم السيرة انتهى وفي الزوزني
ويقال لمن على الدابة سار يسير كما يقال للماشي كذلك فقال سيري وهي راكبة
انتهى وقال الوزير وقوله سيري اي هوني عليك ولا تبالي ومعناه انه تهاون
بامر الجمل في حاجته فامرها ان تخلي زمامه ولا تبالي بما اصابه وارخي من ارخاء
وهو ورخاه اي جعله رخوا والزمام بكسر الزاء المعجمة ككتاب ما يزم به اي يشد
والجمع ازمة كما في القاموس ولا تبعديني من باب الافعال افعل اي لا تبعديني
بقولك فانزل والجنى كالفتى قال ما اجتني من النخل وقد يكون من المرة
القبل والمعلّل قال الزوزني المكرر من قولهم علّه يعلّه اذا كرر سقيه وعلّله
للتكثير والتكرير والمعلل الملهي من قولك عللت الصبي بفاكهة اي الهيته بها وقد
روي في البيت بكسر اللام وفتحها ايضا جعل العشيقة بمنزلة الشجرة وجعل ما نال
من عناقها وتقبيلها وشمها بمنزلة الثمرة لتناسب الكلام وقال الوزير فمن روى
المعلل بالكسر فمعناه الذي يعللني ويشمني ومن رواه معلل بالفتح فمعناه الذي

على بالطيب قبل شبة القبل يجيئ على بالطيب مرة بعد مرة وفي الزوزني والمعنى
على ما ذكرنا يقول فقلت للعشيقة بعد امرها اياي بالنزول سيري فارخي زمام
البعير ولا تبعديني مما انال من عناقك وشمك وتقبيلك الذي يلهيني او الذي
اكرره وهو بالفارسية پس گفتم از براى آن محبوبه برو وانرشو وسست كن مهار شتر را
ودور مساز مرا بقول نو فائز از ميوه كه بازى ميدهد مرا يا مكرر ميكنم آنرا
ومراد از ميوه بعضى از وجوه كردن بكردن نهادن وبوشيدن وبوسيدن است

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذى تمائم محول

وروى مغيل كما يأتي في فرائد لعينى اى رب مثلك وفيه الشاهد حيث
حذف رب والعرب تبدل من رب الواو وتبدل من الواو الفاء لاشتراكهما
في العطف معنى وطرقت اى اتيتها ليلا ويروى فمثلك بكرا قد طرقت
وثيبا ويروى ومرضعا والهيتها اى شغلتها والتمائم التعاويذ
واحدتها تميمة والمغيل بضم الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الياء اخر الحروف
وهو المرضع وامه حبلى والذى يرضع وامه تجامع واما المغيل بكسر الميم وسكون
الياء فهى التى تؤتى وهى ترضع او حامل ويروى محول على الاصل والقياس

محيل

محيل انتهى اراد من اول كلامه ان مثلك مخفوض وفي شرح الوزير ومن نصب
مثلك كان مفعولا لطرقت مقدما انتهى وعلى الوجهين فحبلى بدل من مثلك
او نعت على ما قيل والتمائم في اوله المثناة الفوقانية والمحول كالمكرم والمجمل
كالمقيم وقال الزوزني المرضع التى لها ولد رضيع اذا بنيت على الفعل انثت
فقيل ارضعت فهى مرضعة واذا حملوها على انها بمعنى ذات ارضاع او ذات
رضيع لم تلحقها تاء التانيث ومثلها حائض وطالق وحامل ايضا يقال اتحول
اذا تم له حول فهو محول ايضا ويروى ومرضع بالعطف على حبلى ويروى و
مرضعا تكون معطوفة على ضمير المفعول وفي الصحاح وقد اغالت المرأة ولدها
فهى مغيل واغالت واغيلت ايضا اذا سقته الغيل فهو مغيل والاصمعى
يروى بيت امرئ القيس فالهيتها عن ذى تمائم مغيل انتهى وفي الزوزني
في معناه يقول فرب امرأة حبلى قد اتيتها ليلا ورب امرأة ذات رضيع اتيتها
ليلا فشغلتها عن ولدها الذى علقت عليه العوذة وقد اتى عليه حول كامل
وقد حبلت امه بغيره فهى ترضعه على حبلها وانما خص الحبلى والمرضع لانهما
ازهد النساء في الرجال واقلهن شغفا وحرصا عليهم فقال خدعت مثلهما

مع اشتغالهما بانفسهما فكيف تتخلصين عني قوله فمثلك يريد مثلهما او يريد
بر عنيزة فرب امرأة مثل عنيزة في ميلها اليها وحبها لها لان عنيزة في هذا الوقت
كانت عذراء غير حبلى وفي شرح الوزير وخص الحبلى لان الحبلى لا تشتهي في
نزغب في جماع حتى تلهى عن ولدها اي تشتغل به عنه اراد ان ينفي عن نفسه الفرك
وهو بغض النساء للرجال وذلك ان امرأ القيس كان وسيما جميلا ومع جماله وحسنه
كان مفركا لا تريده المرأة اذا جربته وقال لامرأة تزوجها ما تكره النساء مني فقالت
تكره منك انك ثقيل الصدر وخفيف العجز سريع الاراقة بطيء الافاقة وسال
اخرى عن مثل ذلك فقالت تكره منك انك اذا عرقت فحت بريح كلب فقال
انك صدقتني ان اهلي ارضعوني لبن كلب ولم تصبر عليه الا امرأة من كندة
وكان اكثر ولده منها انتهى وهو بالفارسية پس بسا مانند تواى عنيزه زن
ابستن كه وارد شدم او را در شب وبسا مثل تو زن شير دهنده پس باز
داشتم او را از كودك او كه صاحب بازو بندها بود و براو يكسال گذشته بود
يعنى اين قسم زنان را فريب دادم تو چگونه از من خلاص مى يابى

اذا ما بكى من خلفها انصرفت　بشق وتحتي شقها لم تحول

ما زائدة

ما زائدة قال الزوزني بكى يبكي بكاء وبكى ممدودا ومقصورا وفي مجمع البحرين
وبكى يبكي بكى وبكاء بالقصر والمد قيل القصر مع خروج الدمع والمد على
ارادة الصوت قال في المصباح وقد جمع الشاعر بين المعنيين فقال بكت عيني
وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل وقد تكرر ذكر البكاء في الحديث
والمبطل منه للصلوة يحتمل المعنيين وقصر البعض تحريمه على الممدود لمكان
الاستصحاب وصحة الصلوة والنص باباه انتهى وكتب والدي مؤلفه عليه لا يخفى ان
النص الوارد بان البكاء على الميت يفسد الصلوة لا ندري اهو على الممدود ام على
المقصور فان جعلناها لمطلق البكاء ناسب قول الوالد المصنف فاطلاق النص باباه
ان افرقنا بينهما كان في العبارة المذكورة مساهلة وفي لفظ الحديث اجمال
فيشكل التعلق به في اثبات حكم مخالف للاصل خصوصا وقد اشتمل على عدة من
الضعفاء انتهى من خلفها قيل لعل كلمة من بمعنى في فانها بهذا المعنى تدخل
على الظروف نحو قولهم من قبل ومن بعد ومن بيننا وبينك قال الرضي و
الخلف ضد القدام وانصرفت مؤنثة غائبة اي انقلبت في المجمع وفي الحديث
الرجل ينام وهو ساجد قال ينصرف ويتوضأ اي ينقلب من مكانه انتهى وهي هنا

متعد بالباء الجازة اى صرفت لم شفقا والشوق بالكسر قال الزوزنى شوق الشيء

نصفه انتهى و تحوّل معلوم من باب التفعيل والمفعول محذوف اى لم تغير الشوق

الذى هو يحى من مكانه ولم تنقله عن المغرب التحويل نقل الشيء من موضع الى موضع

اخر وعن الصحاح التحويل نقل الشيء من موضع الى موضع اخر تقول حولته فتحوّل

وحول ايضا يتعدى بنفسه ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تع لا يبغون

عنها حولا انتهى قيل ان بعضهم جعل الحول مصدرا حال بمعنى تنقل وجعل عدم

الاعلال شاذا ومن جعله اسم المصدر خرج عن عهدة علم الاعلال وفى شرح

الوزير ويروى اذا ما بكى من جنبها انحرفت له ويروى وشق عندنا لم تحول

اراد لما قبلها اقبلت تنظر اليه والى ولدها فانصرفت لم يبق يعنى انها مالت

طرفها اليه وليس يعنى الفاحشة لانها لا تقدر ان تميل بشقها الى ولدها وقت

البضع وقال ومن رواها ويحنى شقها يعنى هواها معى وقال الزوزنى فى معناه

يقول اذا ما بكى الصبى انصرفت اليه بنصفها الاعلى فارضعته وارضته وتحت

نصفها الاسفل لم تحوله عنى وصف غاية ميلها اليه وكلفها به حيث لم تشغلها

عن مرامه ما تشغل الامهات عن كل شيء انتهى وهو ظاهر فيها نقاه الوزير وهو بالفارسى

هرگاه

هرگاه گریه کند کودک از پیش سران معشوقه بر میگردانید بجهة او بنیمه بدن بالا ودر

زیر من بود بنیمه دیگر که تغییر نمیداد و بحال اول باقى میداشت

ویوما على ظهر الكثيب تعذرت على وآلت حلفة لم تحلل

یوما منصوب بقوله تعذرت كما قاله الوزير والزوزنى و الكثيب

كالشريف بالثاء المثلثة بعد الكاف والباء الموحدة التحتانية آخر الحروف قال

الاول جبل من رمل وقال الثانى رمل كثير وفى القاموس الكثيب التل من الرمل

ج اكثبة وكثب وكثبان انتهى الاول كالاسئلة والثانى ككتب والثالث كعدوان

وهو من الكثب بمعنى الجمع والاجتماع و تعذرت قال الاول تصعبت وتعسرت

وقال الثانى والتعذر التشدد وقيل تعذرت وتعسرت على والتوت ومعنى

مرادى يوما حال كونه مستقبلة على ظهر الكثيب فكلمة على فى الموضعين ليست

متعلقة بعامل واحد لم دلالة غير جائز كما قرر فى موضعه انتهى و آلت من باب

الافعال من الايلاء بمعنى الحلف و حلفة بفتح الحاء المهملة للمرة من الحلف وهى مفعول

مطلق عددى من معنى الفعل مثل قعدت جلسة قال الشاعر تالى ابن اوس حلفة

ليرددنى الى نسوة كانهن مفائد قال الزوزنى نصب حلفة لان آلت بمعنى ايلاء

كأنه قال والله إيلاء والفعل يعمل فيهما وافق مصدره في المعنى كعمله في المصدر نحو قولهم
اني لأشنأه بغضا واني لأبغضه كراهية ولم تحلل قال الوزير اي لم تستثن
وهو من التحلة في اليمين انتهى والظاهر انه جعله من باب التفعيل وهو خلاف ما
يستفاد من الزوزني فانه قال والتحلل في اليمين الاستثناء وما في القاموس
حيث قال وحلل اليمين تحليلا وتحلة وتحلا وهذه شاذة كفرها والاسم الحل
والتحلة ما كفر به وتحلل في يمينه استثنى انتهى فهو مضارع من التفعل حذف احدى
تائيه ومتعلقه اي فيها والمعنى قال الزوزني يقول قد تشددت العشيقة و
الوقت وساءت عشرتها يوما على ظهر الكثيب المعروف وحلفت حلفا لم تستثن
فيه انها تصارمني وتهاجرني هذا يحتمل ان يكون صفة حال اتفقت لامرئ القيس مع عنيزة
ويحتمل انه اتفقت له مع المرضع التي وصفها وهو بالفارسية وسخت كرفت ان
عنيزه يا ان عشيقه شهر دهنده روزى بر ضد رمل الشكيه رد واو زنده بود
پشت تل معهود وقسم خورد قسمي خوردني كه استثنا در او نبود كه ببرد از من و دوري كند

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل … وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

هذا تجديد المطلع الهمزة للنداء وفاطم منادى مرخم يجوز فيه الضم على لغة

من لا ينتظر

من لا ينتظر والفتح على لغة من ينتظر اذ اصلها فاطمة قال الزوزني فاطمة اسم عنيزة
او اسم المرضع انتهى وقيل هي فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة العدوية صاحبة
امرئ القيس انتهى ومهلا مفعول مطلق لفعل محذوف وبعض هذا مفعول له
امهلي اي اتركي بعض هذا كما قيل وقيل او منصوب على الاغراء اي الزمي مهلا
فعلى هذا يكون بمعنى الرفق والسكينة والتدلل بضم اللام الاولى المشددة
مصدر باب التفعل قيل الغنج وقيل اظهار المعشوقة المخالفة لوثوقها بمحبة العاشق
وازمعت قيل اي قصدت وعن الكسائي ازمعت الامر ولا يقال ازمعت عليه
وعن الفراء ازمعته وازمعت عليه بمعنى وقال الزوزني وازمعت الامر وازمعت
عليه وطنت نفسي عليه انتهى وصرمي بالصاد المهملة مصدر مضاف الى الياء بمعنى
القطع وبالضم بمعنى القطيعة كما قيل وهنا يحتمل الوجهين وروي صرما وعن بعض
الكتب وان كنت قد ازمعت قتلي وفي بعض النسخ هجري واجملي قيل من اجمل
الامر اي اعتدل فيه ولم يتجاوز الحد واصله من الجمال وهو الحسن والمعنى وان كنت
قصدت مفارقتي فاحسني الفراق ولا تفرطي في اهانتي وقال الزوزني يقول يا فاطمة
دعي بعض دلالك وان كنت وطنت نفسك على فراقي فاجملي في الهجران وفي

شرح الوزير يقول اقلّي بعض هذا التدلل اي اتركيه ولا تكثري منه والدلال
الزام ما لا يجب وانما يريد ان كان هذا عن تدلل فاقصري منه وان كان عن بغض
فاجملي اي احسني ويقال اي دعي انتهى وقيل وانما قال بعض التدلل لان ترك
جميعه كان متعذرا وهو بالفارسية اي فاطمه واكذار پاره از اين غنج وناز را چون
واكذاردن كل آن محال است واكر بر تحقيق كه قصد كردي بريدن
از من زمام كشتن مرا اين نيكوتر كن بحسن سخن ونرمي كلام

أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي　　وَأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ

قد اثبت هذا البيت في شرح الوزير بعد البيت الذي بعده الهمزة للتقرير
كما في شرح الزوزني وهو حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف قال الله تعالى حكاية
ءانت فعلت هذا بالهتنا وغرّك بالغين المعجمة كذلك ماض مضاعف متعد
مع مفعوله بمعنى خدعك وأنّ بفتح الهمزة مع اسمها وخبرها في محل المصدر
فاعل له اي قتل حبك اياي وتامري مجزوم بمهما وهو بمعنى متى على قول من الاسما
الجازمة لفعلين واصل تامري تامرين فانجزم بحذف النون ويفعل مجزوم في الاصل
بحذف الحركة لكونه جزاء فكسر اللام للضرورة كما قيل والدليل على اسمية مهما رجوع

الضمير

الضمير اليه في قوله تعالى مهما تاتنا به من اية كما ذكره النحاة والقلب مفعول لتامري
وللقلب معان منها الفؤاد وهو المراد هيهنا ويجمع على الاقلاب وقلوب وقلبه
كما في القاموس قال الوزير قد عيب عليه هذا البيت وقيل ان حبها كان لا يغره
فما الذي يغره وانما هذا كما قال لامرءة اغرك مني اني في يديك وان كنت قد
ملكت سفك دمي قال ابو بكر ولست ارى هذا عيبا ولا المثل المضروب له مشكلا
لانه لم يرد بقوله حبك قاتلي القتل بعينه وانما اراد ان حبك قد برح بي فكانه قد
قتلني وهذا كما يقول القائل قتلتني المرءة بدلالها وقتلني فلان بكلامه فاراد ان
حبك قد برح بي وانك مهما تامري قلبك من هجري والسلو عني يطعك وان
امرت قلبي لم يطعني فلا تغتري بهذا فانني ان شئت ملكت نفسي عنك وصرفت
هواي الى غيرك انتهى وبرّح من البرح بمعنى الشدة وفي شرح الزوزني وقيل بل معناه
قد غرك مني انك قد علمت ان حبك مذللي والقتل التذلل وانك تملكين فؤادي
فمهما امرت قلبك شيئا اسرع الى مرادك فتحسبين اني املك عنان قلبي كما ملكت
عنان قلبك حتى يسهل علي فراقك كما سهل عليك فراقي وهو بالفارسية ايا
فريب داده است تو را اينكه دوستي تو كشنده وخوار كننده مراست واينكه تو هر كاه

بغم ما بی دل خود را بدوری از من بجا می اورد ومن بخلاف تو مباشم زیرا که
دل باختیارم نیست چنانچه بفارسی کفته اند **بیت** چنانت دوست میدارم
که کر روزی فراق افتد • تو صبر از من توانی کرد ومن صبر از تو نتوانم • حاشا
که امر چنین باشد بلکه میتوانم دل از تو بکیرم
وَاِنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ فَسُلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسَلِ
تك مضارع لخطاب المؤنث وفی شرح الوزیر وان کنت و**ساءتك**
واویة قال فی **القاموس** ساءه سوءا وسواء وسواءة وسوایة وسوائیة ومسائة
ومسائیة مقلوبا واصله مساویة ومساویة ومسائیة فعل به ما یکره فاستاء
هو والسوء بالضم الاسم منه انتهی و**الخلیقة** علی وزن الحقیقة وهی ههنا بمعنی
الطبیعة کما فی شرح **الوزیر** و **سلی** بضم السین واحدة مخاطبة امر من سل یسل
کمد یمد ای اخرج قال فی **المجمع** سللت کذا اذا اخرجته منه ومنه ان رجالا ینسلون
الی معویة وفی الحدیث الحاجة تسل الرای ای تاخذه وتذهب به و**الثیاب** کما
فی الزوزنی وغیره فیها قولان احدهما ان المراد بها القلب ویحمل قوله تعالی وثیابك
فطهر والثانی ان المراد بها الثیاب الملبوسة قال قائل هذا کنی بتباین الثیاب

وتباعدها عن تباعدهما انتهی قال فی **القاموس** الثواب والثوب اللباس ج اثوب
واثؤب واثواب وثیاب وبایعه ثواب انتهی و **تنسل** مضارع مجزوم فی جواب
الامر کسر اللام للضرورة کما مر فی یفعل الانسلاء بمعنی تسقط یقال انسل الصوف
تنولا سقط کانسل وتنسله کما فی القاموس فیستعمل لازما ومتعدیا و**الوزیر** جعله
من الثانی حیث قال وتنسله انا انسله وانسله لغتان اذا اسقطته وفی **الزوزنی**
ومنهم من رواه تنسلی وجعل الانسلاء بمعنی التسلی والروایة الاولی اولاهما بالصواب
انتهی فاصله علی هذا تنسلین حذفت النون للجزم کذا قیل اقول ویجوز انه تنسلی
بدون الیاء من الانسلاء لانه کان مضارعا غائبة سقط الیاء للجزم والضمیر
للثیاب الثانی بل هذا اولی وقبه فی معناه علی القول الاول ان ساءتك خلق من
اخلاقی وکرهت خصلة من خصالی فردی علی قلبی افارقك انتهی فجعل التحول کنایة
عن الفراق وفی شرح **الوزیر** یقول ان کان فی خلقی ما لا ترضینه فسلی مودة قلبی من
مودة قلبك ویقال سلی ثیابی من ثیابك ای انفری واخرجی امری من امرك و
فی الاول علی القول الثانی ان ساءتك شیء من اخلاقی فاستخرجی ثیابی من ثیابك
ای فارقینی وصارمینی کما تحبین فانی لا اوثر الا ما اثرت ولا اختار الا ما اخترت

لانقيادي لك وميلي اليك فاذا اثرت فراقي اثرته وان كان سبب هلاكي
وجالب موتي وهو بالفارسية واكر راضي تو كر بدي شده است تو را از من خوي
بدي وسرشت ناشايستي بس بيرون كن دوستي مرا از دل خود تا بيفتد ان دوستي دل بكاري
وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتل
قال في القاموس ذرف الدمع يذرف ذرفا وذروفا وذريفا وتذرافا
سال وعينه سال دمعها والعين دمعها اسالته انتهى فلم تلك استعمالات
هو في الاولين لازم وفيه السهم والقدح بقامع بسرج سهام وواحد النبل
والاعشار بفتح الهمزة قال الزوزني من قولهم برمة اعشار اذا كانت قطعا
ولا واحد لها من لفظها انتهى وفي القاموس البرمة بالضم قدر من حجارة وقد ايضا
وقلب اعشار وقدور اعاشر مكسرة على عشرة قطع او عظيمة لا يحملها الا عشرة
انتهى فالاضافة من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف والمقتل بالقاف على صيغة
المفعول من التفعيل قال الزوزني المقتل غاية التذليل والقتل في الكلام التذليل
وفي شرح الوزير في معنى المقتل ويقال مقتول مرة بعد مرة وفي الاول و
للاثم في البيت قولان قال الاكثرون استعار لحظ عينيها ودمعها اسم السهم

لتاثيرهما

لتاثيرهما في القلوب وجرحهما اياها كما ان السهام تجرح الاجسام وتؤثر فيها
وتلخيص المعنى على هذا القول وما دمعت عيناك اى وما بكيت الا لتصيدي
قلبي بسهمي دمع عينيك وتجرحي قطع قلبي الذي ذللته بعشقك غاية التذليل
اى نكايتهما في قلبي نكاية السهم في المرمى وقال الاخرون اراد بالسهمين المعلى
والرقيب من سهام الميسر والجزور يقسم على عشرة اجزاء فللمعلى سبعة اجزاء
وللرقيب ثلثة اجزاء فمن فاز بهذين القدحين فقد فاز بجميع الاجزاء وظفر بالجزور
وتلخيص المعنى على هذا القول وما بكيت الا لتملكي قلبي كلها وتفوزي بجميع اعشاره
وتذهبي بكله والاعشار على هذا القول جمع عشر لان اجزاء الجزور عشرة انتهى
ما اردنا نقله منه وقيل والصحيح المعنى الثاني اذ لا مدخل للدمع في تشبيه النظر
بالسهم كما قيل وما نظرت عيناك الا لتضربي الخ كان مفيدا للمعنى الاول بلا
زائد وفي شرح الوزير ويروى لتقدحي بسهميك فانه اراد بالسهمين العينين و
معناه ما ذرفت عيناك الا لتجعلي قلبي فاسدا محروقا كما يحرق الخابز لعشا
البرمة فالبرمة تجبر والقلب لا يجبر القتيبي القرح الجرح اى ما بكيت الا لتجرحي
قلبا معشرا اى مكسورا وهو بالفارسية نكريست ديده كان تو مكر تا بزني بدو ديده

در دل من تا بکرید سوخته وشکسته مانند دل سنکی که سوخته وشکسته است یا نثر
کران دل ایشان دلیل کردانیده شده است هذا بعض الوجوه کما هو بیانی فی ترجمة هذا البیت

وبيضة خدر لا يرام خباؤها   تمتعت من لهو بها غير معجل

رب مقدرة بعد الواو والبيضة قال في القاموس واحد بيض الطائر جمع
بيوض وبيضات انتهى والخدر قد مر انه الهودج والستر ولا يرام بصيغة
المجهول اي لا يطلب والخباء قال الزوزني البيت اذا كان من قطن او وبر
او صوف او شعر والجمع الاخبية انتهى وقيل الخباء ما كان على عمودين او ثلثة
والبيت ما كان على ستة اعمدة الى التسعة والخيمة ما كان على الشجر انتهى وهي ككتاب
قال في القاموس فهو من الابنية معروف وهي يائية وتمتعت تلذذت
اللهو اللعب قال في القاموس لها لهوا لعب كالتهى والهاه ذلك انتهى وفي الزوزني
وغير يروى بالنصب والجر فالجر على صفة لهو والنصب على الحال من التاء في
تمتعت انتهى والمعجل اسم فاعل من الاعجال والمعنى على ما في شرح الوزير يقول
ورب بيضة خدر يعني شبهها بالبيضة لبياضها وصفائها وجعلها بيضة
خدر لانها مصونة غير مبتذلة لا يوصل اليها بنكاح ولا سفاح قد وصلت اليها

وتمتعت

وتمتعت بها غير خائف شيئا وقيل اراد بقوله غير معجل اي لم يكن ذلك مما فعلته
مرة ولا مرتين فاعجل عنه وقال الزوزني يقول ورب امرأة كالبيض في سلامتها
من الافتضاض او في الصون والستر او في صفاء اللون ونقائه او في بياضها
(اى ازالة البكارة)
المشوب بصفرة يسيرة ملازمة خدرها غير خراجة ولاجة انتفعت باللهو بها على
تمكث وتلبث لم اعجل عنها ولم اشتغل عنها بغيرها انتهى ووجه التشبيه الرابع
قد ذكر تفصيله فيما قبل ذلك قال وربما شبهت النساء ببيض النعامة واريد
انهن بيض تشوب الوانهن صفرة يسيرة وكذلك لون بيض النعامة انتهى والنعامة
بالفتح قال في القاموس طائر ويذكر واسم الجنس نعام ويقع على الواحد وهو بالفارسية
بسا زنی مانند تخم مرغ در صفا وسفیدی که ملازم بود پردهٔ خود را وطلب کرده
نمیشد خانهٔ او که از پشم بود یعنی که از ایشان غیران یعنی ممنوع بود از طالب که برخوردار
شدم ببازی با آن زن در حالتیکه تعجیل نداشتم یعنی آن تمتع بدرنگ وطول مدت بود

تجاوزت احراسا اليها ومعشرا   علي حراصا لو يسرون مقتلي

قبل تجاوزت الشيء وجاوزته بمعنى جزته اي نفذت وخلفته والاحراس في الزوزني
يجوز ان يكون جمع حارس بمنزلة صاحب واصحاب او جمع حرس بمنزلة جبل واجبال انتهى

الحرس جمع حارس بمنزلة الخادم والخدم وكذلك قال الشمنى ضمير اليها لبيضة
خدر وفى الزوزنى ايضا المعشر القوم والجمع المعاشر قال صاحب مجمع البحرين
المعاشر جماعات الناس والواحد معشر كمقعد قوله انا معاشر الانبياء وقوله
يا معشر الشيعة ويا معشر الصبيان من هذا الباب فى نصب معاشر على الاختصاص
وعن ثعلب الرهط والمعشر والعشيرة والقوم والنفر معناهم الجمع ولا واحد لهم
من لفظهم وهو للرجال دون النساء انتهى والمعشر على زنة جعفر والحراص بكسر
الاول جمع حريص كظراف جمع ظريف ويسرون بضم الاول وكسر الثانى المهمل
مضاعف معلوم من باب الافعال من الاسرار قال فيه الاسرار الاظهار والاضمار
جميعا وهو من الاضداد ويروى لو يشرون بالشين المعجمة وهو الاظهار لا غير
وكذلك قال الشمنى وقال ومقتلى هنا بمعنى القتل ولو اما مصدرية
فى محل جر على البدل من الضمير المجرور بعلى واما امتناعية وجوابها محذوف اى
لو يسرون قتلى لقتلونى انتهى والمراد بالبدل هو الاشتمال كما قيل وقيل لو بتاويل
المصدر عطف بيان الضمير المتكلم فى على والمعنى حراصا على اسرار قتلى ولو
معناه ان يسروا فكلمة لو تضارع ان فى المعنى الا ان لو يكون المضارع بعدها مرفوعا

وبعد

وبعد ان نصبوا قال الله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة ووده والود هنا التمنى و
قيل وفيه من المفاخرة بقلة المبالاة بالحرس والمستحفظين ما لا يخفى وقال
الوزير يروى لو يشرون مقتلى او يسرون فمن روى بالسين اراد لو يكتمون قتلى
لفعلوه ولكن ذلك لا يخفى لنباهتى وموضع حسبى ومن رواه بالشين المعجمة اراد يتجاوز
الاحراس وغيرهم وهم يهمون بقتلى اى يظهرونه ولكنهم يفزعون من ذلك لنباهتى
انتهى والنباهة الشرف والاشتهار قال فى مجمع البحرين ونبه الرجل بالضم شرف و
اشتهر نباهة فهو نبيه وفى شرح الزوزنى فى المعنى يقول تجاوزت فى ذهابى
اليها وزيارتى اياها اهوالا كثيرة وقوما يحرسونها وقوما حراصا على قتلى لو قدروا
عليه فى خفية لانهم لا يجترؤن على قتلى جهارا او حراصا على قتلى لو امكنهم قتلى
ظاهرا لينزجر ويرتدع غيرى عن مثل صنيعى وحمله على الاول اولى لانه كان ملكا
والملوك لا يقدر على قتلهم انتهى قوله وفى ذهابى اليها الخ قيل فيه اشعار بان تعدية
التجاوز بكلمة الى باعتبار التضمين وهو بالفارسية كذشتم وبجا كذاشتم در سير خود كه بسوى
ان عشيقه با پاسبانانى وكروهى كه حريص بودند بر من اكر توانا بودند بر كشتن من
در پنهانى هر اينه ميكشتند مرا وكفت در پنهانى از جهة انكه ايشان جرئت

نمیکردند کرا و را اشکارا بکشند از جهة انکه پادشاه بود

اِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ   تَعَرُّضَ أَثْنَاءِ الْوِشَاحِ الْمُفَصَّلِ

قیل العامل فی اذا قوله تجاوزت ویحتمل ان یکون العامل فیها قوله تمتعت
انتهی و ما زائدة کما تری فی نظیر هذا و فی القاموس ایضا رجل ثروان وامرأة ثروی
متمولة والثریا تصغیرها والنجم لکثرة کواکبه مع ضیق المحل انتهی فهی ماخوذة من
الثروة بمعنی کثرة العدد کما فیه وفی مجمع البحرین الثریا بالقصر النجم المعروف تصغیر
ثروی یقال ان خلال انجمها الظاهرة کواکب خفیة کثیرة العدد انتهی و فی السماء
متعلق بتعرضت وفی الزوزنی التعرض الاستقبال والتعرض ابداء العرض
وهو الناحیة والتعرض الاخذ فی الذهاب عرضا انتهی وعن الصحاح تعرض بمعنی
تعوج یقال تعرض الجمل فی الجبل اذا اخذ فی سیره یمینا وشمالا لصعوبة الطریق انتهی
وتعرض مفعول مطلق تشبیهی لتعرضت وفی الاول الاثناء النواحی والاثناء الاوساط
ثم ذکر ان مفرده ثلثة اوجه والوشاح قال فی القاموس بالضم والکسر کرسان من
لؤلؤ وجوهر منظومان یخالف بینهما معطوف احدهما علی الاخر او ادیم عریض یرصع
بالجوهر فتشده المرأة بین عاتقیها وکشحیها ج وُشُح واوشحة ووشائح انتهی و

الکرسات

الکرسات بالکسر مثنی الکرس قال فیه وواحدة اکراس القلائد والوشح ونحوها قلائد
ذات کرسین وذات اکراس اذا ضمت بعضها الی بعض والمفصل اسم مفعول من التفعیل
قال الزوزنی الذی فصل بین خرزه بالذهب وغیره انتهی والخرز الجواهر وما ینظم و
فی شرح الوزیر قال ابو عمرو والثریا لا تتعرض وانما عنی الجوزاء کما قال زهیر کاحمر عاد
کاحمر ثمود قال ابن سلام الثریا تتعرض عند السقوط کما ان الوشاح اذا طرح تلقان
بناحیته وقال التبریزی الثریا تاخذ وسط السماء عند سقوطها کما یاخذ الوشاح وسط
المرأة لانها اذا طلعت استقبلتک بتمامها تعرضت کانها جانحة فی شق والتعرض
التحرف انتهی وفی الزوزنی فی معناه یقول تجاوزت الیها فی وقت ابداء الثریا عرضها
فی السماء کابداء الوشاح الذی فصل بین جواهره وخرزه بالذهب وغیره یقول
اتیتها عند رؤیة نواحی کواکب الثریا فی الافق الشرقی ثم شبه نواحیها بنواحی جواهر
الوشاح المنفصل لان بین کواکبها ادنی تفاوت جعله کفصل الذهب بین جواهر
الوشاح هذا احسن الاقوال انتهی وهو بالفارسیة گذشتم در سیر و رفتن بسوی عشیقه
در زمان پدید آوردن پروین کنار خود را در آسمان مانند پدید آوردن کنار وشاح
که چرمی است مرصع بجواهر که زنان بخود بندند کران وشاح جدا شده باشد میانه جواهر

ان بطلا ودر این بیت تشبیه کرده کارهای ستارهای ثریا را در شرف بکارهای حمائل مرصع

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا   لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

الفا عاطفة والمعطوف عليه قوله تجاوزت والواو حالية ونضت بتشديد
الضاد المعجمة اصله نضيت فقلبت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين
وهو المبالغة في تجريد الثياب كما يعلم من الزوزني واللام في لنوم للتعليل و
لدى ظرف لنضت وهو كفتى قال في القاموس لغة في لدن وفي مجمع البحرين
قوله تعالى من لدني اللدن اقرب من عند تقول عندي مال لما غاب عنك ولا تقول
لدني الا لما يليك وفيه لغات لدن ولدى ولد قال في غريبين الهروي ولدن
ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وحدها من حروف الجر
قال الله تعالى من لدنا ومن لدني وجاءت مضافة تخفض ما بعدها انتهى ومن لغتها
الثالثة قوله من لد شولا فالى اتلائها والستر بالفتح خلاف الكشف كما قيل و
اللبسة بكسر اللام قال الزوزني حالة اللابس وهيئة لبس الثوب بمنزلة الجلسة
وقال الوزير يقال فلان حسن اللبسة يعني الحال يكون عليها في اللباس وقال الاول
ويجوز ان يكون اللبسة بمعنى اللبس فزيدت فيه التاء وهذا اصح الاقوال انتهى وقيل

اللبسة

اللبسة الثوب الذي يبقى على المتفضل وهو ما يتشح به وقال وهو الظاهر والمتفضل
قال الوزير الذي يبقى في ثوب واحد لينام او يعمل عملا واسم الثوب الفضل انتهى ومثل
المعنى جئت وقد القت ثيابها لاجل النوم عند الستر وما بقي عليها الا الثوب الواحد
الذي تلبسه حالة النوم ووقفت منتظرة لي وانما خلعت ثيابها لتري اهلها انها تريد
النوم وقال الوزير ومعنى البيت يخبر انه جاءها في وقت خلوتها ونومها البسة ما ابرز
منها وهو ما بالفارسية پس امدم وحال انکه بتحقیق بیرون کرده بود عشیقه بجهت
خفتن جامهای خود را در نزد پوشیدن مکر ان جامه را که در وقت
خفتن زنان عرب حمایل میکنند و با نجامه بتنهائی میخوابند

فَقَالَتْ يَمِينَ اللهِ مَا لَكَ حِيلَةٌ   وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْغِوَايَةَ تَنْجَلِي

الفا ايضا للعطف والمعطوف عليه جئت قال الزوزني اليمين الحلف
قيل ومعنى يمين الله ما حلف به تعالى من قوله والشمس والليل والضحى ونحوها او
اليمين الذي يكون باسمائه تعالى نحو والله ورب الكعبة والخالق ونحو ذلك والمعنى
يمين الله يميني انتهى يعني بالرفع انه مبتدا حذف خبره وقيل او على يمين الله و
يجوز فيه النصب وهو مروي ايضا كما في شرح الوزير فيكون بتقدير الفعل اي اقسم

وفي الزوزني الحيلة اصلها الحولة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
انتهى وفي القاموس الحول والحيل والحول كعنب والحولة والحيلة والحويلة والحالة
والمحال والاحتيال والتحول والتحيل الحذق وجودة النظر والقدرة على التصرف
والحول والحيل والحيلات جموع حيلة انتهى وفي المجمع في الحيلة هي ما يتوصل به
الى الحالة بما فيه خفية انتهى وهي هنا مبتدأ مؤخر وان زائدة بعد ما النافية كما في
الزوزني وفيه والغواية والغي الضلال والفعل غوى يغوى غواية ويروى العماية
وهي العمى والانجلاء الانكشاف جلوته كشفته فانجلى ايضا في معناه يقول لقد قالت لي
الحبيبة احلف بالله ما لك حيلة اي ما لي لدفعك عني حيلة وقيل بل معناه
ما لك حجة في ان تفضحني بطروقك اياي وزيارتك ليلا يقال ما له حيلة اي ما له حجة
ولا عذر وما ارى ضلال العشق او عماه منكشفا عنك ويحرر المعنى انها قالت
ما لي سبيل الى دفعك او ما لك عذر في زيارتي وما اريك نازعا عن هواك وغيك
انتهى وفي شرح الوزير بعد تفسيره الغواية بالجهل فمعنى البيت انها خافت ان
يظهر عليها فقالت ما لك حيلة اي احتيال لانك تجيء والناس حولي وقد قيل ما لك حيلة
في التخلص وقد قيل ما لك حيلة فما قصدك انتهى وهو بالفارسية پس گفت اي شيفته قسم ميخورم بخدا

خدا كه نيست

خدا كه نيست از براى تو چاره و مكر ترا انچه مقصود تست و نمى بينم از تو كورى باز داشته

خرجت بها امشي تجر وراءنا ... على اثرينا ذيل مرط مرحل

الضمير راجع الى بيضة خدر كالضماير السابقة قال الزوزني افادت الباء
تعدي الفعل والمعنى اخرجتها من خدرها انتهى وامشي كارمي وتجر كتمد من الجر قال
في القاموس الجر الجذب كالاجترار والاجدرار والاستجرار والتجرير والوراء
الخلف وقد والوراء مهموز لا معتل ووهم الجوهري يكون خلف وامام ضد ويذكر
ويصغر وريئة والوراء ولد الولد انتهى وامشي وتجر حالان الاول من فاعل خرجت
والثاني من الضمير في بها كما قيل والاثر بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة هو
والاثر كالفرس واحد كما في الزوزني وهو اثر القدم على الارض وقال ويروى على اثرينا
ذيل والذيل يجمع على الاذيال والذيول انتهى وهو بفتح الذال المعجمة طرف الثوب
وفي شرح الوزير ويروى نير مرط والنير العلم انتهى اراد بالعلم علم الثوب وهو اي
النير بكسر النون كما في القاموس وفيه ايضا والمرط بالكسر كساء من صوف او خز جمع
مروط انتهى والمرحل بالراء والحاء المهملتين اسم المفعول من الترحيل قال الزوزني
المنقش بنقوش تشبه رحال الابل يقال ثوب مرحل وفي هذا الثوب ترحيل انتهى

قيل القاموس في الزاء والحاء المهملتين كمعظم برد فيه تصاوير رحل وتفسير
الجوهري اياه بازار يخز فيه علم غير جيد انما ذلك تفسير المرجل بالجيم كالمعظم
المعلم قال الزوزني في معناه يقول فاخرجتها من خدرها وهي تمشي وتجر مرطها
على اثرنا لتعفي به اثار اقدامنا والمرط كان موشيا بامثال الرحال وفي شرح
الوزير معنى البيت انه يقول اخرجت بها يعني خرجت بها يعني خرجت من البيوت
فجرت مرطها على اثرنا اذ كنت معها لتخفي اثري واثرها لئلا يستدل بذلك
الاثر علينا وهو بالفارسية بيرون بردم از عشيقه را از خانه در حالتيكه ميرفتيم
ودر حالتيكه ميرفت ميكشيدان در پشت سر برد واثر قدم ما دامن كسا كه
منقش بود بنقشها شكر شبيه بود بجل وبالان شتر تا كسي اثر قدم ما را نشناسد ودر

فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل

لما وابطن واجزنا قال الزوزني اجزنا المكان وجزنا اذا قطعناه اجازة وجوازا
انتهى والساحة والباحة قال في القاموس الساحة فضاء بين دور الحي ج ساح وسوح
وساحات وفي شرح الوزير الساحة والباحة والقاعة والعرصة كلها واحد
وهو فناء الدار والحي القبيلة قال الزوزني وقد يسمى الحلة حيا انتهى

وعن

وعن الصحاح الحلة محلة القوم ومنزلهم وقال الانتحاء والتنحي والنحو الاعتماد على
كل شيء ذكره ابن الانباري ايضا زعم ابو عبيدة واكثر الكوفيين ان الواو في وانتحى
مقحمة زائدة وهو عندهم جواب لما وكذلك قولهم في الواو من قوله تعالى وناديناه
ان يا ابرهيم والواو لا تقحم زائدة في جواب لما عند البصريين والجواب يكون محذوفا
في مثل هذا الموضع تقديره في البيت فلما كان كذا وكذا نعمت وتمتعت بها وفي
الابيات فاذا ظفر بما احب انتهى وفي شرح الوزير ان الجواب المقدر امنا وطلعنا
تفسير الاول الانتحاء بالاعتماد اقول ذلك اذا كان مستعملا باللام ان كان قاصرا
ويكفي في ان كان يائيا ويحتمل ان يكون الباء زائدة في الفاعل للضرورة والانتحاء
بمعنى القصد والمراد قصدنا بطن خبت الخ ويحتمل ان يكون الباء للتعدية والمراد
جعلنا في ناحية بطن خبت بان يكون بطن فاعلا لقوله انتحى والتفسير بالاعتماد
مع مخالفته للاستعمال لا معنى له وقيل على الاحتمالين في الجواب قال بعض الشراح الواو
غير مقحمة وان الجواب غير محذوف بل الجواب قوله في البيت الاتي هصرت ويجيء هذا
والبطن كالقلب والخبت بالخاء المعجمة والباء الموحدة التحتانية والتاء المثناة
الفوقانية كالقلب ايضا قال الزوزني في الاول مكان مطمئن حوله اماكن مرتفعة وفي

الثانی ارض مطمئنة واطمئنان الارض سکونها وعدم تزلزلها وفی القاموس
المتسع من بطون الارض ج اخبات وخبوت وفیه الحقف بالکسر المعوج من الرمل
ج احقاف وحقاف وحقوف وج ج حقائف او الرمل العظیم المستدیر والمستطیل
المشرف او هی رمال مستطیلة بناحیة الشحر انتهی ویروی قفاف جمع قف بضم
القاف قال الوزیر ما انقطع من الرمل و العقنقل المنعقد من الرمل بعضه
فی بعض وجمعه عقاقیل انتهی وهو کسفرجل صفة للخبت کما فی الزوزنی قال فی
معناه یقول فلما جاوزنا ساحة الحلة وخرجنا من بین البیوت وصرنا الی ارض مطمئنة
ذی حقاف یرید مکانا مطمئنا احاطت به حقاف او حقاف منعقدة ایضا وتلخیص
المعنی فلما خرجنا من مجمع بیوت القبیلة وصرنا الی مثل هذا الموضع طاب حالنا ورق
عیشنا وهو بالفارسیة پس چونکه بریدیم پیش خانه قبیله را و قرار داد ما را در کنار یک
گودال زمین ارامی که صاحب رملهای کج یا رملهای منقطعه بود و این صفت داشت
ان زمین که رملهای ان بستر شده بود بعضی از ان در بعضی کشیده الی اخر البیت الثانی

هصرت بفودی راسها فتمایلت　　علی هضیم الکشح ریا المخلخل

قال فی القاموس الهصر الجذب والامالة و فودی تثنیة فود بمعنی

الفود فی الزوزنی جانبا الراس ایضا تمایلت مالت ویروی بغصنی دومة
الدوم شجر المقل واحدتها دومة شبهها بشجرة وشبه ذوائبها بغصنین وجعل
ما نالها کالثمر الذی یجنی من الشجر انتهی والدوم والدومة کالتمر والتمرة ویروی
اذا قلت هاتی نولینی تمایلت وفی الزوزنی والتنویل الاعطاء انتهی وفی شرح
الوزیر مثل الاخیر قال قوله هاتی خاطب بها المرأة وهو یقال للمؤنث باثبات
الیاء وللمذکر بحذفها ایضا الکشح ما بین منقطع الاضلاع الی الورک والهضیم
الکشح الرقیق المنقطع وقال هضیم هنا بمعنی مهضوم ولذلک جاء بغیر هاء وهو
عند البصریین علی النسب وافرد الکشح وهو یرید الکشحین کما یقال کحلت عینی وهو
یرید العینین و ریا فعلی من الری وهو الارتواء انتهی وفی شرح الزوزنی ریا
تانیث ریان و المخلخل موضع الخلخال من الساق ایضا عبر عن کثرة لحم الساقین
وامتلائهما بالری انتهی والمخلخل علی صیغة اسم المفعول اسم مکان کما علم من الزوزنی
وفی القاموس والخلخال وبضم وکبلبال حلی معروف انتهی وفی مجمع البحرین
والخلخال بفتح الخاء معروف وهو واحد خلاخیل النساء والخلخل لغة فیه او مقصور
منه وفی الزوزنی فی معناه یقول لما خرجنا من الحلة وامنا الرقباء جذبت ذوائبها

الى قطاوعتني فيما رمت منها ومالت الى مهفهفة يطلبني في حال ضم كشحها و
امتلاء ساقيها باللحم والتفسير على الرواية الثالثة اذا طلبت منها ما احببت
وقلت اعطيني سؤلي كان ما ذكرنا ونصب هضيم الكشح على الحال انتهى وفي شرح
الوزير على الرواية الثالثة ومعناه انه اذا قال لها نوليني ولا تبخلي علي تمايلت
بيدنها على ملتزمة له انتهى وهو بالفارسية كشيدم دو جانب سر آن عشيقه را
پس ميل كرد بر من در حالتيكه باريك بود تهيگاه وي پر بود جاى خلخال او از ساق

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل

في شرح الوزير مهفهفة لطيفة الخصر ذكر انها خبر ابتداء مضمر فيكون التقدير
هي وفي القاموس وجارية مهفهفة ومهفهفة ضامرة البطن دقيقة الخصر انتهى و
كلاهما اسم مفعول والبيضاء تانيث الابيض وهو معروف والمفاضة على صيغة
اسم المفعول قال الزوزني المرأة العظيمة البطن المسترخية اللحم وفي شرح الوزير الواسعة
البطن وقال ابو عبيدة مفاضة طويلة مضطربة وهو في التشاعيب انتهى والترائب
في الاول جمع تريبة وهي موضع القلادة وفي الثاني الواح الصدر وفي مجمع البحرين
قوله يخرج من بين الصلب والترائب الترائب جمع تريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت

الذقن

الذقن انتهى وفسر الترائب ايضا بعظام الصدر والمصقولة من الصقل قال الزوزني
ازالة الصداء والدنس وغيرهما انتهى والصداء في كلام العرب قال في المجمع وصدي
الحديد يصدا صداء من باب تعب اذا علاه الجرب وفي الخبر ان هذا القلب يصدأ كما يصدأ الحديد
اي يركبه الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائه والسجنجل في الزوزني
المرآة لغة رومية وقيل بل هو قطع الذهب والفضة وفي شرح الوزير وقال ابو عبيدة
كالسجنجل وهو الزعفران وقال غيره كالسجنجل اي ماء الذهب والزعفران ايضا و
الكاف في قوله كالسجنجل في موضع رفع نعت لمصقولة ويجوز ان يكون في موضع نصب
نعتا لمصدر محذوف كانه قال صقلت صقلا كصقل السجنجل انتهى والسجنجل
بالجيمين كالسفرجل وفي القاموس فسرها باربعة معان المرآة والذهب وسبائك
الفضة والزعفران قال الزوزني في معناه يقول وهي امرأة دقيقة الخصر ضامرة البطن
غير عظيمة البطن ولا مسترخيته وصدرها براق اللون متلالي الصفاء تلالؤ المرآة
وهو بالفارسية وآن محبوبه باريك ميان بود وسفيد شكم او بزرگ نبود وسينه او صيقلى بود مانند آينه

كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير المحلل

البيت مروي في شرح الوزير هكذا قال يروى كبكر المقاناة البياض انتهى فعلى الاول

يقرء بكرٍ بالتنوين ويكون المراد بها بيض النعام كما يأتي وهو كما في الزوزني من
كل صنف ما لم يسبقه مثله انتهى وهو بكسر الباء والمقاناة اسم مفعول من قانى
قال الوزير التي قونى بياضها بصفرة اى خولط بياضها بصفرة يريد ان البياض
ليس بخالص وقال ويُنشد برفع البياض ونصبه وخفضه فمن رفع فتقديره التي قونى
البياض منها ومن نصب فتقديره مثل معطى الدرهم والجر على مثل المعطى الدرهم
والحسن الوجه انتهى وفى القاموس الغذاء ككساء ما به نماء الجسم وقوامه غذاه غذوا
وغذّاه واغتذى وتغذى والنمير قال الوزير الماء النامى فى الجسد وان كان غير
عذب وعن الصحاح ماء نمير اى ناجع عذبا كان او غير عذب انتهى والناجع فى كلامهم
بالنون فى اوله والجيم فى ثالثه اى الزاكى فاضافة النمير الى الماء من اضافة الصفة
الى الموصوف والمحلل بصيغة اسم المفعول قال الزوزنى ذكر انه من الحلول وذكر
انه من الحل وفى شرح الوزير قوله غير محلل يعنى انه لم ينزل احد فيكدره وقال والبكر
هنا البيضة وبيض النعام يقال لها البكر ايضا الضمير فى غذاها على هذا يكون
راجعا الى المرأة فجمع البيت المعنيين احدهما ان الواحد حسن الغذاء للمرأة والآخر
انه حسن اللون ومن جعل البكر ههنا الدرة فان الضمير فى غذاها يكون راجعا اليها

وجعلها

وجعلها بكرا لان اللؤلؤة التى تكون فى طرف الصدفة فاول ما تنشق تخرج
فلذلك سميت بكرا واما قوله غذاها نمير الماء والنمير العذب فانه لم يرد انها
هى العذب المشروب وانما اراد ان البحر الذى هى فيه غذاها كغذاء الماء العذب
لنا فماء البحر نمير لها وقوله لم يحلل اى لم يحلله احد مستوطنا انتهى ويرد عليه ان ما
ذكره اخيرا مناف لما ذكره اولا فى معنى النمير وهذا الايراد ذكره بعضهم على
قول الزوزنى حيث قال وانما شرط النمير والدرة لا يكون الا فى الماء الملح لان
الملح له بمنزلة العذب لنا اذا صار سبب نمائه كما صار العذب سبب نمائنا
انتهى فقيل فيه تامل اذ لا يختص النمير بالماء العذب ليحتاج الى التوجيه بان الملح
له بمنزلة العذب لنا وقال الزوزنى فى معناه على الوجه الاول عن بعضهم كبكر البيضة
التى شوب بياضها بصفرة يعنى بيض النعام وهى بيض يخلط بياضها صفرة يسيرة
شبه لون العشيقة بلون بياض النعام فى ان كلا منهما بياض خالطته صفرة ثم
رجع الى صفتها فقال غذاها ماء نمير عذب لم يكثر حلول الناس عليه فيكدره وقد
يريد انه عذب صاف وانما شرط هذا لان الماء من اكثر الاشياء تأثيرا فى الغذاء لفرط
الحاجة اليه فاذا عذب حسن موقعه من غذاء شاربيه وتخصيص المعنى على هذا القول انها

بیضاء تشوب بیاضها صفرة وقد غذاها ماء نمیر عذب صاف والبیاض الذی
شابته صفرة احسن الالوان عند العرب وهو بالفارسیة آن عشیقه مانند تخم شتر
مرغ بود که مخلوط بود سفیدی آن بزردی وخوراك داده بود او را آب
پاکیزه که بسیار مردم فرود نیامده بودند بر آن تا تیره شود آب ✧

تَصُدُّ وَتُبْدِی عَنْ اَسِیلٍ وَتَتَّقِی بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

تصد مضارع کتمد قال فی مجمع البحرین الصد الهجران والاعراض یقال
صددت عنه ای هجرته واعرضت عنه انتهی وهو بحذف المتعلق ای عنا کما فی
وتبدی مضارع من الابداء کالافعال بمعنی الاظهار کما فی الزوزنی وعن الشیخ
الرضی ضمن فیه تبدی معنی تکشف ای تکشف الغطاء وتبعده عن خد اسیل
انتهی وبذلک علم ان اسیلا صفة لموصوف محذوف کما فی الزوزنی وقال
الاسالة الامتداد وطول فی الخد وقد اسل اسالة فهو اسیل وفی القاموس
فی الاسیل ومن الخد والطویل المسترسل وقد اسل ککرم انتهی وقیل وروی
بعضهم شتیت وفسره بثغر متشتت متفرق واضح ولعل المراد حال التبسم
انتهی والاتقاء الحجز بین الشیئین انتهی وهو افتعال واصله اوتقاء من الوقایة

بناظرة

بناظرة ای بعین ناظرة وفی شرح الوزیر وتتقی بناظرة ای تلقانا بناظرة وتجعل
عینیها وقایة بیننا و بینها یقال اتقانا بحقه ای جعله بیننا وبینه انتهی والوحش کالتمر
قال الزوزنی ایضا جمع وحشی مثل زنج وزنجی وروم ورومی ایضا قوله
من وحش وجرة ای من نواظر وحش وجرة فحذف المضاف واقام المضاف الیه
مقامه ایضا ووجرة موضع والمطفل الذی لها طفل انتهی وفی القاموس وجرة
موضع بین مکة والبصرة اربعون میلا لیس فیها منزل فهی مرتب الوحش انتهی قوله
المرتب بمعنی المکان والمحل ووجرة کالتمرة والمطفل کالمرضع بصیغة اسم الفاعل
وفی شرح الوزیر بناظرة الخ یعنی بقرة ذات طفل ای معها طفلها فکانه قال
بناظرة مطفل ثم غلط فجاء بالتنوین والاجود اذا فرق بین المضاف والمضاف الیه
ان لا ینون ایضا وفیه تقدیر اخر وهو بناظرة من وحش وجرة ناظرة مطفل فحذف
المضاف وانما اختار فی التشبیه مطفلا لانها تلتفت الی طفلها کثیرا وهو حسن
لها ایضا فانها اذا کانت کذلک فلیست بصغیرة جاهلة ولا کبیرة فانیة انتهی
وقال الزوزنی فی معناه یقول تعرض العشیقة عنا وتظهر خدا اسیلا وتجعل
بیننا وبینها عینا ناظرة من نواظر وحش هذا الموضع التی لها اطفال شبهها فی حسن

عينيها بظبية مطفل وتلخيص المعنى انها تعرض عنا فتظهر في اعراضها خدا اسيلا
وتستقبلنا بعين مثل عيون ظباء وجرة او مهاها اللواتي لها اطفال انتهى
والمهاة كالقبل بقر الوحش وهو بالفارسية رو ميكرداند ان عشيقه وزايل ميكند
پرده را از روى كشيده وفرا ميدهد مبا نرمارا وخود ديده نكرانى از ديدها
نكران وحشيهاى موضع معين كه اين صفت دارند كه صاحب طفلند يعنى روى
مى آورد بما بچشمى كه شبيه بچشم وحشيهاى مذكور باشد

وَجِيدٍ كَجِيدِ الرِّيمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلَا بِمُعَطَّلِ

وجيد عطف على اسيل والجيد بكسر الجيم قال في القاموس العنق او مقلده
او مقدمه ج اجياد وجيود وبالتحريك طولها او دقتها مع طول انتهى والريم
قد مر ذكره في قوله ترى بعر الارآم الخ والفاحش قال الزوزني ما جاوز القدر
المحمود من كل شيء وفي القاموس الفاحش البخيل جدا والكثير الغالب وقد فحش ككرم
فحشا وفي شرح الوزير الفاحش القبيح انتهى ونصته بالصاد المهملة فبرفعته
ومدته ومنه النص في السير وهي المنصة منصة العروس لارتفاعها والمعطل الخالي
من الحلي انتهى قوله ومنه النص في السير يعني انه بمعنى الرفع والمد وفي المجمع عن الاصمعي

النقص

النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عندها ومنه حديث ام سلمة لعائشة لو ان
رسول الله صلعم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة
لها في السير انتهى ولعل عارضك بمعنى اتاك من عارض الجنازة اتاها كما في القاموس
وفي المجمع القلوص بالفتح هي الناقة الشابة والمنصة بالكسر ما ترفع عليه العروس كالمنبر
والمعطل على صيغة اسم المفعول قال الوزير في معناه انه يقول ان جيد هذه المرأة
ليس بفاحش الطول ولا قبيح المنظر اذا هي رفعته ومدته فجعل زيادة الجيد على مقدار
المستحسن فحشا وفي الزوزني يقول وتبدي عن عنق كعنق الظبي غير متجاوز قدره المحمود اذا
ما رفعت عنقها وغير معطل عن الحلي فشبه عنقها بعنق الظبية في حال رفعها عنقها
ثم قال انه لا يشبه عنق الظبي في التعطيل عن الحلي وهو بالفارسية وبرميدارد پرده را از
گردنى مانند گردن اهو گران گردن بسيار بلند و زشت منظر نيست هر گاه ان
عشيقه بكشد او را و عارى از زيور و گردن بند نيست يعنى مزين دارد
بگردن اهو ار جهت زيور

وَفَرْعٍ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثْكِلِ

فرع عطف على جيد او على اسيل كما نظره
والفرع كالفلس قال الزوزني الشعر التام والجمع فروع انتهى وفي شرح الوزير

الشعر الطويل و يزين من التزيين وفي شرح الوزير وفرع يغشي المتن الخ
اي يغطي و المتن كالفلس ايضا في الظهر وهو يذكر ويؤنث وتدخل فيه الهاء
فيقال متنة انتهى قيل اسود صفة لفرع وكذا فاحم وهو الشديد السواد
كالفحم و الاثيث الطويل الكثير الاصول كذا في التلخيص وفي حاشية الزوزني
من الصحاح القنو العذق والجمع القنوان والاقناء قال طويلة الاقناء
والاثاكل العذق بالكسر الكباسة والكباسة من التمر بمنزلة العنقود من العنب
والعثكول والعثكال الشمراخ وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو في
النخل بمنزلة العنقود في الكرم والاثاكل العثاكل قلبت العين همزة انتهى الذي
يدل عليه اللغة وكلام الشارح ان المتعثكل صفة النخلة والتذكير بالتاويل
فلك ان تجعله صفة للقنو على طريق المبالغة كان القنو من عظمه صار نخلة ذات
عثاكل انتهى والقنو بكسر القاف وضمه والكباسة وكذا الشمراخ بكسر
الاول والعثكول بضم العين والعثكال بكسرها قال الزوزني العثكول والعثكال
يكونان بمعنى القنو وقد يكونان بمعنى قطعة من القنو والنخلة المتعثكلة التي خرج
عثاكلها اي قنوانها وفي شرح الوزير المتعثكل الكثيرة الشماريخ الذي قد دخل

بعضها

بعضها في بعض انتهى وفي القاموس عذق متعثكل وبفتح الكاف ذو عثاكل
انتهى فعلم بذلك ان جعله صفة للقنو يدل عليه اللغة ايضا ولعل المراد
بالتاويل ان يؤخذ المتعثكل من باب التشبيه في الزوزني في معناه يقول
وتبدي عن شعر طويل تام يزين ظهرها اذا ارسلته عليه ثم شبه ذوائبها
بقنو نخلة خرجت قنوانها والذوائب تشبه بالعناقيد والقنوان يراد
به تجعدها واثاثتها وهو بالفارسية وآشكار ميكند وپرده بر ميدارد از
گيسوئى كه زينت ميدهد پشت او را وسياه است وزياد سياه است مانند
زغال وبلند است بسيار مانند خوشه خرمائى كه بيرون آمده باشد خوشهاى آن

غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل

في الزوزني الغدائر جمع الغديرة وهي الخصلة من الشعر انتهى قال الجلبي الخصلة
بالضم القبضة من الشعر ومن التلخيص الغديرة القبضة من الشعر يقال للشعر
الذي يقع على وجه المرأة من مقدم راسها غديرة لانها غدرت اي تركت
فطالت انتهى وضمير غدائره للفرع وروى غدائرها فالضمير للحبيبة
كما قيل و المستشزرات قال الزوزني الاستشزار الرفع والارتفاع جميعا

فيكون الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا فمن روى مستشزرات بكسر الزاء
جعله من اللازم ومن جعله مستشزرات بفتح الزاء جعله من المتعدي
انتهى و **الى العلى** في الفرائد اي الى ما فوقها قال الجلبي العلى تانيث العليا
بضم العين والقصر تانيث الاعلى و **تضل** قال في مجمع البحرين قوله ولا الضالين
اراد الضلال عن الطريق والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد ضللت
اضل قال الله تعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسي قال الجوهري فهذه
لغة نجد وهي الفصيحة واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل قوله تعالى
ائنا ضللنا واخفينا وبطلنا وصرنا ترابا فلم نوجد و **العقاص** قال **الزوزني**
العقيصة الخصلة المجموعة من الشعر والجمع عقص وعقاص وعقائص وقال
الجلبي وفي اساس اللغة ومجمل اللغة ان العقيصة خصلة تاخذها المراة من
شعرها ثم تعقدها حتى يبقى التواؤها ثم ترسلها ثم سكون العين وفتحها لغة
في الشعر لكن الفتح افصح كذا في التلخيص وفي شرح الوزير روى ابو علي تضل
العقاص وهو جمع عقيصة وقال في تفسيره ربما عقدت المراة عقيصة
من شعر غيرها فتصلها بشعرها فاراد انها وصلت من شعر غيرها بشعرها فضل

في شعرها

في شعرها الكثير لها انتهى وروى المداري جمع المدرى بالكسر **قال الجلبي** فهي خشبة
ذات اطراف تدرى بها الطعام وينقى به الكدس والمراد في البيت المشط
انتهى عن **الصراح** تدرير برباد كردن خرمن والمشط بضم الميم وكسره بالفارسية
شانه وفي **فرائد العين المثنى** هو المفتول لانه مثني بالفتل و **المرسل** المسرح من
غير فتل وقال **الزوزني** في معناه يقول ذوائبها وغدائرها مرفوعات او
مرتفعات الى فوق يراد به شدها على الراس بخيوط ثم قال تغيب عقاصها
في شعر بعضه مثنى وبعضه مرسل تغاصيبها اراد به وفور شعرها والتقصد
التجعيد انتهى وقال **الجلبي** فان قلت من اين يفهم هذا الشد من البيت قلت
يفهم في الجملة من المستشزرات خصوصا اذا قرئ على صيغة المجهول المفعول ويفهم
ايضا من العقاص لان العقيصة شعر ذات عقاص وهو الخيط الذي يعقص
به اطراف الذوائب كذا في المجمل وقول الشارح المجموعة دون المجتمعة يشعر
بما ذكر وبالجملة العقاص بتفسير الشارح هي الغدائر بعد ان شدت لا غير
فظهر ان مراد الشاعر ان شعرها وحده ينقسم الى ثلثة اقسام لا الى اربعة اقساما
كما توهم وهو **بالفارسية** دستهاى موى آن عشيقه بلند شده با بالا برده شده

بسوی اطراف بلندی درخت بالای سر و پنهان میشود دستهای مود رموی بافته
شده وبافته نشده واین اشاره بوفور مواشت یعنی عقاص باسیاری او کویا
پنهان میشود در یک مثنی و یک مرسل وكشح لطيف كالجديل المخصر
وساق كانبوب السقي المذلل و كشح عطف على فرع او على
اسيل نظير ما تقدم والكشح قد مر معناه و اللطيف قال في مجمع البحرين لطف
الشيء يلطف لطافة من باب قرب صغر جسمه وهو ضد الضخامة والاسم
اللطافة بالفتح وفي القاموس لطف ككرم لطفا ولطافة صغر ودق فهو
لطيف و الجديل بالجيم كالشريف قال الوزير زمام يتخذ من سيور وهو مشتق
من الجدل والجدال شدة الخلق و المخصر المعتدل انتهى وفي الزوزني المخصر الدقيق
الوسط انتهى وهو بالخاء المعجمة والصاد المهملة كمعظم اسم مفعول و الساق
ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان واسوق وسوق كما في المجمع و الانبوب
بضم الاول والثالث قال في القاموس من القصب والرمح كعبهما كالانبوبة
والانبب ولعله مقصور منه وقال الزوزني ما بين العقدتين من القصب
وغيره والجمع الانابيب وفي شرح الوزير البردي ساق المرءة يشبه لبياضه

ونعته

ونعته ايضا شبه ساقيها ببياض بردي قد نبت تحت نخل والنخل يظله
من الشمس انتهى وفي القاموس البردي نبات معروف وبالضم تمر جيد و
السقي كبغي قال الوزير المسقي من النخل وفي الزوزني تقدير قوله كانبوب السقي
كانبوب النخل السقي ومنهم من جعل السقي نعتا للبردي ايضا والمعنى على هذا
القول كانبوب البردي المسقي المذلل بالارواء قبل قوله ومنهم من جعل اه وعلى
هذا فالموصوف محذوف والمراد البردي السقي كما في الصحاح وعلى الاول فالتقدير
كانبوب بردي النخل السقي وفيه حذف المضاف والمضاف اليه وقيام صفة
المضاف اليه مقام المضاف والمضاف اليه وبعده غير خفي انتهى وعن الصحاح
السقي البردي في قول امرئ القيس وساق الخ الواحد سقية ومثل في الصحاح
وقوله تع وذللت قطوفها تذليلا اي سويت عناقيدها ودليت انتهى
و التذليل بهذا المعنى يقع صفة للنخل اي سويت عناقيدها وللبردي
ايضا اي دلي من النخلة لكثرته وعظمه وطراوته وقال الزوزني في معناه يقول
وتبدي عن كشح ضامر يحكي في دقته خطاما متخذا من الادم وعن ساق يحكي
صفاء لونه انابيب بردي بين نخل قد ذلل بكثرة الحمل فاظلت اغصانها

هذا البردی شبّه ضمر بطنها بمثل هذا الخطام وشبّه صفاء لون ساقها
ببردی بین نخلة تظلّه اغصانها وانّما شرط ذلك لیكون اصفی لونا
وانقی رونقا انتهی والخطام بالخاء المعجمة والطاء المهملة ككتاب كل ما وضع
فی انف البعیر لیقتاد به كما فی القاموس وهو بالفارسیة ویرده برمبارد
از هنگامی نازك وباریك مانند مهار شتر واز ساق كه مانند لوله بردی
نخلی بود كه آب داده شده باشد وسر از بر شده باشد از زیادتی بار
پس سایه بر آن بردی افكنده باشد شاخسارهای او

وَتُضْحِی فَتِیتُ المِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا   نَؤُومُ الضُّحَی لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

تضحی عطف علی قوله سابقا وتبدی كما قبل وهو من الاضحاء قال
الزوزنی الاضحاء مصادفة الضحی وقد یكون بمعنی الصیرورة ایضا یقال اضحی
زید غنیا ای صار وفی شرح الوزیر وقوله تضحی بالتاء روایة ابی جعفر
ومعناه تدخل فی الضحی كما یقال اظلم ای دخل فی الاظلام وهذه اصحّ لاتّخاذ
الخبر ایضا ومن روی یضحی بالیاء ففتیت رفع بیضحی انتهی والفتیت
بالفاء والتائین الفوقانیتین المثناتین بینهما یاء كالشریف مبتدأ خبره

فوق

فوق علی روایة تضحی بالتاء المثناة الفوقانیة فی الزوزنی الفتیت والفتات
اسم لدقاق الشیء الحاصل بالفت انتهی والفتات بضم الفاء وقوله بالفت بمعنی
الدق والكسر بالاصابع كما فی القاموس والفراش بالكسر ما یفرش والجمع فرش
ككتب ویفرش یبسط ونؤوم فعول من النوم قال الوزیر ونؤوم الضحی التی تنام
فی الضحی لان لها من یكفیها من الخدم وقال الزوزنی عطّل نؤوما من علامة التانیث
لان فعولا اذا كان بمعنی الفاعل یستوی لفظ صفة المذكر والمؤنث فیه
یقال رجل ظلوم وامرأة ظلوم وقال الاول فمن رفع نؤوم الضحی فعلی خبر ابتداء
ومن نصب فعلی المدح ومن روی بالخفض فعلی البدل من الهاء فی فراشها انتهی
والضحی قال فی القاموس الضحو والضحوة والضحیة كعشیة ارتفاع النهار والضحی
فویقه ویذكر ویصغر ضحیا بلا هاء وفی شرح الوزیر ایضا قوله لم تنتطق عن
تفضل ای لم تجعل وسطها نطاقها والتفضل ان یكون الانسان قد بقی فی ثوب
واحد للعمل او النوم وعن هنا بمعنی بعد انتهی وتنتطق من باب الافتعال
قال الزوزنی فی معناه یقول تصادف العشیقة الضحی ودقاق المسك فوق فراشها
الذی بات علیه وهی كثیرة النوم فی وقت الضحی ولا تشد وسطها بنطاق بعد

لبسها ثوب المهنة يريد انها مخدومة منعمة تخدم ولا تخدم وملخص المعنى
ان فتات المسك يكثر على فراشها وانها تكفى امورها فلا تباشر عملا بنفسها
وصفها بالدعة والنعمة وخفض وان لها من يخدمها انتهى وهو بالفارسية
ودر صبحى ابدان معشوقه در هنگام بالا تراك از بلند شدن آفتاب بر رخا تكيه
ريزهاى مشك در بالاى بستر خواب و بودن عشيقه بسيار خواب كننده است
در هنگام مذكور و نه بسته است كمر را بكمربند بعد از پوشيدن
لباس جامه كه پوشيده ميشود از براى سبكى در كار يعنى خدمتكار نيست

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ   أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ

تعطو مضارع كدعو فى الزوزنى العطو التناول انتهى وعن المطول
التناول الاخذ وهو فى الاصل مد اليد الى الشئ ليوخذ والرخص بالراء
والصاد المهملتين اولا واخرا والخاء المعجمة فى الوسط كالصعب قال فى
القاموس الشئ الناعم وقد رخص ككرم رخاصة ورخوصة انتهى وهو هنا بحذف
موصوف اى ببنان كما يظهر من الزوزنى والشثن كالفلس ايضا عن الصحاح
الشثن بالتحريك مصدر شثنت كفه بالكسر اى خشنت وغلظت ورجل

شثن

شثن الاصابع بالتسكين وكذلك العضو قال وتعطو برخص الخ انتهى
وهو بالشين المعجمة والثاء المثلثة والنون فى الاخر والاساريع عن الصحاح
ايضا اليسروع والاسروع دودة حمراء تكون فى البقل ثم تنسلخ فتصير
فراشة والاصل يسروع بالفتح انه ليس فى الكلام يفعول قال سيبويه انما
ضموا اوله اتباعا لضمة الراء وعن الفنارى الاسروع دودة حمر الرؤس
بيض الجسد تكون فى الرمل تشبه بها اصابع النساء وانشد لامرء القيس
وتعطو برخص الخ انتهى ويعلم منه ان اليسروع بضم الاول والاسروع كذلك
وفى شرح الوزير وظبى هنا اسم رمل واساريعه دواب تكون فيه بيض فشبه
اصابعها فى لينها ونعمها وبياضها بها ايضا وقال ابو الرقيش نسب الاساريع
الى الظبى لان الظباء تاكل هذا الضرب من الدود كما تاكل البقل انتهى والمساويك
قال الزوزنى جمع المسواك انتهى وهو بكسر الميم فى القاموس ساك الشئ دلكه
وفمه بالعود وسوكه تسويكا واستاك وتسوك ولا تذكر العود والا الفم معها
والعود مسواك وسواك بكسرها ويذكر ج ككتب وفيه ايضا الاسحل بالكسر
شجر يستاك به وقال الزوزنى الاسحل شجر يدق اغصانها فى استواء شبه الاصابع

بها فى الدقة والاستواء انتهى وهو بالسين والحاء المهملتين وقال ايضا
فى معناه يقول تتناول الاشياء ببنان لين ناعم غير غليظ ولا كز كان تلك
الانامل هذا الصنف من الدود وهذا الضرب من المساويك وهو المتخذ
من اغصان هذا الشجر المخصوص انتهى والكز كالمد ويقال رجل
كز اليدين ذو كزازة اى بخيل كما فى القاموس وهو بالفارسية ميكويد بانكشتان
نرم غير زبرى وغير خشكى كه شباهت دارد آن انكشتان بكرمهاى قرمز
رمل يا مسواكهاى درخت اسحل كه شاخسارهاى باريك است

تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةُ مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ

تضيء من الاضاءة وهى هنا متعدية والضمير راجع الى العشيقة و
الظلام الظاء المعجمة مفعولها وهو ذهاب النور كالظلماء ذكره فى
القاموس وفى المجمع الظلام اول الليل والظلماء الظلمة وفيه العشاءان
المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر انتهى
قوله العتمة فيه ايضا فى الحديث ذكر العتمة هى بفتحتين وقت صلوة العشا
ونقل عن الخليل ان العتمة الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق والعتمة صلوة ثم

العشاء

العشاء الاخرة انتهى والبا بمعنى فى والعشاء بكسر العين والمنارة بفتح الميم
قال الوزير المسرجة وهى مفعلة من النور وجمعها مناور انتهى والممسى فى
الزوزنى الامساء والوقت جميعا وعن الصحاح المسا خلاف الصباح و
الامساء نقيض الاصباح وامسينا ممسى وقال الحمد لله ممسانا ومصبحنا
بالخير صبحنا ربى ومسانا وهما مصدران وموضعان ايضا قال امرؤ القيس
يصف جارية تضيء الخ يريد صومعة حيث يمسى فيها انتهى والراهب عن
القاموس واحد رهبان النصارى ومصدره الرهبة والرهبانية او الرهبان
اى المتعبد فقد يكون واحدا جمعه رهابين ورهابنة والرهبانون انتهى و
المتبتل بصيغة اسم الفاعل كالمتكسر من البتل بالباء الموحدة والتاء المثناة
الفوقانية قال الوزير المجتهد فى العبادة المنقطع الى الله عز وجل انتهى وفى
مجمع البحرين قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اى انقطع الى الله تعالى وانفرد والتبتل
عند العرب الانفراد والتبتل الانقطاع الى الله تعالى واخلاص النية واصل
ذلك من البتل وهو القطع كانه قطع نفسه عن الدنيا ويقال بتلت الشيء ابتله
بالكسر اذا قطعته وابنته من غيره وفى الزوزنى فى معناه تضيء العشيقة بنور

وجهها ظلام الليل فكانها مصباح راهب منقطع عن الناس وخص
مصباح الراهب لانه يوقد ليهتدى به الضلال فهو يضيئه اشد الاضاءة
يريد ان نور وجهها تغلب ظلام الليل كما ان نور مصباح الراهب يغلبه
وفى شرح الوزير قوله كانها منارة الى آخره يعنى امساء راهب قد دخل فى المسا
فاسرج منارته خص الراهب لانه لا يطفئ سراجه فيقول هذه من حسنها
وضوئها كانها سراج تضيىء وهو بالفارسية روشن ميسازد ان معشوقه تاريكى را
در وقت عشا شباهت دارد ان معشوقه چراغ صومعه وعبادتگاه
راهب نصارى كه كسيخته باشد از خلق واين تخصيص از جهت آنست كه راهب
چراغ را روشن تر از ديگران مى افروزد الى مثلها يرنو الحليم صبابة
اذا ما اسبكرت بين درع ومجول يرنو مضارع كيدعو عن القاموس
الرنو كعلو ادامة النظر بسكون الطرف كالرنا وهو مع شغل قلب وبصر وغلبة
هوى و الحليم قال فيه الحلم بالكسر الاناة والعقل ج احلام وحلوم ومنه ام تأمرهم
احلامهم وهو حليم ج حلماء واحلام وقد حلم بالضم حلما و الصبابة بالفتح
فقد مرت معنى واعرابا و ما زائدة اسبكرت فى الزوزنى الاسبكرار الطول

والامتداد

والامتداد وعن الصحاح المسبكر الشاب المعتدل التام قال امرؤ القيس الى
مثلها الخ اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت وعن القاموس
اسبكر الجارية اسبطر فى معانيه ومن معانيه السبطرى كجعفرى مشية
بها تبختر انتهى قيل ويمكن ان تكون اسبكرت ماخوذة منه والمعنى انها تمشى
متبخترة انتهى و الدرع بكسر الاول قال الزوزنى قميص المرأة وهو مذكر
و المجول بكسر الميم عن الصحاح ثوب صغير تجول فيه الجارية وعن القاموس
المجول بكسر الميم ثوب للنساء او للصغيرة وفى الزوزنى قوله بين درع و
مجول تقديره بين لابسة درع ولابسة مجول فحذف المضاف واقام المضاف اليه
مقامه وفى شرح الوزير قوله بين درع ومجول يقول هى بين من يلبس الدرع وبين
من يلبس المجول شبهها بمن هى بين هذين قال ابو بكر الدرع للنساء اللواتى
قد دخلن فى السن والمجول تلبسه الصبيان فيقول هى ليست بصبية ولا هى
ممن دخل فى السن هى فى شبابها بين هاتين المنزلتين وتحقيقه انه اذا قال اسبكرت
تم كلامه ثم قال بين درع ومجول اى قميصها او ثوبها الذى يصلح لها بين الدرع و
المجول الذى بين الطويل والقصير ايضا قال ابو بكر وفيه قول آخر ان المجول الوشاح

فيقال كيف جاز للراي ان يقول بين درع ومجول وانما هي تحتهما فالجواب عن هذا ان
المجول يصيب بعض جسدها لانه يشغله محمل السيف والدرع ايضا يصيب
بعض جسدها فكانها بينهما انتهى وقال الزوزني في معناه يقول الى مثلها
ينبغي ان ينظر العاقل كلفا وحنينا اليها اذا طال قدها واعتدلت قامتها
بين من يلبس الدرع وبين من يلبس المجول اي بين اللواتي ادركن الحلم وبين
اللواتي لم يدركن الحلم يريد انها طويلة القد مديدة القامة وهي بعد لم تدرك
الحلم وقد ارتفعت عن سن الجواري الصغار وهو بالفارسية بسوى مانند ان
عشيقه نظر مي اندازد شخص خردمند از جهت شوق هرگاه بلند شود قامت
او ومعتدل گردد در حالتيكه ميان زنانيست كه پوشنده پيراهن اند و
دختر انيكه پوشنده جامه كوچك اند يعني ميان انها نرسيده وازانها كذرانيده قد

تسلت عمايات الرجال عن الصبا ‌ ‌ وليس فؤادي عن هواك بمنسل

تسلت من تسلى تسليا قال الوزير يعني ذهبت ويقال للفعل منه سلوت و
سليت سلوا وسلا وذلك اذا طابت نفسك بان تترك الشيء والعمايات
بفتح العين قال الوزير جمع عماية وهو الجهل وفي الزوزني والعماية والعمى واحد

والفعل

والفعل عمي يعمى انتهى وفي القاموس عمي كرضي عمى ذهب بصره كله ايضا
العماية والعمية كغنية ويضم الغواية واللجاج والعمية بالكسر والضم مشددتي
الميم والياء الكبر والضلال وفي شرح الاول الصبى اللهو واللعب وهو مكسور
الاول مقصور ومفتوح الاول ممدود انتهى والفؤاد القلب ويجمع على افئدة وكلاهما
مستعمل في الكتاب المجيد وفي شرح الاول ايضا وليس صباي وهو بالمد وقد مر
معناه والهوى كالفتى الحب قال في القاموس هوي كرضي هوى فهو هو احب قال
الوزير واما قوله وليس صباي الخ فيجوز ان يكون منفعلا من سلوت متعديا و
وجهه ان انسلوت كالمطاوع ويجوز ان يكون مطاوع السليت وخففت الفاء فيه
مثل ثمر وضر ثم اطلق للقافية ويجوز ان يكون من نسلت الوبر اذا اسقطته فيكون
منفعلا من ذلك وفي الزوزني زعم اكثر الائمة ان في البيت قلبا تقديره تسلت
الرجال عن عمايات الصبى اي خرجوا من ظلماته وليس فؤادي بخارج عن هواها
وزعم بعضهم ان عن في البيت بمعنى بعد تقديره انكشف وبطلت ضلالات
الرجال بعد صباهم وفؤادي بعد في هواها لم يخلص المعنى انه زعم ان عشق العشاق
قد بطل وزال وعشقه اياها باق ثابت انتهى وقيل تسلت اي زالت وسكنت

عمايات الرجال اى اشواقهم وبقوا هواهم عن الصبى هو جهالة الفتوة وكلمة عن
للسببية كما فى قوله تعالى وما فعلته عن امرى والمراد العمايات الصادرة
عن الصبى المسببة عنه وهو بالفارسية زايل شد كوريها ونادانيهاى مردان كه
صادر شده بود از لهو ولعب نسبت دل من از دوستى تو ساقط كرده شد

الا رب خصم فيك الوى رددته   نصيح على تعذاله غير مؤتل

الا كما قالوه حرف استفتاح ياتى للتنبيه كقوله تعالى الا انهم هم السفهاء
وقد مضى الكلام فى رب والخصم كالفلس قال فى القاموس المخاصم جمعه خصوم
وقد يكون للاثنين والجمع والمؤنث الالوى قيل الرجل المجتنب المنفرد كذا فى الصحاح
وعلى هذا فالمراد الخصم المجتنب عن الوداد المنفرد بالتعذال لا يشاركه فيه غيره
فكلمة رب للتقليل وفى القاموس هو الشديد الخصومة الجدل والمنفرد المعتزل
انتهى وهو صفة لخصم وفى الزوزنى النصيح الناصح والتعذال والعذل اللوم والفعل
عذل يعذل انتهى اراد ان الفعيل بمعنى الفاعل كالنصير بمعنى الناصر فى المجمع فى
النصح هو خلاف الغش ايضا واصل النصيحة فى اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له
قال الجوهرى هى باللام افصح قال تعالى وانصح لكم انتهى والتعذال بفتح التاء كالتكرار فى

القاموس العذل الملامة كالتعذيل والاسم العذل محركة واعتذل وتعذل
قبل الملامة ومؤتل بالتاء المثناة الفوقانية اسم فاعل من الايتلاء قال
الزوزنى الالو والايتلاء التقصير والفعل الا يالو وائتلى ياتلى يقول الا رب
خصم شديد الخصومة كان ينصحنى على فرط لومه اياى على هواك غير مقصر فى
النصيحة واللوم رددته ولم انزجر عن هواك لعذله ونصحه ويجوز المعنى انه
يخبرها ببلوغ حبه اياها الغاية القصوى حتى انه لا يرتدع عنه بردع ناصح ولا
ينجع فيه لوم لائم وتقدير لفظ البيت الا رب خصم الوى نصيح على تعذاله غير مؤتل
رددته انتهى ولا ينجع بالنون والجيم والعين المهملة اى لا يؤثر ولا ينفع فى المجمع او
ينجع فيه الامر والخطاب والوعظ اذا اثر فيه ونفع وفى شرح الوزير فى معناه
ايضا يقول رب خصم ناصح لى بعذلى غير مؤتل اى لا يقصر فى نصحى رددته عن نصحى
ولم اسمع منه اغتباطا بهواك وهو بالفارسية آگاه باش بسا خصومت كننده
در حق تو كه سخت خصومت بود بر گردانيدم او را و منع او را نه پذيرفتم و اين
صفت داشت كه نصيحت كننده و پند دهنده بود ملامت و غير كوتاهى كننده بود

وليل كموج البحر ارخى سدوله   على بانواع الهموم ليبتلى

قد مضى الكلام في هذه الواو وقيل ههنا الواو بمعنى رب او كلمة رب
بعده مقدرة على الاختلاف والصحيح انه عاطفة اي الا رب ليل انتهى وفي
المجمع موج الماء اضطرابه وتزلزله يقال ماج البحر يموج موجا اضطربت
امواجه ومثله ماجت السفينة والموجة اخص من الموج والجمع امواج مثل
ثوب واثواب وقيل ارخى بالراء المهملة والخاء المعجمة ماض بمعنى ارسل
السدول بالسين والدال المهملتين كفلوس جمع سدل وهو كفلس وكحبر
الستر انتهى وقيل السديل ما اسدل على الهودج وفي القاموس السدل بالفتح
والكسر الستر والجمع سدال وسدول وعن الشمني وعلى متعلق بارخى والبا
في بانواع للمصاحبة وقيل ايضا وانواع الشيء اقسامه والهموم بالضم جمع
هم وهو بمعنى الحزن وبيتلي بالموحدة مضارع من الابتلاء وهو الامتحان
والاختبار انتهى وفي الفرائد قوله ليبتلي اي لينظر ما عندي من الصبر والجزع
او ليعذبني واصله ليبتليني فحذف المفعول وقال الزوزني في معناه يقول ورب
ليل يحاكي امواج البحر في توحشه ونكارة امره وقد ارخى علي ستور ظلامه مع
انواع الحزن ومع فنون الهم ليختبرني اصبر على ضروب الشدائد وفنون النوائب

اجزع منها لما امعن في التشبيب من اول القصيدة الى ههنا انتقل منه الى
التمدح بالصبر والجلد انتهى قوله امعن جرى في المجمع تشبيب النساء في
الشعر اعني ترقيقه بذكر النساء يقول شبب الشاعر بفلانة قال فيها الغزل
وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء وفي شرح الزوزني
يقول رب ليل كموج البحر في شدة ظلمته وسدوله ارخى هذا الليل ستوره
اي ملأها بانواع الهموم ليبتلي ما عندكم من الصبر او الجزع فانما يريد ان الليل قد
طال عليه بما هو فيه وهو بالفارسية واكاه باش بسا شبي كه مانند جنبش دريا
در وحشت وتاريكى انداخته است پردهاى خود را بر من با اقسام اندوهها
وغمها تا انكه بيازمايد مرا كه آيا صبر ميكنم يا ناشكيبائى وبيقرارى مينمايم

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ   وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكَلِ

قال العيني في الفرائد الضمير في له يرجع الى المذكور في البيت السابق وهو
قوله وليل كموج البحر الخ ومقول القول هو قوله الا ايها الليل الطويل على ما في
شرح الزوزني تمطى تمدد ويجوز ان يكون التمطي ماخوذا من المطا وهو الظهر
فيكون التمطي مد الظهر انتهى وقيل تمطى بالطاء المهملة بمعنى تمدد وجذب في

التيه واسرع والصلب ههنا بضم الصاد المهملة وسكون اللام عن الصحاح
من الظهر ما فيه فقار وعن القاموس الصلب بالضم وبالتحريك عظم من لدن
الكاهل الى العجز كالصالب جمعه اصلب واصلاب واصلبه وروى بجوزه
قبل الجوز بالجيم والواو والزاء المعجمة كفلس وسط كل شىء واردف بالراء
والدال المهملتين والفاء ماض اى جعله ردفا فالراى عقيبا له والاعجاز
جمع عجز وهو بالعين المهملة المفتوحة والجيم المضمومة والزاء المعجمة الورك
واراد به هنا الواحد لا الجمع انتهى وناء كما قال فى الفرائد بالنون اذا
نهض بجهد ومشقة وبمعنى سقط ايضا من الاضداد والكلكل قيل
بالكافين بعدهما لامان كجعفر الصدر واراد بها انقضاء الليل وارتفاعه
كارتفاع الابل ونهوضه استعارها فيها وفى الزوزنى وناء مقلوب نأى بمعنى
بعد ايضا الباء فى قوله بكلكل للتعدية وكذلك فى قوله وتمطى بصلبه
استعار الليل صلبا واستعار لطوله لفظ التمطى ليلايم الصلب واستعار
لاوائله لفظ الكلكل ولتأخيره لفظ الاعجاز انتهى وقيل مراده ناء بكلكل و
تمطى بصلبه واردف اعجازا فقدم واخر للضرورة الشعرية كذا فى بعض الشروح

ولعل

ولعل منظوره ترتيب الاعضاء اقول ويحتمل ان يكون الواو فى قوله وناء
للحال لا للعطف فالترتيب بحاله بين المذكورات والمراد الترتيب فى الذكر وفى
الزوزنى فى معناه يقول فقلت لليل لما مد صلبه يعنى لما افرط طوله واردف
اعجازا يعنى ازدادت تأخره امتدادا وتطاولا وناء بكلكل يعنى ابعد صدره
يعنى بعد العهد باوله وتلخيص المعنى قلت لليل لما افرط طوله وناءت اوائله
وازدادت اواخره تطاولا وطول الليل ينبئ عن مقاساة الاحزان و
الشدائد والسهر المتولد منها لان المغموم يستطيل الليلة انتهى قيل
قوله بعد العهد لعل المراد انه ابعد صدره عن صلبه ومد صلبه واردف
اعجازا بصلبه الطويل الممتد ودفع الاوله واوسطه واخره فهو طويل
فى طويل والمعنى بالفارسية پس گفتم براى آن شب چون سرعت كرد
كشيد صلب خود را ورديف ساخت درحركت سرين خود را وحايل
انكرد ودور ساخت سينه خود را اين همه استعاره از درازى اول واوسط واخر

الا ايها الليل الطويل الا انجلى   بصبح وما الاصباح منك بامثل

فى شرح الوزير هذا البيت متعلق بما قبله لان تقديره فقلت له الا الخ

انتهى وقيل كلمة ألا في الاولى للتنبيه وفي الثانية للتمني وأيها منادى
مبهم حذف منه حرف النداء اي يا ايها والليل صفته والانجلاء قال
الزوزني الانكشاف يقال جلوته فانجلى اي كشفته فانكشف وفي المطول
فليس الغرض طلب الانجلاء من الليل لانه لا يقدر على ذلك لكنه يتمنى
ذلك تخلصا عما عرض له في الليل من تباريح الهوى ولواعج الاشواق
ولاستطالته تلك الليلة كانه لا يرتقب انجلائها ولا يطمع فيه
لا توقع فلهذا يحمل على التمني دون الترجي انتهى قيل تباريح الشوق توهجه
ولعج الضرب اي المه واحرق جلده انتهى والتباريح بالحاء المهملة والتوهج
بالجيم اي الاتقاد وبصبح قيل الباء فيه اما للتسبية او بمعنى في وأصباح
بكسر الهمزة عن المطول الصبح ومنك قيل كلمة من للتفضيل وهو متعلق
بقوله امثل والمراد ليس الاصباح عندي امثل منك بل الليل والنهار عندي
مثنا وبان لتراكم الاحزان وفي تكرير كلمة الا زيادة مبالغة انتهى ويروى
بدل منك فيك والامثل في الزوزني الافضل والمثلى الفضلى والاماثل
الافاضل يقول قلت له الا ايها الليل الطويل انكشف وتنح بصبح اي ليزل

ظلامك

ظلامك ضياء الصبح ثم قال وليس الصبح بافضل منك عندي لاني اقاسي
همومي نهارا كما اعانيها ليلا او لان نهاري اظلم في عيني لازدحام الهموم
علي حتى حكى الليل هذا اذا رويت وما الاصباح منك بامثل وان رويت
فيك كان المعنى وما الاصباح في جنبك او في الاضافة اليك افضل منك
لما ذكرنا من المعنى لما ضجر بتطاول ليله خاطبه وسأله الانكشاف وخطابه
ما لا يعقل يدل على فرط الوله وشدة التحير وانما يستحسن هذا الضرب في التشبيب
والمراثي وما يوجب حزنا وكآبة ووجدا وصبابة انتهى قوله في التشبيب عن القاموس
تشبب بالمرأة تشبيبا وتشبيبا شبب بها في الشعر وعن الصحاح تشبب الشاعر
بالمرأة يتشبب بالكسر تشبيبا اذا شبب بها والمعنى بالفارسية آگاه باش اي شب
كه درازي از حد داري زايل شو تو بسبب صبح وحال آنكه نيست صبح افضل
از تو از جهت آنكه چنانچه شب گرفتار غم واند وهم روز هم مبتلا يم بان
فيا لك من ليل كأن نجومه ... بامراس كتان الى صم جندل
روي المصراع الاخر بكل مغار الفتل شدت بيذبل قيل كلمة يا حرف
نداء والخطاب في لك لليل اي يا ليل التعجب من طولك والخطاب للقوم

اى يا هؤلاء اتعجب واغيثونى من طول ليل انتهى واللام فى للك لام الاستغاثة
فتحت مع انه المستغاث من اجله لدخولها على الضمير كما قالوه وقال الزوزنى
الامراس جمع المرس وهو الحبل وقد تكون المرس جمع مرسة وهى الحبل ايضا
فيكون الامراس جمع الجمع قوله بامراس كتان من اضافة البعض الى الكل يعنى بامراس
من الكتان كقولهم باب حديد وخاتم فضة والاصم الصلب وتانيثه الصماء
والجمع الصم والجندل الصخرة والجمع الجنادل انتهى والكتان بفتح الكاف قال
فى القاموس معروف وثيابه معتدلة فى الحر والبرد واليبوسة ولا يلزق بالبدن
انتهى وقوله بامراس متعلق بمحذوف اى مشدودة كما يظهر من الزوزنى والصم
بضم الصاد المهملة والجندل كجعفر قال ايضا فى معناه يقول مخاطبا لليل
فيا عجبا لك من ليل كان نجومه شدت بحبال من الكتان الى صخور صلاب
يستطيل الليل ويقول ان نجومه لا تبرح اماكنها ولا تغرب فكانها شدت
بحبال الى صخور صلبة وانما استطال الليل لمعاناته الهموم ومقاساته
الاحزان فيه انتهى وهو المعنى على الرواية الاولى واما على الثانية وقد قال الزوزنى
وهذه اعرف الروايتين واشهرها فقيل المغار من اغرت الفتل اى احكمت

حبله

حبله والفتل بالفاء والمثناة كفلس الاحكام وشدت بالشين المعجمة والدال
المهملة مجهول بمعنى ربطت ويذبل بالياء والذال المعجمة والموحدة كيشكر
اسم جبل انتهى وقد مر عن القاموس ان فتله يفتله لواه كفتله وقال
الزوزنى يعنى كان نجومه مشدودة بيذبل بكل حبل محكم الفتل وقال الوزير
انما يصف طول الليل فيقول كان نجومه شدت بحبال الى جبال فكانها
لا تسير ولا تغور والمعنى بالفارسية اى قوم تعجب ميكنم وبفرياد برسيد مرا از
بلندى شبى كه گوييا ستارههاى او بسته شده است بريسمانها از كتان
بسوى سنگهاى سخت يا گوييا ستارههاى او بسته شده است بكوه يذبل بريسمانهاى محكم تابيده

وقربة اقوام جعلت عصامها   على كاهل منى ذلول مرحل

قال الزوزنى لم يرو جمهور الائمة الابيات الاربعة فى هذه القصيدة وزعموا
انها لتابط شرا اعنى قوله وقربة اقوام الى قوله وقد اغتدى ورواها
بعضهم فى هذه القصيدة هنا انتهى القربة فى الجمع بالكسر ما يستقى به الماء
والجمع قرب كسدرة وسدر والاقوام فيه ايضا القوم فى كلام المحققين
من اللغويين الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير وما ادرى وسوف

اخال ادری اقوم آل حصن ام نساء وقال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء
من نساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاويم نص على ذلك الجوهري وغيره
سموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات وعن الصغاني وربما دخل النساء
تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء والعصام بكسر العين في الزوزني وكاء
القربة والجمع العصم انتهى وفي المجمع الوكاء بالكسر والمد خيط يشد به الصرة
والكيس والقربة ونحوها انتهى وقيل الوكاء الذي يشد به فم القربة كذا
في الصحاح وانت خبير بما في تفسير العصام بالوكاء من البعد فان العصام
يوضع على الكاهل لا الوكاء فالصواب ان يفسر بسير القربة الذي يحمل به والمعنيان
مذكوران في الصحاح وغيره انتهى والعصم ككتب والكاهل في الزوزني
اعلى الظهر عند مركب العنق والجمع الكواهل والذلول كصبور قال في القاموس
الذل بالضم ويكسر ضد الصعوبة ذل يذل ذلا فهو ذلول جمعه ذلل واذلة
والرحل بالحاء المهملة قال الزوزني مبالغة الرحل يقال رحلته اذا كررت
رحله يقول ورب قربة اقوام جعلت وكاءها على كاهل ذلول قد رحل مرة
بعد اخرى مني ثم تفضل عن بعض في معناه انه يمتدح بخدمة الرفقاء في السفر

وحمله

وحمله سقاء الماء على كاهل قد مرن عليه قال في القاموس مرن على الشيء مرونا و
مرانة تعوده وهو بالفارسية ونيا خيك مرد مانی که قرار دادم تسمه وبند
او را بر دوش که از خود کرده بود وجل و پالان کرده شده بود
مکتر و جزء اخر کنایه از عادت داشتن بر این امر است

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ   بِهِ الذِّئْبُ يَعْوِي كَالْخَلِيعِ الْمُعَيَّلِ

قال في القاموس الوادي مفرج بين جبال وتلال واكام جمعه اوداء و
اودية واوداه واوديات والعير بفتح العين قال فيه الحمار وغلب على الوحشي
وبالكسر القافلة قيل من امثالهم اخلا من جوف العير وهو اسم واد في ارض
عاد فيه ماء وشجر حماها رجل يقال له حمار وكان له بنون فاصابتهم صاعقة
فماتوا فكفر كفرا عظيما وقتل من مر به من المسلمين فاقبلت نار من اسفل
الجوف فاحرقته ومن فيه وغاض ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا اكفر
من حمار وواد كجوف العير واخرب من جوف حمار كذا في الصحاح وفي القاموس
وهو اكفر من حمار هو ابن مالك ومويلع كان مسلما اربعين سنة في كرم وجود
فخرج بنوه عشرة للصيد فاصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر وقال لا اعبد

من فعل هذا بيني هؤلاء فاهلكه الله تعالى واخرب واديهم فضرب بكفره المثل
انتهى وفي القاموس ايضا في معاني الجوف واد بارض عاد حماها رجل اسمه حمار
والقفر بفتح القاف في الزوزني المكان الخالي والجمع القفار انتهى والذئب
بالذال المعجمة قال في القاموس بالكسر ويترك همزه كلب البر جمعه اذؤب وذئاب
وذؤبان وهي بهاء ويعوي قال فيه عوى الكلب يعوي عيا وعواء بالضم وعوة
وعوية لوى خطمه ثم صوت او مد صوته ولم يفصح انتهى وفيه في معاني الخطم كالقفر
ومن الدابة مقدم انفها وفمها ومنك انفك كالمخطم كمجلس ومنبر والخليع
قيل في الصحاح غلام خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه اهله فان جنى
لم يطلبوا بجنايته والخليع الصياد وفي الزوزني زعم الائمة ان الخليع في البيت
المقامر والمعيل الكثير العيال انتهى والاول كامير والثاني اسم مفعول من
التفعيل وقال في معناه يقول ورب واد بشبه وادي الحمار في الخلاء من النبات
والانس طويته سيرا او قطعته وكان الذئب يصيح فيه من فرط الجوع كالمقامر
الذي كثر عياله ويطالبه عياله بالنفقة وهو يصيح بهم ويخاصمهم اذ لا يجد ما
يرضيهم وهو بالفارسية وبسا وادي بود در آنجا مثل وادي شخص حمار نام در خالي بودن

ازكاه

ازكاه وانس كه بريدم اورا و بود گرگ كه بلند ميكرد صداى خود را در ان از زبا نم
كرسنگى مثل قماربازى كه بسيار باشد عيال او و مطالبه كنند عيال از او نفقه و فرياد كند

فقلت له لما عوى ان شاننا قليل الغنى ان كنت لما تمول

الضمير في له يرجع الى الذئب في البيت السابق وعوى كرمى اي صاح كما مر
والشان كفلس قال في القاموس الخطب والامر جمعه شؤون وشئان وقليل الغنى
اي قليل غنانا والغنى قال في القاموس ايضا كالى التزويج وضد الفقر واذا فتح مد
انتهى فهو ح كسحاب في الجمع يقال ليس عنده غناء اي ما يغنيه به واوشك الله
بالغناء بالفتح والمد يريد به الكفاية وروى بدل قليل طويل قال الزوزني اي
طويل طلبنا الغنى ولما بمعنى لم في البيت كما كانت في قوله تعالى ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ايضا وقد يقول الرجل اذا صار ذا مال انتهى وقيل في قوله لما تمول
اصله لما تتمول حذفت عنه احدى التائين انتهى فهو مضارع مخاطب من التمول
غيره قال في القاموس المال ما ملكته من كل شيء ج اموال وامليت تمال ومليت تمولت
وتمولت واستملت كثر مالك وموله غيره وقال الزوزني في معناه يقول قلت للذئب
لما صاح ان شاننا وامرنا انا قليل غنانا ان كنت غير متمول كما كنت غير متمول

واذا روي طويل الغنى فالمعنى قلت له ان شاننا انا نطلب الغنى طويلا ثم
لا نظفر به ان كنت قليل المال كما كنت قليل المال انتهى اقول ان شاننا الخ
مقول للقول وان شرطية والمعنى فقلت له لما صاح ان كنت لما تمول
ولاجل ذلك تصيح فان شاننا قلة الغنى او طلبه وعدم الظفر به فلا ينبغي
العواء لذلك وهو **بالفارسية** پس گفتم از براى آن گرگ چون گرسنه صدا كرد وصيحه
زد بلد رستنگر امر ما اين است كه ما كم توانگرى هستيم اگر نباشى تو مالدار چنانكه
من چنينم يا آنكه گفتم من از براى او بلد رستنگر امر ما اين است كه طلب ميكنيم توانگرى را
در زمان طويلى و ظفر نمى يابيم بان اگر تو كم مالى چنانچه من كم مال هستم

كِلانا اِذا ما نالَ شَيئاً اَفاتَهُ وَمَن يَحتَرِث حَرثي وَحَرثَكَ يَهزُلِ

قال في **القاموس** **كلا** بالكسر موضوعة للدلالة على اثنين كلتا ولا ينفصلان
عن الاضافة وفي **المجمع** كلا بالكسر والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنى يقال
في تأكيد الاثنين نظير كل في المجموع وكلتا مؤنث كلا واجيز في ضميرها الافراد
باعتبار اللفظ والتثنية باعتبار المعنى وقد اجتمع في قوله كلاهما حين جد الجرى
بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي واعتبار اللفظ اكثر وبه جاء التنزيل قال الله تعالى

كلتا

كلتا الجنتين اتت اكلها ولم يقل اتتا انتهى والبيت الذي استشهد به
مذكور في مغني اللبيب قال **التمني** هذا البيت للفرزدق في وصف فرسين
تجاريا وجد الامر يجد جدا بكسر الجيم في المضارع وفتحها في المصدر بمعنى عظم
في اعيننا وقوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا وقيل غناه وفي حديث انس
كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا اي عظم في اعيننا واقلعا كفا
ورابي اسم فاعل من ربي الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع انتهى وفي **نال** اي ايضا
قال في **القاموس** نلته انيله وانا له نيلا ونالا ونالة اصبته و **افاته** من الافاتة
قال فيه فاته الامر فوتا وفواتا ذهب عنه كافاته وافاته اياه غيره انتهى وفيه ايضا
الحرث الكسب وجمع المال الى ان قال والزرع وفي شرح **الزوزني** اصل الحرث
اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعي والكسب كقوله تعالى من كان
يريد حرث الاخرة الاية وهو في البيت مستعار والاحتراث والحرث واحد
انتهى وفي **يهزل** قال في **المجمع** الهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على ما
لم يسم فاعله وفي **القاموس** الهزال بالضم نقيض السمن هزل كعني هزالا وهزل كنصر
هزلا ويضم وهزلته اهزله وهزلته واهزلته وقال **الزوزني** في معنى البيت يقول

كل واحد منا اذا ظفر بشيء فوته عن نفسه اي اذا ملك شيئا انفقه وبذره
ثم قال ومن يسعى سعيي ويعمل عملي افتقر وعاش مهزول العيش وهو بالفارسية
هر يك از ما و تو هر گاه برسد چيزى را فوت ميكند و را از خود و كسيكه
كوشش كند كوشش مرا و كوشش تو را فقير و لاغر زندگانى ميشود ٭

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا ۞ بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ

اغتدي متكلم وحده قال الشمني اغتدي اي اذهب غدوة انتهى والطير قال الزوزني
جمع طاير مثل الشرب والتجر جمع شارب وتاجر انتهى والشارب في كلامه الذاهب
على وجهه في الارض كما في القاموس والوكنات قال الاول بضم الواو والكاف
او بفتح الكاف لا بسكونها لاجل الوزن جمع وكنة قال ابو عمرو الوكنة بالضم موقع
الطير حيثما وقعت والجمع وكنات ووكن والوكن بفتح الواو وسكون الكاف
عش الطائر في جبل او جدار الاصمعي الوكن ماوى الطائر في غير عش والوكر ما
كان في عش والمنجرد اسم فاعل من الجرد في سيره مضى وقيل المنجرد القصير الشعر
انتهى والعش في كلامه بالضم قال في القاموس موضع الطائر يجمعه من دقاق
الحطب في افنان الشجر ويفتح والثاني في مجرد الصحاح كما يظهر من الزوزني و

قيد الاوابد

قيد الاوابد قال الوزير الاوابد الوحش الواحدة آبدة وقيل لها الاوابد لانها
تعمر على الابد قال الاصمعي لم يمت وحشي قط حتف انفه وانما يموت على آفة وجعله
قيدا لها لانه يسبقها فكانه قيدها ايضا وقيد الاوابد نعت المنجرد لانه نوى
فيه الانفصال انتهى وعن الصحاح ويقال للفرس الجواد قيد الاوابد لانه يمنع
الوحش من الفوت بسرعته وانشد صدر البيت والهيكل كجعفر قال في
القاموس الضخم من كل شيء والفرس الطويل والنبات الطويل البالغ العبل وقد
هيكل وبيت للنصارى فيه صورة مريم ودير لهم والبناء المشرف انتهى والعبل
في قوله كالفلس الورق وفي شرح الوزير الهيكل الفرس الضخم المشرف شبهه
ببيت النصارى وهو يقال له الهيكل وقال الزوزني في معناه يقول وقد اغتدي
للصيد والطير بعد مستقرة في مواقعها التي باتت عليها مع فرس ماض
في السير قليل الشعر يقيد الوحش بسرعة الحاقه اياها عظيم الالواح والجرم المعنى
يمتدح بمعاناة دجى الليل واهواله ثم يمتدح بتحمل حقوق العفاة والاضياف
والوفادة ثم يمتدح بطي الفيافي والاودية ثم انشأ الان يتمدح بالفروسية
يقول وربما باكرت الصيد قبل نهوض الطير عن مواضعها مع فرس هذه صفته

انتهى وهو بالفارسية وگاهى بامداد ميكنم وحال آنكه مرغان در مكانهاى خود اند
وازانها بيرون نيامده اند با اسب كوتاه موى كه كند وحشيان است
بسبب سرعت سير واين صفت دارد كه فربه ودراز است

مكرٍّ مفرٍّ مقبلٍ مدبرٍ معاً كجلمود صخرٍ حطه السيل من علِ

قال فى الفرائد مكرّ بكسر الميم لا يسبقه فى الكر غيره كانه صفة المنجرد فى قيد
الاوابد هيكل فيما قبله مفرّ بالكسر ايضا لا يسبق فى الفرار صفة اخرى وكذا
مقبل مدبر صفتان اى اذا استقبلته حسن واذا استدبرته حسن وقال الوزير
قوله مكر مفر اى يصلح للكر والفر وقوله مقبل مدبر المقبل هو المكر والمدبر هو
المفر وكرر هذا المعنى الذى يقال له المعكوس انتهى معاً قال الاول يعنى جميعا
نصب على الحال والثانى قال بينهما ظاهر هذا مناقضة لانه قال معا فالمعنى يصلح
للاخر فعنده هذا وهذا والجلمود بالجيم كعصفور والجلمد كجعفر قال الزوزنى
الحجر العظيم الصلب والجمع الجلاميد والجلامد والصخر كالفلس قال ايضا الحجر
الواحد صخرة وجمع الصخر صخور وفى الفرائد الاضافة فيه اضافة الخاص الى العام
حطه فى القاموس فى معانى الحط الحدر من علو الى سفل والسيل كالفلس فيه

الماء

الماء الكثير السائل جمعه سيول ومن علِ قال الزوزنى اى من فوق وفيه سبع
لغات يقال اتيته من علُ مضمومة اللام ومن علوَ بفتح الواو وبضمها وكسرها
ومن علي بياء ساكنة ومن عالٍ مثل قاض ومن معالٍ مثل معاد انتهى قيل قوله
سبع لغات اقول صرح الرضى فى اوائل بحث ظروف انه لا يبنى من اللغات
الا من علِ ومن علوا انتهى وفى شرح الوزير قوله كجلمود الخ يريد ان هذا الفرس فى
سرعته بمنزلة هذه الصخرة التى قد حطها السيل من علٍ اى من موضع عال وقد قيل
شبهه صلابته وصلابة حافره بالجلمود وخص اعلى الجبل لان حجارته اصلب
من حجارة اسفله قال الوزير (الزوزنى) فى معناه يقول هذا الفرس مكر اذا اريد منه الكر ومفر
اذا اريد منه الفرار ومقبل اذا اريد اقباله ومدبر اذا اريد ادباره يعنى ان الكرار
والفرار والاقبال والادبار مجتمعة فى قوته لا فى فعله لان فيها تضادا ثم شبهه
فى سرعة سيره وصلابة خلقه بحجر عظيم القاه السيل من مكان عال الى الحضيض
وهو بالفارسية اين صفت دارد آن اسب كه بسيار رجوع كننده وحمله
كننده است بر دشمن وبسيار گريزنده است در هنگام گريختن ورو آورنده است
وپشت كننده است با هم مثل سنگ بزرگ صلبى كه بيندازد اورا سيل از جاى بلندى

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ   كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ

فی الزوزنی جر کمیت وما قبله من الاوصاف لانها نعوت قال الوزیر کمیت
اسم یقع للذکر والانثی وهی من الاسماء التی لم تستعمل مکبرة وفی القاموس الکمیت
کزبیر الذی خالط حمرته قنوء ویونث ولونه الکمتة وقد کمت ککرم کمتا وکمتة
وکماتة وفیه ایضا قنا کمنع قنوءا اشتدت حمرته ایضا زللت تزل وزللت
کمللت زلا وزلیلا ومزلة بکسر الزاء وزلولا وزللا محرکة وزلیلی کخلیفی ویمد
زلقت فی طین او منطق واللبد فی المجمع کجمل ما یتلبد به من شعر او صوف واللبدة
اخص منه ولبد الشیء من باب تعب لصق وکل شیء الصقته بشیء الصاقا نعما
فقد لبدته والحال قال الزوزنی مقعد الفارس من ظهر الفرس وفی شرح الوزیر
ظهر الفرس والمتن قد مر والصفواء فی الزوزنی والصفوان والصفا الحجر الصلب
والبا فی قوله بالمتنزل للتعدیة ایضا والتنزل والتزول واحد والمتنزل فی البیت
صفة لمحذوف تقدیره بالمطر المتنزل وبالانسان المتنزل وقال الوزیر المتنزل
الذی ینزل علیها وانما یرید انه املس المتن یزل عنه اللبد کما تزل الصفواء بالمتنزل
وقیل المتنزل السیل لانه ینزل الاشیاء وقیل هو المطر وهو علی القلب ای کما یزل

المتنزل

المتنزل بالصفواء وجایز ان یکون الصفواء هنا جمع صفا کما یقال
ظرفة وظرفاء انتهی والمتنزل کالمنکسر بصیغة اسم الفاعل وقال الزوزنی فی
معناه یقول هذا الفرس الکمیت یزل اللبد عن متنه لانملاس ظهره واکتناز
لحمه وهما یحمدان من الفرس کما یزل الحجر الصلب الاملس المطر النازل علیه وقیل
بل اراد الانسان النازل علیه ایضا وتحریر البیت انه لاکتناز لحمه وانملاس
صلبه یزل لبده عن متنه کما ان الحجر الصلب الاملس یزل المطر والانسان
عن نفسه انتهی والاکتناز بالزاء المعجمة فی الاخر الاجتماع والامتلاء فی القاموس
ناقة وجاریة کناز ککتاب کثیرة اللحم صلبة جمعه کنز وهو بالفارسیة این صفت دارد
ان اسب کمیت قرمزی ان مخلوط است بشدت قرمزی واین صفت دارد کم
مبلغزد نمد از نشستگاه پشت ان از ملاست وهمواری چنانچه مبلغزاند
سنگ سخت باران فرود اینده بران را یا انسان فرود اینده بران را

عَلَی الذَّبْلِ جَیَّاشٍ کَأَنَّ اهْتِزَامَهُ   اِذَا جَاشَ فِیهِ حَمْیُهُ غَلْیُ مِرْجَلِ

علی بمعنی مع والظرف متعلق بجیاش والذبل مصدر ذبل الفرس ای ضمر کما
فی القاموس وفی شرح الوزیر علی العقب قال العقب عقب الانسان وخفه کا

يقال في تخفيف فخذ فخذ والجياش كصراف مجرور على النعت قال الزوزني
مبالغة جايش وهو فاعل من جاش القدر يجيش جيشا اذا غلت وجاش البحر
جيشا وجيشانا اذا هاجت امواجه وكأن من الحروف المشبهة بالفعل
والاهتزام قال الزوزني التكسر وفي شرح الوزير شدة الصوت وعن الصحاح
صوت جري الفرس قال امرؤ القيس على الذبل الخ والحمي كالضرب بمعنى
السخونة من حمي الفرس بالكسر اي سخن كما في القاموس وفي شرح الزوزني الحمي
حرارة الغيظ وغيره انتهى وقيل اي حرارة نشاطه على العدو والغلي مصدر
غلى قال في القاموس غلت القدر تغلي غليا وغليانا واغلاها وغلاها والمرجل
بكسر الميم عن الصحاح قدر من نحاس وفي شرح الزوزني القدر من صفر او نحاس
او حديد او شبهه انتهى والجمع مراجل وروى الانباري وابن مجاهد عن ثعلب
انه قال كل قدر من حديد او حجر او نحاس او خزف او غيرها مرجل انتهى ايضا
في معناه يقول تغلي فيه حرارة نشاطه على ذبول خلقه وضمر بطنه وكأن تكسر
صهيله في صدره غليان قدر جعله ذكي القلب نشيطا في السير والعدو على
ذبول خلقه وضمر بطنه ثم شبه تكسر صهيله في صدره بغليان القدر انتهى

في القاموس

في القاموس الذكاء سرعة الفطنة ذكي كرضي وسعى وكرم فهو ذكي وقيل
قد يتوهم المنافاة بين البيتين فان في الاول اشعارا بانه سمين مكتنز اللحم
وفي الثاني اشعارا بالذبول والجواب ان المراد بالذبول الضمر وهو ممدوح في
الفرس والمراد بالاول اكتناز لحم ظهره وامتلاسه وفي شرح الوزير انما يريد ان هذا
الفرس اذا حركته بكعبك جاش وكفى ذلك من السوط ايضا القسيبي العقب
ايضا جري بعد جري اي يجيش بعد الجري كما يجيش القدر وهو بالفارسية
بالاغري ميجوشد در ان اسب كرمي نشاط ان كونا شكستن صدا اندر سينه
ان هركاه جوش بزند در ان اسب كرمي نشاط از جوشش دلي است
مسح اذا ما السابحات على الونى اثرن الغبار بالكديد المركل
المسح كالمكر والمفر في السابق وهو على ما يعلم من الزوزني مفعل من سح
المتعدي بمعنى صب ويقتضي المبالغة فالمعنى انه يصب الجري والعدو
صبا بعد صب وقيل المسح السحاب لانه يصب المطر ولا يخفى ما في حمله
على الفرس من المبالغة فالاول وجه مسحا لانه صفة للفرس المنجرد ولو رفع
كان صوابا وكان خبر مبتدء محذوف وتقديره هو مسح وكذلك القول فيما قبله

من الاوصاف نحو كميت انتهى ما اردنا نقله منه اذا ظرف لسبح وما زائدة
والسابح من الخيل قال الذي يمد يديه في عدوه شبه بالسابح في الماء و
على الونى كالفتى قال الوزير يعني على الفترة و اثرن كافعلن من الاثارة وهي من
الثور بمعنى الهيجان اي هيجن ومنه قوله تعالى فاثرن به نقعا قال في المجمع
ثار الغبار يثور ثورا هاج والغبار قال قيل بضم العين مع العجاج و الكديد
كالشريف في شرح الوزير المكان الغليظ و المركل بصيغة اسم المفعول من
التركيل قال الذي تركله الخيل بارجلها وفي الزوزني من الركل وهو الدفع بالرجل
والضرب بها والفعل منه ركل يركل ايضا في معناه يقول ينصب هذا
الفرس جريه وعدوه صبا بعد صب اي يجيء بشيئا بعد شيء اذا اثارت
جياد الخيل التي تمد ايديها في عدوها الغبار في الارض الصلبة التي وطئت
بالاقدام والمناسم والحوافر مرة بعد اخرى في حال فتورها في السير وكلالها
ويحرر المعنى انه يجيء بجري بعد جري اذا كلت الخيل السوابح واعيت
واثارت الغبار في مثل هذا الموضع انتهى وفي القاموس المنسم كمجلس خف البعير
وفي المجمع الحافر واحد حوافر الدابة وحافر الفرس والحمار مشتق من حفر الارض

وقال

وقال الوزير وانما يريد ان هذا الفرس اذا وثب غيره من الخيل وهي السابحات
واثارت الغبار ولبثت تثير الغبار بسطو سعيها صب هو في ذلك الوقت
الجري صبا ولم يثر غبارا وذلك لقوته على الجري واقلاله لنفسه فلا يشد
اعتماده على الارض انتهى اقلال الداب نفسه وهو بالفارسية بسيار ريزنده آ
ان اسب روان شدن را در هنگامی که اسبانی که میکشند وهمی مکنند
دستها را مانند شنا کردن در آب بعلت سستی بهیجان مے اورند
غبار را در زمین سختی که کوبیده شده است بقدمها وغیر ان

يَزِلُّ الغُلامُ الخِفُّ عَن صَهَواتِهِ ... وَيُلوي بِاَثوابِ العَنيفِ المُثَقَّلِ

يزل اي يزلق كما قال الزوزني ويروى يطير الغلام اي يطيره ويروى يزل
الغلام انتهى يطير ويزل كيقيم من الاطارة والازالة والغلام منصوب ح
كغراب في المجمع قوله تعم واما الجدار فكان لغلامين يتيمين الاين الغلام
الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة على غلمة بالكسر ومنه قد عرفت
الغلمة وفي الكثرة على غلمان قال في الصحاح ويطلق الغلام على الرجل الكبير
مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخا مجازا باسم ما يؤول اليه وعن

الازهري وسمعت العرب يقولون للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم
يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم والخف بكسر الخاء قال الوزير
يريد الخفيف والصهوات بفتح الصاد المهملة والهاء قال جمع صهوة وصهوة
كل شيء ظهره وجمع الصهوة بما حولها ويلوي بضم حرف المضارعة من
الالواء قال يذهب ويسقط والاثواب جمع الثوب وقد مر والعنيف
بالعين المهملة كالشريف من العنف ايضا الذي لا رفق له والمثقل بصيغة
اسم المفعول من التفعيل قال الثقيل الركوب ويجوز ان يكون الثقيل
البدن ايضا معنى البيت ان هذا الفرس اذا ركبه العنيف لم يتمالك ان
يصلح شبابه واذا ركبه الغلام الخفيف زل عنه ولم يطقه وانما يصلح له
من يداريه وفي شرح الزوزني يقول هذا الفرس يزل ويزلق الغلام الخفيف
عن مقعده من ظهره ويرمي بثياب الرجل العنيف الثقيل يريد انه يزلق عن
ظهره من لم يكن يجيد الفروسية غالبا بها ويرمي باثواب الماهر الحاذق في
الفروسية لشدة عدوه وفرط مرحه في جريه انتهى والمرح في كلامهم التحرك
قال في الجمع في حديث صفات المؤمن ان لا يطيش به مرح يريد بالمرح هنا

شدة

شدة الفرح والنشاط يقال مرح بالكسر فهو مرح مثل فرح والمعنى
بالفارسية ميلغزد پسر سبك از پشت واطراف پشت [illegible]

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّهُ   تَتَابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

الدرير بالدال والرائين المهملات بين الاخرين ياء كالشريف اما بمعنى
الفاعل اي الدار من در المتعدي كالقدير بمعنى القادر او بمعنى المفعل
اي المدر كالسميع بمعنى المسمع كما في الزوزني والخذروف بالخاء المعجمة عن
الصحاح بالذال المعجمة شيء يدوره الصبي بخيط يسمع له دوي انتهى والدوي
في كلامهم قال في الجمع في الخبر ويسمع دوي صوته بفتح الدال وكسر الواو وهو
صوت ليس بالعالي كصوت النحل والوليد كالشريف قال الزوزني الصبي والجمع
الولدان وامره قال الوزير فتله والاول الامرار احكام الفتل تتابع مصدر
مرفوع على الفاعلية قال في الجمع تتابعوا على الامر تبع بعضهم بعضا وكفيه
تثنية الكف مضاف قال في حد الكف الكوع بالضم اعني راس الزند مما يلي
الابهام واما الكرسوع بالضم والمهملات فهو راس الزند مما يلي الخنصر وقد
تقدم وجمع الكف كفوف واكف مثل فلس وفلوس وافلس وهي مؤنثة عند

البعض وعند بعض اخر مذكر قال بعض الشارحين ولعل المجوز قولهم كف
مخضب وهو ضعيف لامكان حمله على الساعد انتهى وفي القاموس الزند موصل
طرف الذراع في الكف وهما زندان والخيط بفتح الخاء قال في السلك
وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحول وفحولة والموصل بصيغة اسم المفعول
من الوصل قال الوزير ومعنى البيت ان سرعة هذا الفرس كسرعة هذا
الخذروف خففه كفاه وجعل خيطه موصلا لانه قد لعب به مرة بعد
مرة حتى خف وتقطع خيطه فوصله وهو اسرع لدورانه وفي شرح الزوزني
يقول هو يدر الجري والعدو اي يديمهما ويواصلهما ويتابعهما ويسرع
فيهما اسراع خذروف الصبي اذا احكم فتل خيطه وتابعت كفاه في
فتله واذا رثه بخيط انقطع ثم وصل وذلك اشد لدورانه لانه لا يملاسه
ومروره على ذلك وتحرير المعنى انه عديم للسير والعدو ومتابع لهما اشبهه
في سرعة مره وشدة عدوه بالخذروف في دورانه اذا بولغ في فتل خيطه
وكان الخيط موصلا وهو بالفارسية اين صفت دارد آن اسب كه رمسند آ
ميكند روان شدن زد. وبدنامانند ريزك كردكى كه پيچيده باشد

انرا با پي شدن دو كف دست او بر رشته كه گسيخته و بسته شده باشد
وجه انكه ريسمان را چنين اعتبار كرده انستكه هر گاه بيشتر استعمال شود زودتر بگردد و بسيار گردد
له ايطلا ظبي وساقا نعامة وارخاء سرحان وتقريب تتفل
قال الوزير قوله ايطلا ظبي يريد خاصرتا ظبي واحدتهما ايطل وخص الظبي لانه ضامر
قد انطوى والظبي ضامر الايطل انتهى فايطلا مثنى ايطل كجعفر وفي القاموس
الاطل بالكسر وبكسرتين الخاصرة جمعه اطال كالايطل جمعه اياطل وساقا
نعامة ساقا مثنى ايطل كجعفر وفي القاموس الاطل بالكسر وبكسرتين الخاصرة
الساق وقدمه وكذا النعامة بفتح النون وفي المجمع النعام اسم جنس واحده
نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث قال الوزير وخص النعامة
لانها طويلة الساقين صلبتهما ايضا وقوله ارخاء سرحان الارخاء الجري
الذي فيه سهولة ماخوذة من الرخاء وهو الريح السهلة والسرحان الذئب سمي
بذلك لانه احمر وجمعه سراحين انتهى والارخاء بالخاء المعجمة مصدر ارخى
وفي المجمع السرحان بالكسر الذئب والاسد ايضا والجمع سراحين وسراح
والانثى سرحانة بالهاء عن سيبويه نون سرحان زائدة ويقال للفجر الكاذب

ذنب السرحان على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب يشبه ذنب
السرحان والتقريب كما في الزوزني وضع الرجلين موضع اليدين في العدو
والتتفل بالتائين المثناتين الفوقانيتين ثم الفاء قال في القاموس كتنضب
وقنفذ ودرهم وجعفر وزبرج وجندب سكر الثعلب او جروه وفي شرح
الوزير التتفل ولد الثعلب وهو اذا فتحت التاء لا ينصرف واذا ضممتها
ينصرف لانه مع فتحها على بناء لا تكون عليه الاسماء ويقال ان التتفل حسن
التقريب والعرب تقول للفرس الجيد التقريب هو بعيد وعد والتعلبة
وقال الزوزني شبه خاصرتي هذا الفرس بخاصرتي الظبي في الضمر وشبه ساقيه
بساقي النعامة في الانتصاب والطول وعدوه بارخاء الذئب وتقريبه بتقريب
ولد الثعلب فجمع اربع تشبيهات في البيت والمعنى بالفارسية از براى ان
اسب است دو تهیگاه اهو بحسب لاغری ودو ساق پای شترمرغ در درازی
وصلابت ودویدن گرگ که بسهولت است وپاز اجای دست گذاشتن
روباه بچه روباه در دویدن چهار چیز از انشبه کرده بچهار چیز از چهار حیوان

ضليع اذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الارض ليس باعزل

الضليع

الضليع بالضاد المعجمة كالشريف قال الزوزني العظيم الاضلاع المنتفخ الجنبين
والجمع الضلعاء وفي القاموس فرس ضليع تام الخلق مجفر غليظ الالواح كثير
العصب انتهى والمجفر في كلامه في الجفرة بالضم ومن الفرس وسطه وهو
مجفر بفتح الفاء اي واسعها جمعه جفر وجفار واستدبرته قال الزوزني
ايضا الاستدبار النظر الى دبر الشيء اي مؤخره وسد من سد الثلمة كمد
اصلحها وردمها كما في القاموس وفاعله ضمير راجع الى الضليع وفرجه مفعول
والفرج هنا ما بين رجلي الفرس وهو من معانيه قال في القاموس الفرج العورة
والثغر وموضع المخافة وما بين رجلي الفرس وبضاف بالضاد المعجمة اسم فاعل
قال الزوزني الضفو السبوغ والتمام والفعل ضفا يضفو اراد بذنب ضاف
فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه ايضا فويق تصغير فوق وهو تصغير
التقريب مثل قبيل وبعيد في تصغير قبل وبعد والاعزل بالعين المهملة والزاء
المعجمة قال في القاموس ومن الدواب المائل الذنب وعن الصحاح الاعزل من الخيل
الذي يقع ذنبه في جانب وذلك عادة لا خلقة وقال الزوزني في معنى البيت
يقول هذا الفرس عظيم الاضلاع منتفخ الجنبين واذا نظرت اليه من خلفه

رايته قد سد الفضاء الذي بين رجليه بذنبه السابغ التام الذي قرب
من الارض وهو غير مايل الى احد الشقين بسبوغ ذنبه من دلائل عتقه
وكرمه وشرط كونه فويق الارض لانه اذا بلغ الارض وطئه برجليه وهو عيب
لانه ربما عثر به واستواء عسيب ذنبه ايضا من دلائل العتق والكرم انتهى و
العتق في كلامه بمعنى النجابة وفي القاموس العسيب عظم الذنب كالعسيبة
او منبت الشعر منه وهو بالفارسية ان اسب تمام خلقت و واسع الوسط
وكلفت لوجها و بسيار نجيب است هرگاه نظر كنى از دنبال او بسته است
ميان دو پاى خود را بدم وافر تمام با الا نزديك زمين و نيست كج ميل كرده بادم او بر

كأن على المتنين منه اذا انتحى مداك عروس او صلاية حنظل

كان للتشبيه والمتنان قال في مجمع البحرين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن
يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث وفي شرح الوزير على الكتفين
وانتحى في الزوزني والانتحاء الاعتماد والقصد انتهى وقيل المراد اذا وقف
معتمدا على قوائمه ويحتمل ان يكون معناه اذا وقف في ناحية يكون معنى انتحى
وقف ناحية وفي الزوزني ويروى كان سراته لدى البيت قائما والسراة

اعلى

اعلى الظهر والجمع السروات ايضا ونصب قائما على الحال انتهى وفسر في القاموس
والسراة بفتح السين المهملة بالظهر وقيل في قوله لدى البيت اي اذا كان غير
مسرج اي لم يسرج للركوب والمداك والمدوك كمنبر على ما في القاموس قال
الوزير الذي يسحق عليه الطيب ويقال له الفسطناس والصلاية بفتح الصاد
ويهمز مدق الطيب انتهى وفي القاموس الفسطناس بالضم وفتح الطاء والنون
صلاية الطيب جمع صُلِيّ وصِلِيّ كاقبر وفي الزوزني الحجر الاملس الذي يسحق عليه
شيء وايضا شبه املاس ظهره واكتنازه باللحم بالحجر الذي تسحق العروس به او عليه
الطيب وبالحجر الذي يكسر عليه الحنظل ويستخرج حبه وخص مداك العروس
لحدثان عهدها بسحق الطيب وفي شرح الوزير ومعنى البيت انه يصف ان هذا
الفرس اذا كان قائما عند البيت غير مسرج ولا مركوب رايت ظهره املس
حسنا كاملاس المداك وهي اصغر الحجارة وخص مداك العروس لقرب عهده
بالطيب وصلاية الحنظل التي يخرج بها دهن الحنظل وهي تبرق كما تبرق المداك
ويروى صراية حنظل والصراية هي الحنظلة البراقة الصفراء فمعنى البيت على
هذا التفسير الثاني ان هذا الفرس كان على كتفيه فهو عروس او حنظلة براقة وقد

اصفرت وهي الضرايبر وقال ابو عبيدة صرايبر بالكسر وهو الماء الذي
ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته شبه عرقه بعد لك العروس لانه اصفر
او بصرايبر الحنظل وهو اصفر ايضا انتهى والفهر قال في القاموس بالكسر الحجر
قدر ما يدق به الجوز او ما يملأ الكف ويؤنث جمعه افهار وفهور وهو
بالفارسية كوشا برد وطرف   يرك پشت ازان اسب است هرگاه باشند
در حال تكبر تكبير كننده باشد بر چهار دست و پا سنك عطر ساييدن
عروس با سنك شكستن حنظل و بيرون آوردن دانه آن وابن شبيه بزلة بيت

كأنّ دماءَ الهادياتِ بنحرِهِ * عُصارةُ حِنّاءٍ بشيبٍ مُرجَّلِ

قال في القاموس الدم اصله دمي تثنيته دمان ودميان جمعه دماء ودمي قطعه
دمه او هي لغة في الدم والهاديات قال الوزير جمع هادي وهي من الخيل وغيرها
المتقدمات انتهى وفي القاموس الهادي المتقدم والعنق والهوادي الجمع و
النحر وقد مره وفي المجمع النحور بضم النون جمع نحر وهو موضع القلادة و
العصارة بالعين المضمومة ثم الصاد المهملة عن الصحاح ما سال من العصر
وما بقي من الثفل ايضا بعد العصر وفي شرح الوزير عصارة حناء ما بقي

من العصر والحنا قال في القاموس بالكسر معروف والجمع حنان بالضم وفي
المجمع في الحديث اربع من سنن المرسلين العطر والسواك والنساء والحناء
وفيه سميت الحناء حناء لانها حنت الى اهل البيت ع وهي خشبة خرجت
من الجنة قال الجوهري الحناء بالمد والتشديد معروف والحناءة اخص منه
وحنات لحيته خضبت وفي المصباح والتخفيف من باب نفع لغة والشيب
كالفلس قال في القاموس الشعر وبياضه كالمشيب وهو اشيب لا فعلاء له وفي
المجمع قوله تع واشتعل الرأس شيبا الشيب والمشيب واحد وعن الاصمعي
الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب ونصب شيبا
قيل على التميز وقيل على المصدر لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال
شيبا وقد شاب راسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير القياس قال الجوهري
لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل والمرجل اسم المفعول من الترجيل
قال الزوزني الترجيل تسريح الشعر ايضا في معنى البيت يقول كان دماء اوائل
الصيد والوحش على نحر هذا الفرس عصارة حناء خضب بها شيب مسرح
شبه الدم الجامد على نحره من دماء الصيد بما جف من عصارة الحناء على شعر

الرجل الاشيب وانى بالمرجّل لا قامته القافية وفى شرح **الوزير** يقول ان
هذا الفرس يلحق اولى الوحش فاذا الحق اولها علم انه قد احرز اخرها وشبه
دماء الهاديات على نحره بشيب قد غسل منه الحنا وهو **بالفارسية** كونا
خونهاى اوايل صيدها يعنى انهائى كه ابعد نه نسبت بپائى يا آن اسب دركجا
قلادهٔ ان بيرون آمده كه اشدهٔ از فشار حناء است يعنى اب حناء بموئى
كه شانه كرده شده يعنى خون انها شبيه باب حناست كه جارى باشد از دى وغيران

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِى مُلَاءٍ مُذَيَّلِ

فى شرح **الوزير** عنّ بمعنى عرض يقال عنّ الشئ عنونا وعنا وعننا اذا ظهر
امامك انتهى وهو من باب ضرب قال **السرب** بكسر السين القطيع من البقر
والنعاج بكسر النون قد مرّ وفى **القاموس** النعجة الانثى من الضان جمعه
نعاج ونعجات ايضا نعاج الرمل البقر الواحدة نعجة والمراد بها هنا المعنى
الاخير كما فى **الزوزنى** وغيره **والعذارى** بفتح العين المهملة والذال المعجمة
قد مرّ **والدّوار** قال الوزير صنم كان فى الجاهلية يدورون حوله وهو
بفتح الدال لاغير وفى **القاموس** الدوار ككتان وبضم الكعبة وصنم ويخفف

والملاء

والملاء فى **مجمع البحرين** بالضم والمد جمع ملاءة كذلك كل ثوب لين رقيق ومنه
قولهم فلان لبس العباء وترك الملاء وفى **القاموس** الملاءة بالمد الريطة
جمعه ملاء وقال فى **المجمع** ايضا الريطة بالفتح كل ملاءة اذا كانت قطعة
واحدة وليست لفقين اى قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب وريط
مثل تمر وتمرة **والمذيّل** بالذال المعجمة بصيغة اسم المفعول فى شرح **الوزير**
السابغ المطول وقيل الذى له هدب وقيل الذى له اطراف سود وهو اشبه
لانه يصف بقر الوحش وهو بيض الظهر سود القوائم ومعنى البيت انه شبه
البقر فى اجتماعها بجوار عذارى حول صنم فى ملاحف وكذلك تصنع البقر
عند مفاجات الصائد لهن يلوذ بعضها ببعض ويستدير وفى **الزوزنى**
يقول فعرض لنا وظهر قطيع من بقر الوحش كان اناث ذلك القطيع نساء
عذارى يطفن حول حجر منصوب يطاف حوله فى ملاء طوال ذيولها شبه
المهاء فى بياض الوانها بالعذارى لانهن مصونات بالخدور لا يغير الوانهن
حر الشمس وغيره وشبه طول اذنابها وسبوغ شعرها بالملاء المذيّل وشبه
حسن مشيها بحسن تبختر العذارى فى مشيهن انتهى والمهاء قد مرّ وهو **بالفارسية**

پس عارض واشکار شد از برای ما رمه گاو وحشی که گویا ماده های آن رمه
دوشیزگانی بودند که گرد میگردند بدین بتی در وار نام وا د رچادرها که
اطراف آنها سیاه بود در چادر بودن بواسطهٔ تغییر نکردن رنگ است
با فتاب واطراف سیاه بودن چادرها بجهت آنکه دستها و پایهای گاو وحشی سیاه است
فَأَدْبَرْنَ كَالْجَزْعِ الْمُفَصَّلِ بَيْنَهُ   بِجِيدٍ مُعَمٍّ فِي الْعَشِيرَةِ مُخْوَلِ
الادبار ضد الاقبال کما ان الاستدبار خلاف الاستقبال و **الجزع**
بفتح الجيم وکسرها کما فی **القاموس** وسکون الزاء المعجمة ثم العين المهملة قال
الزوزنی الخرز اليمانی وفی شرح **الوزير** خرز فيه سواد وبياض والوسط ابيض و
الطرفان اسودان وکذلک البقر هی بيض الاوساط سود الاطراف ای اراد انهن
منفرقات کتفرق الجزع الذی جعل وسط فواصل وشبههن بالجزع دون غيره
لان فيه سوادا وبياضا انتهی والخرز بالتحريک قد مضی وفی **القاموس** فی الجزع
تشبه به الاعين والتختم به يورث الهم والحزن و **المفصل** بصيغة اسم
المفعول من الفصل للمبالغة والظرف فی موضع رفع بالنيابة عن الفاعل مثل
قوله تعالی يوم القيمة يفصل بينکم کما فی شرح الوزير و **البا** بمعنی فی و **الجيد**

بکسر الجيم

بكسر الجيم فدمر وهو مضاف الى المعم وعن الصحاح **المعم المخول** الكثير الاعمام و
الاخوال وقد يكسر ان انتهى يعنى ان الميم مضمومة فى الاكثر وهما بصيغة اسم
الفاعل بحذف موصوف اى غلام او صبى كما يعلم مما يأتى وقال **الوزير** المعم
الكريم الاعمام والمخول الاخوال ويقال هو الذى له اعمام ولا عمام اعمامه اعمام
وله اخوال ولا خوال اخواله اخوال والفعل منه اعم واخول انتهى و **العشيرة**
قد مرت وفى **القاموس** عشيرة الرجل بنو ابيه الادنون او قبيلته جمعها عشائر
وقال **الزوزنى** فى معناه يقول فادبرن النعاج كالخرز اليمانى الذى فصل بينه بغيره
من الجواهر فى عنق صبى كريم اعمامه واخواله وفى شرح **الوزير** ومعنى هذا البيت
ان هذا القطيع من البقر كهذا الجزع الذى على هذا الغلام الذى اعمامه واخواله
من عشيرة واحدة واذا كانوا كذلك كانوا اشفق عليه وكان خرزه اصفى واجود
وقد قيل فيه معنى اخر وهو ان هذه البقر ادبرن وفيه سواد وبياض فاشبهت
السواد الذى فيها والبياض الجزع الذى فصل بينه فى النظم فى قلادة على جيد
صبى معم مخول وهو **بالفارسية** پس پشت کردند آن ماده گاوهای وحش مثل
مهرهای یمنی که فاصله شده میان آنها بجواهر دیگر در حال آنکه آن مهرها و جواهرها

در کردن طفلی باشد که کریم با کثیر عمو هاباشد در قبیله خود و کریم با کثیر خالها باشد

فالحقنا بالهادیات ودونه جواحرها فی صرة لم تزیل

الحقنا ای صیرنا لاحقین والهادیات قد مرت قبیل هذا وفی شرح الوزیر

یروی فالحقه بالهادیات وعلی هذا یجوز ان یکون الهاء للفرس والغلام

انتهی والواو للحال دونه قال فی القاموس هذا دونه ای اقرب منه والجواحر بالجیم

فی الاول وبعد الالف حاء مهملة قال الزوزنی المتخلفات وقد جحر ای تخلف

انتهی وعن الصحاح جحر تاخر ودونه خبر مقدم وهذه مبتدء موخر وعن الصحاح

ایضا الصرة الصیحة والصرة الجماعة والصرة الشدة من کرب وغیره وقول

امرء القیس فالحقنا بالهادیات الخ یحتمل هذه الوجوه الثلاثة انتهی وهی

بفتح الصاد المهملة وتشدید الراء لم تزیل فی الزوزنی الزیل والتزییل التفریق

والتزیل والانزیال التفرق انتهی فالتزیل لطاوعة زیل ولم تزیل هنا من قبیل

تنزل الملائکة یعنی حذف من الفعل احدی التائین ایضا یقول فالحقنا

هذا الفرس باوایل الوحش ومتقدماتها وجاوز متخلفاتها فهی دونه ای اقرب

منه فی جماعة لم تتفرق او فی صیحة وتلخیص المعنی انه یلحقنا باوایل الوحش

ویدع

ویدع متخلفاته تفتر بشدة جریه وقوة عدوه فیدرک اوائلها واواخرها

مجتمعة لم تتفرق بعده یرید انه یدرک اوائلها قبل تفرق جماعتها بصفة

بشدة العدو وفی شرح الوزیر ومعنی البیت ان الفرس الحق الغلام باوائل

الوحش ویقیت اواخرها لم تتفرق فهی قد خلصت له اوایلها واواخرها

وهو بالفارسیة پس ملحق کرد ما را این اسب ما را با بفتهای وحشیها وصید ها

وحال آنکه نزدیکتر بآن اسب بود باقی ماندها ومتاخرهای آنها در جماعتیکه متفرق نشده بودند

فعادی عداء بین ثور ونعجة دراکا ولم ینضح بماء فیغسل

فی شرح الوزیر عادی والی بین صیدین انتهی قیل بان یصرع احدهما علی الاخر

وعداء مصدر عادی بمعنی المعاداة وفی القاموس العداء ککساء وبفتح

الطلق الواحد وقال الطلق بالکسر الشوط وقد عدا طلقا او طلقین ویجمع کل

هذه المعانی ما عن الصحاح قال العداد بالکسر الموالاة بین الصیدین یصرع

احدهما علی عقب الاخر وطلق واحد قال امرؤ القیس فعادی عداء الخ والثور قال فی

المجمع الذکر من البقر وکنیته ابو عجل والانثی ثورة والجمع ثیران واثوار وثیرة کعنبة

قال المبرد نقلا عنه وانما سمی الثور ثورا لانه یثیر الارض کما سمیت البقرة

لانها تثيرها انتهى والاثارة تقليب الارض للزراعة والبقر تشق الارض
للحراثة كما قيل والدراك قيل بالدال المكسورة والراء المهملتين اى متلاحقا
متتابعا وقيل قوله دراكا بمعنى مداركة مصدر فى موضع الحال وقيل
اى صدر منه هذا الفعل الذى هو العداء مرة بعد اخرى وفيه ما لا يخفى
من المدح ولم ينضح قيل بالنون والضاد المعجمة والحاء المهملة كيمنع مضارع
من النضح وهو رشح الماء والعرق ويغسل مجهول من الغسل بالماء انتهى
وفى المجمع العرق بالتحريك الذى يترشح من البدن قيل ولم يسمع له جمع وعرق
عرقا من باب تعب فهو عرقان ايضا وغسلته غسلا من باب ضرب والاسم
الغسل كقفل وغسل الشىء ازالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه
انتهى قال الزوزنى فى معناه يقول توالى بين ثور ونعجة من بقر الوحش فى طلق
واحد ولم يعرق عرقا مفرطا يغسل جسده يريد انه ادركهما دون معاناة
مشقة ومقاساة شدة وفى شرح الوزير انما يريد انه صاد الثور والنعجة
ولم يرد ثورا ونعجة فقط وانما يريد من النعاج والثيران والدليل على ذلك
قوله دراكا ولو اراد ثورا ونعجة فقط لاستغنى بقوله فعادى وانما يريد ان

تابع

تابع هذا الفعل مرة بعد مرة وهو بالفارسية پى دويدن اسب يك دويدن
عقب هم ميان گاو وحشى نر وگاو وحشى ماده درحالت تكرار كردن
دويدن را وعرق نكرد تا بآب غسل كرده بشود يعنى بمنزله شخص غسل كرده باشد

فَظَلَّ طُهَاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ

فى شرح الوزير وظل بالواو وفى فرائد العينى وروى فظل بالواو وفى القاموس
طها اللحم يطهوه ويطهاه طهوا وطهوا وطهيا وطهايا عالجه بالطبخ او الشى
والطاهى الطباخ والشواء والخباز وكل معالج الطعام جمعه طهاة وطهى
انتهى واللحم قد مر ومن بين خبر ظل كما فى الفرائد قال الزوزنى ومن فى قوله من بين
منضج للتفصيل والتفسير مثل قولك هم من بين عالم وزاهد يريد انهم
لا يعدون الصنفين والمنضج اسم فاعل من الانضاج قيل انضج اللحم اذا
سواه للاكل وصفيف شواء بالنصب مفعوله اى مصفوف شواءه اى شواء
مصفوف والشواء بكسر المعجمة والمد المشوى بالنار واو بمعنى الواو وعلى الشد
انتهى وفى القاموس الصفيف كامير فى الشمس ليجف وعلى الجمر ليشوى وفى شرح
الوزير والقدير الذى طبخ فى القدر والقدار الطباخ انتهى والمعجل

قيل اسم مفعول من عجّله اى اتى به سريعا وفي المغني عن البغدادي ان في القدير
وهو عندهم عطف على صفيف وخرج على ان الاصل او طابخ قدير ثم حذف
المضاف وابقى جر المضاف اليه كقراءة بعضهم والله يريد الآخرة بخفض
الآخرة وانه عطف على الصفيف ولكن خفض على الجوار او على توهم ان الصفيف
مجرور بالاضافة كما قال ولا سابق شيئا انتهى وقوله ولا سابق الخ جزء
من بيت لزهير هكذا بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا
كان جائيا واستشهاده في جر سابق لتوهم وجود الباء في الخبر لدخولها فيه كثيرة
قال الزوزني في معناه يقول ظل المنضجون اللحم وهم صنفان صنف ينضجون
شواء مصفوفا على الحجارة في النار وصنف يطبخون اللحم في القدر يقول
كثر الصيد فاخصب القوم وطبخوا واشتووا انتهى وفي المجمع الخصب
بالكسر كثرة النماء والبركة وهو خلاف الجدب يقال اخصب المكان فهو
مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصيب والمعنى بالفارسية
روز بشب آوردند طبخ کنندگان گوشت از صنف بریان کننده و بعمل آرنده گوشت
بریان کرده شده بر سنگها و پزنده گوشت پخته کرده بدیگ در دیگ را

کذا این

که این صفت داشت که بزودی حاضر کرده شد بوی آن گوشت در دیگ نیز خورده کان
ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه متى ما ترق العين فيه تسهل
في شرح الوزير رحنا من الرواح بالعشي انتهى وهو على وزن قلنا وفي القاموس
الرواح العشي او من الزوال الى الليل ورحنا رواحا وتروحنا سرنا فيه
او عملنا والطرف كالفلس فيه العين لا يجمع لانه في الاصل مصدر او اسم
جامع للبصر ولا يثنى ولا يجمع وقيل اطراف وفي المجمع الطرف العين
ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جمعا وطرف البصر
يطرف من باب ضرب تحرك ومنه حديث الصيد اذا ادركته والعين تطرف
ويقصر قال في المجمع وقصرت عن الشيء قصورا من باب قعد عجزت عنه قال
الوزير وقوله يقصر دونه يعني يتحير الطرف فيه من حسنه وروى الشعر هكذا
ايضا ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه قال والطرف الكريم من الخيل الكريم
الطرفين انتهى وقيل ومن روى الطرف بالكسر فان الطرف عنده الكريم من الخيل
ومن الناس وغيره وقال بعض اهل اللغة الطرف الكريم الطرفين يعني الاب والام
انتهى وينفض من باب قتل من النفض بمعنى التحريك وترق من الترقي في القاموس

رقى البصر كرضى فيما صعد كارتقى وترقى و **تسهل** قيل بحذف احدى التائين صيغة المضارع من التفعل انتهى ويعلم معناه مما ياتى قال **الزوزنى** فى معنى البيت يقول ثم استيثا وتكاد عيوننا تعجز عن ضبط حسنه واستقصاء محاسن خلقه ومتى ما ترقت العين فى اعالى خلقه وشخصه ونظرت الى قوائمه وتلخيص المعنى انه كامل الحسن رائع الصورة وتكاد العيون تقصر عن كنه حسنه ومهما نظرت العيون الى اعالى خلقه اشتهت النظر الى اسافله والرائع بالعين المهملة من الرواى بمعنى العجب والكنه بمعنى الغاية والنهاية وقال **الوزير** على الرواية الثانية ومعنى البيت ان هذا الفرس ينفض راسه من المرح والنشاط ومتى ما نظرت العين الى اعلاه نظرت الى اسفله البتة النظر الى جميع جسده انتهى والمرح قد مر وهو **بالفارسية** شادم كرديم ودرحالتيكه نزديك بود چشم كه عاجز وناتوان شود در درون وادرون ازاو يعنى بكنه او نرسيده هركاه كه ترقى ميكرد چشم ونظر ميكرد در بلنديهاى او نظر ميشود در پائينهاى او وچهار دست وپاى او يعنى هركاه اعالى او را ميديد مايل ميشد كه اسافل ازا هم ببيند وان را بتمامه نظر كند

فبات

فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِجَامُهُ   وَبَاتَ بِعَيْنِى قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ

بات فى القاموس بات يفعل كذا يبيت ويبات بيتا وبياتا ومبيتا وبيتوتة اى يفعله ليلا وليس من النوم ومن ادركه النوم فقد بات **والسرج** قال فى **المجمع** بفتح السين سرج الدابة المعد للركوب والسراجون من نسب اليهم **واللجام** قال فيه ككتاب ما يوضع فى فم الفرس يقال الجمت الفرس الجاما اى جعلت اللجام فى فمه قيل هو عربى وقيل معرب والجمع لجم ككتب و **الارسال** خلاف الربط قال فى **المجمع** الدابة المرسلة التى ليست بمربوطة وقيل اى بعد ما فرغ من الصيد لم يقلع عنه سرجه ولجامه ليغار عليه فى السحر قال **الزوزنى** يقول بات مسرجا ملجما قائما بين يدى غير مرسل الى الرعى وفى شرح **الوزير** قيل فى هذا البيت قولان احدهما ان هذا الفرس بات معدا للركوب وعليه سرجه ولجامه فاذا شاء صاحبه ركوبه ركبه فسرجه ولجامه مبتدء وخبره المجرور وتقدير الكلام وبات الفرس سرجه ولجامه عليه وقوله بات قائما اى بمرئى عينى بحيث تراه ياكل العليق وكانوا يفعلون ذلك بكرائم خيلهم يقربونها من انفسهم لكرامتها عليهم وهى التى يقال لها المقربة وقوله غير مرسلة

اى غير مطلق والقول الاخر ان هذا الفرس لما جىء به من الصيد وهو عرق فى قطع
عنه سرجه فاخذه الريح ولم ينزع عنه لجامه ويعلف على التعب فيؤذيه ذلك
انتهى والعليق قال فى القاموس عليق الخيل وعليق الكلب نبتان والمقربة بضم
الميم قال فيه الفرس التى تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك وهو مقرب ويفعل
ذلك بالاناث لئلا يقرعها فحل لئيم وهو عرق قال فيه ايضا العرق محركة رشح
جلد الانسان ويستعار لغيره ورجل عرق كصرد كثيره ويعلف قال فى المجمع
العلف للدابة بالتحريك معروف يقال علفت الدابة علفه من باب ضرب والجمع
علاف ككتاب مثل جبل وجبال والمعنى بالفارسية پس شب بروز آورد ان
اسب كه بران زين ان ولجام ان بود وشب بروز آورد در محل ديگر چشم
من ايستاده در حال تشكر رها نشده بود از براى چريدن

اصاح ترى برقا اريك وميضه   كلمع اليدين فى حبى مكلل

الهمزة للنداء القريب وصاح مرخم صاحب كما فى الزوزنى والبرق واحد بروق
السما وفى الحديث البرق مخاريق الملئكة قال فى مجمع البحرين هى جمع مخراق وهو
فى الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا يعنى البرق الة تزجر

الملئكة بها السحاب وتسوقه وعن ابن عباس البرق سوط من نور الله تزجر الملئكة
به السحاب انتهى والمخراق بالميم المكسورة ثم الخاء المعجمة واريك من باب الافعال
والوميض قال فى القاموس ومض البرق يمض ومضا وميضا ووميضا وومضانا لمع خفيفا
ولم يعترض فى نواحى الغيم كاومض واللمع كالفلس فى الزوزنى التحرك والتحريك
جميعا والحبى عن الصحاح فى الحاء المهملة والباء الموحدة ثم المثناة من تحت
السحاب الذى يعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء انتهى وهو فعيل كالذكى
قال الوزير وكان اصله حبيو فقلبت الواو ياء ثم ادغمت فى الياء وكل شىء عرض
فقد حبى والمكلل بصيغة المفعول من كلل الرجل اذا توجه كما فى الزوزنى
وجعله مكللا لانه صار اعلاه كالاكليل لاسفله ايضا ويروى مكلل بكسر اللام
وقد كلل تكليلا وانكل انكلالا اذا ابتسم وفى شرح الوزير على الاول والمكلل ما يكون
فى جوانب السما كالاكليل وعن الصحاح مكلل اى ملمع بالبرق ويقال هو الذى
حوله قطع من السحاب فهو مكلل بهن قال الزوزنى فى معنى البيت يقول يا صاحبى
هل ترى برقا اريك وميضه ولمعانه وتلألؤه وتألقه فى سحاب متراكم صار
اعلاه كالاكليل لاسفله او فى سحاب مبتسم بالبرق يشبه برقه بتحريك اليدين

اراد انه بتحرك تحركهما وتقدير البيت اريك وميضه في حبي مكلل كلمع
اليدين شبه لمعان البرق وتحركه بتحرك اليدين فرغ من وصف الفرس
واخذ في وصف المطر انتهى وفي شرح الوزير فمعنى البيت انهم كانوا ينظرون
الى البرق حيث يلمع ويخفق فيعدون خفقانه والدليل على هذا انه قد حكي
أعنى على برق اى اعنى على عدّه وكانوا اذا عدوا الى اثنين وسبعين لمعة
علموا ان الحيا في اثره فانتجعوا ذلك المكان قال وتقدير البيت يا صاح
ترى برقا اريك خفقانه في هذا الحبي كما تخفق اليدان وتتحرك اذا انذرت او
بشرت انتهى والحيا بالقصر والمد المطر والانتجاع طلب الماء قال في المجمع
الانتجاع طلب النبات والعلف والماء وهو بالفارسية اى يار نوى ببينى
برق را كه مينمايم تو را درخشيدن سبك آن برق را مثل حركت دست
در هنكام ترسانيدن يا بشارت دادن در ابرى كرد در اطراف
اسمان مانند تاج باشد يا تبسم كننده ببرق باشد
يُضيءُ سَناهُ اَوْ مَصابيحُ راهِبٍ   اَمالَ السَّليطَ بِالذُّبالِ المُفَتَّلِ
يضيء فلازمه وهو هنا لازم والسنا الضوء كما في الزوزني قيل والسنا من

الواو

الواو بمعنى الضوء مقصور وقيل الضمير في سناه للبرق او الوميض و
الاضافة بيانية والبيت من قبيل تجاهل العارف ومصابيح عطف على
يضيء عطف الجملة الاسمية على الفعلية والمراد ان هذا المرئي هو سنا
البرق ام مصابيح الراهب الموصوف وقيل الجملة الفعلية صفة الوميض
او البرق وقوله او مصابيح عطف على قوله لمع اليدين انتهى وفي شرح الوزير
يروى مصابيح بالرفع والنصب فالرفع على العطف على سناه او على موضع
اليدين في كلمع لان موضعها رفع لان اللمع مصدر وهو يضاف الى الفاعل
والمفعول والنصب على العطف على وميضه ومعناه ان سنا هذا البرق
يضيء مثل اضاءة مصابيح راهب انتهى ووجه التخصيص بالراهب يعلم مما مر
سابقا وقيل وروى الاصمعي كان سناه في مصابيح راهب اهان السليط
للذبال انتهى وقيل بعضهم رواه اهان من الهوان وهو كناية عن كثرة السليط
وهي سبب لزيادة النور وفي الزوزني والسليط الزيت ودهن السمسم ايضا
سليط وانما سميا سليطا لاضائتهما السراج ومنه السلطان لوضوح امره
وفي القاموس والسلطان الحجة وقدرة الملك ويضم لامه والوالي مؤنث

لانه جمع سليط للدهن كان يرضيء الملك او لانه بمعنى الحجر وقد يذكر ذبالا
الى معنى الرجل والذبال بالذال المعجمة المضمومة قال في القاموس وكغراب ورمان
الفتيلة الجمع ذبال انتهى والمفتل اسم المفعول ويعلم مما مر سابقا وفي
الزوزني زعم اكثر الناس ان قوله امال السليط بالذبال من المقلوب وتقديره
امال الذبال بالسليط اى صب عليه وقال بعضهم تقديره امال السليط
مع الذبال المفتل يريد انه يميل المصباح الى جانب فيكون اشد اضائة لمال
الناحية من غيرها وقال في معناه يقول هذا البرق يتلالا ضوءه فهو يشبه
في تحركه لمع اليدين او مصابيح الرهبان التى اميلت فتائلها بصب الزيت
عليها في الاضائة يريد ان تحركه يحكى تحرك اليدين وضوؤه يحكى ضوء مصابيح
الراهب اذا انعم صب الزيت عليه وهو بالفارسية ميدرخشد روشنى ابر
پس ان برق مانند حركت وجنبيدن دست است در حركت يا مانند
چراغهاى عابد نصارى است كه مايل ساخته است روغن را بفتيلها يعنى
فتيلها را بروغن انچنان فتيلهائى كه تابيده وپيچيده شده باشد
قعدت له وصحبتى بين ضارج وبين العذيب بعد ما متاملي
قعدت

قعدت قال في المجمع قعد قعودا ومقعدا اجلس واقعد غيره والحايض يقعد
عن الصلوة ايام اقرائها يعنى لا تصلى فيها شيئا وضمير له يعلم مما يانى
وصحبتى قيل لابد له من اشباع فتحة الواو ليستقيم الوزن الصحبة بضم
الصاد بمعنى الاصحاب قد مر قال في المجمع وجمع الصاحب صحب مثل
راكب وركب وصحبة بالضم مثل فاره وفرهة وصحاب مثل جائع وجياع
وصحبان مثل شاب وشبان والاصحاب جمع صحب مثل فرخ وافراخ
وصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح والصحابة جمع صاحب ولم يجمع على فعالة
الا هذا وضارج في الزوزني ضارج وعذيب موضعان وروى الوزير
بين حامر وبين اكام وقال وحامر واكام موضعان انتهى والاول بالضاد المعجمة
والراء المهملة المكسورة بعد الالف والجيم في الاخر والثانى بالعين المهملة
والذال المعجمة ومنه قول الشاعر يوما بحزوى ويوما بالعقيق ويوما بالعذيب
ويوما بالخليصا اخر المصراع الاول من هذا البيت الوا ومن قوله يوما كا
في بعض الشواهد قال والاربعة الثمانى في البيت اسماء اربعة اماكن فحزوى
بالضم بالدهنا والعقيق واد بالحجاز والعذيب والخليصا مصغران مكانان

بالعراق والبيت مثل في وصف الاغتراب انتهى والثالث بالحا المهملة
وبعد الالف الميم المكسورة ثم الزاء المهملة قال في القاموس موضع بالفرات ايضا
وموضع لغطفان والاكام بكسر الهمزة جمع اكمة محركة قال في القاموس في مفردها
الموضع يكون اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجرا وقال
ايضا وكغراب جبل قبل بين ضارج اي مقاعد ضارج فاضيف البين الى المتعدد
حكما وكذا في العذيب وبعدما في الزوزني ما زائدة وتقديره بعد متاملي
وقيل ايضا وقال بعضهم ان ما في البيت بمعنى الذي وتقديره بعد ما هو متاملي
فحذف المبتدا الذي هو هو وتقديره على هذا القول بعد السحاب الذي هو
متاملي انتهى وعن الشيخ الرضي ونحو بعد ما متاملي ما فيه زائدة وكذا في قولهم اشدد
ما انك ذاهب وان فاعل اشدد ويجوز ان يكون ما فيها كما في نعما ومتاملي
وان مخصوصان انتهى وفي شرح الوزير قوله بعد ما متاملي حقيقته نداء مضاف
والمعنى يا بعد ما متاملي ورواه الزيادي بعد بفتح الباء ويحتمل روايته
معنيين احدهما انه اراد بعد ثم اسكن الضمة كما يقال في كرم الرجل كرم الرجل
والاخر ان يكون المعنى بعد ما تاملته علا الهنا ومن رواه بضم الباء احتملت

رواية

روايته ايضا معنيين احدهما ان يكون نداء ويقدر يا بعد ما متاملي اي ما
ابعد ما تاملته والاخر ان يكون نقل الضمة من العين الى البا وسكن العين
وجعل ما زائدة ومتامل فاعلا وقال في معنى البيت انه قعد هو واصحابه
لذلك البرق بعد وتراو ينظرون من اين يجيء انتهى والمتامل بفتح صيغة
المفعول وفي الزوزني على الوجه الاول في ما يقول قعدت للنظر الى السحاب
واصحابي بين هذين الموضعين وكنت معهم فبعد متاملي وهذا المنظور اليه
اي بعد السحاب الذي كنت انظر اليه وارقب مطره واشيم برقه يريد انه نظر
الى هذا السحاب من مكان بعيد فتعجب حين بعد نظره وهو بالفارسية نشستم
از براي ان ابر ونگاه كردن بان وحال انكه ياران من ميان دو موضع بودند كه
ضارج وعذيب نام دارند ودور شده تامل كرده شده من ونظر كرده شده من كه ابر باشد
علا قطنٍ بالشيم ايمن صوبه · واَيسره على الستار فيذبل
قيل لابد من اشباع فتحة عين على الستار ليستقيم الوزن وقد ذكر الوزير
هذا البيت في اخر القصيدة هكذا علا قطنا بالشيم ايمن صوبه وايسره اعلى الستار
فيذبل وعلى في روايته فعلا فعل ماض مضارعه يعلو والقطن بالتحريك قال في

القاموس جبل لبنی اسد انتهی وفیه واسد بن خزیمة محرکة ابو قبیلة من مضر وابن
ربیعة بن نزار ابو اخری و الشیم کالضرب فی شرح الوزیر النظر وفی الزوزنی النظر
الی البرق مع ترقب المطر وفی القاموس فی شام البرق نظر الیه این یقصد واین
یمطر وفی الاول وایمن صوبه وایسره یحتمل ان یکون من الیمن والیسر ومن الیمین
والیسار وفی الثانی الصوب المطر واصله مصدر صاب یصوب صوبا ای نزل
من علو الی اسفل ایضا الستار و یذبل جبلان بینهما وبین قطن مسافة
بعیدة وفی الاول فصرف یذبل صرف ضرورة وفی الثالث فی الستار بفتح السین
الستر جمع ستر وجبل بالعالیة وباجاء وبالحمی وثنایا فوق الضاب الحرم بینهما
سترة بینه وبین الحل و وادیان فی دیار ربیعة وجبل بدیار بنی سلیم وناحیة
بالبحرین ویذبل کیعلم کازبل کاعلم قال فیه جبل وقال الزوزنی فی معناه یقول ایمن
هذا السحاب علی قطن وایسره علی الستار ویذبل یصف عظم السحاب وغزارة
عموم جوده قوله بالشیم اراد انی انما احکم به حدسا وتقدیرا اذ لا یری ستارو
یذبل وقطن معا انتهی والغزارة فی کلامه بالغین المفتوحة والزاء المعجمة الکثرة
مصدر غزر الشیء ککرم ای کثر ویاتی مصدره غزرا کضرب او غزرا بالضم ایضا کما
ذا الکسر

في القاموس وهو بالفارسية بلند شد کوهی اکر قطن نام دارد بحسب نظر وحدس
طرف راست باران ابر وطرف چپ باران ابر دو کوه دیگر بود که ستار ویذبل نام داشتند
فَاَضْحیٰ یَسُحُّ الْماءَ حَوْلَ کُتَیْفَةٍ یَکُبُّ عَلَی الْاَذْقانِ دَوْحَ الْکَنَهْبَلِ
اضحی بفعل کذا صار فاعله فی الضحی وهی بالضم والقصر الشمس کما فی القاموس
ویسح کیفر فی شرح الوزیر یصب یقال سح المطر یسح سحا وسحوحا و الکتیفة
بالفاء قال فی القاموس کجهینة موضع ببلاد باهلة وفی شرح الوزیر یسح الماء عن کل
فیقة قال الزوزنی بعد ذکره هذه الروایة ایضا ای بعد کل فیقة والفیقة من الفواق
وهو مقدار ما بین الحلبتین ثم استعارة لما بین الحلبتین ثم استعارة لما بین
الدفعتین من المطر انتهی وفی القاموس الفیقة بالکسر اسم اللبن یجتمع فی الضرع
بین الحلبتین جمعه فیق بالکسر یکب کیفر ایضا فی الزوزنی الکب القاء الشیء علی
وجهه والفعل کب یکب واما الاکباب فهو خرور الشیء علی وجهه وهذا من النوادر
لان اصله متعدیا الی المفعول به ولما نقل بالهمزة الی باب الافعال قصر عن الوصل
الی المفعول به وهذا عکس القیاس الی اثر فال ونظیره کب واکب عرض فاعرض خلافه
لان عرض متعد الی المفعول به لان معناه اظهر واعرض لازم لان معناه ظهر ولاح

انتهى ما اردنا نقله عنه وقال التفتازانی واعلم انه قد ينقل الشیء الی انفعل فيصير
لازما وذلك نحو اكب واعرض يقال كبته ای القاه على وجهه فاكب عرضته ای
اظهرته فاعرض قال الزوزنی لا ثالث لهما فيما سمعناه انتهى ما ذكره التفتازانی
قيل وثالثهما فيما سمعناه قشعت الريح السحاب فانقشع ای كشفته فانكشف قال
صاحب الكشاف همزة افعل لا يكون للمطاوعة ولا يصمن ذلك الا جملة كتاب
سيبويه وتمثيلهم بنحو كببته فاكب غلط والواقع فی كلامهم كببته فانكب وعرضته
فانعرض من الانفعال وانما اكب من باب اغد ای صار ذا كب وسقوط على وجهه
والاذقان قال فی مجمع البحرين قوله تعالى يخرون للاذقان الاذقان جمع قلة للذقن
كسبب واسباب وجمع الكثرة ذقون كاسد واسود والذقن مجمع اللحيين انتهى
وعن بعض الشروح الاذقان هنا مستعارة وانما يريد بها الرؤس واعالی الشجر
وفی شرح الزوزنی الدوحة الشجرة العظيمة والجمع دوح وفی القاموس مثله والكنهبل
عن الصحاح بفتح الباء وضمها ضرب من الشجر وقال الوزير الكنهبل شجر والدوح
منه العظام واحد الدوح دوحة معناه ای هذا السحاب يصب ماءه ساعة
ثم يسكن اخرى ثم يصب اخرى كالقبقبة التی بين الحلبتين واذا كان السحاب

على مثل

على مثل هذا الحال كان مطره اشد وسيله اقوى وامد فيريد ان سيل هذا
السحاب يكب هذا الدوح على الاذقان ای يقلعه ويلقيه على وجهه وفی شرح
الزوزنی يقول فاضحى هذا الغيث والسحاب يصب الماء فوق هذا الموضع المسمى
بكتيفة ويلقی الاشجار العظام من هذا الضرب الذی يسمى كنهبلا على وجهها
وتلخيص المعنى ان سيل هذا الغيث ينصب من الجبال والاكام ويقلع
الشجر العظام انتهى والاكام قدمر وهو بالفارسية پس داخل در ضحى و وقت بلند
شد افتاب شد ان ابر كه ميريخت اب را بالای موضعی كه كتيفه نام اوست و می اندازد
درختهای بزرگ را بر زنخها از اين قسم از درخت كه كنهبل نام دارد و تمام
ومر على القنان من نفيانه فانزل منه العصم من كل منزل
فی المجمع مر عليه يمر مرا ای اجتاز ومر يمر مرورا ذهب واستمر مثله والممر
موضع المرور والقنان فی الزوزنی جبل لبنی اسد انتهى والذی فی القاموس
القنة بالكسر الى ان قال وبالضم الجبل الصغير وقلة الجبل والمنفرد
المستطيل فی السماء لا يكون الا اسود والجبل السهل المستوی المنبسط
على الارض الجمع قنن وقنان وقنون موضع ايضا فی القن بالضم الجبل الصغير

انتهى وفي المجمع والقنة بالضم اعلى الجبل مثل القلة ومنه الحديث
في علي ع كنت للمؤمنين كهفا وهو على الاستعارة وقنة راسيا وحصنا وفي المجمع
قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والنقبات قال الزوزني ما انطاير من قطر المطر
وقطر الدلو ومن الرمل عند الوطي ومن الصوف عند النفش وغير ذلك انتهى وفي
المجمع نفشت القطن نفشا من باب قتل اذا هيجته انتهى وفي القاموس في نفث
الريح التراب نفثا ونفثانا اثارته والدراهم اثارها للانتقاد والسحابة
ماءها مجته ومنه ضميره عايد الى القنان والعصم بضم العين المهملة
في الزوزني جمع الاعصم وهو الذي في احدى يديه بياض من الاوعال وغيرها
انتهى وفي القاموس الوعل بالفتح وككتف ودئل وهذا نادر تيس الجبال
جمعه اوعال ووعول بضمتين وموعلة ووعلة والانثى بلفظها ايضا
والاعصم من الظباء والوعول ما في ذراعيه او في احدهما بياض وسائرها
اسود او احمر وهي عصماء وقد عصم كفرح والاسم العصمة بالضم والمنزل
بصيغة اسم المفعول من الانفعال قال الزوزني موضع الانزال انتهى يعني انه
اسم مكان وهو في قوله تعالى انزلني منزلا مباركا مصدر على ما في المجمع قال

المنزل

المنزل الانزال والمنزل بفتح الميم والزاء النزول وهو الحلول وقوله خير المنزلين
اي المضيفين انتهى وقال الزوزني في معناه يقول ومن هذا الغيث على هذا الجبل
مما انطاير وانتشر وتناثر من رشاش هذا الغيث فانزل الاوعال العصم من كل
موضع من هذا الجبل بهولها وقع قطره على الجبال وفرط انصبابه فنزلت
من قلل الجبال وهو بالفارسية ومرور كرد وكذشت اين باران بر كوه قنان
نام از قطرهاى او كه بريد واز كرد و پراكنده شد پس فرود اورد ان كوه بزهاى
كوهى را كه در يك دست شان سفيدى بود از هر جاى فرود اورد نجى

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا اطما الا مشيدا بجندل

تيماء كصحراء في شرح الوزير اسم مدينة وفي الزوزني قرية عادية قديمة
في بلاد العرب انتهى والقديمة عطف تفسيري لعادية وفي القاموس التيماء
الفلاة وموضع وفي الاول ونصب تيما بفعل مضمر في معنى الذي يظهر لا في لفظه
اذ الفعل الظاهر هنا يتعدى بحرف جر وما كان من الافعال يتعدى بحرف جر
فانه لا يجوز اضماره لم يترك قال في المجمع قوله تعالى وتركهم في طغيانهم يعمهون
وقوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون هو من تركت الشيء تركا اذا خليته والجذع

فسر قوله تع وهزي اليك بجذع النخلة هو بالكسر فالسكون ساق النخلة والجمع
جذوع واجذاع و النخلة فسر ايضا قوله تع والنخل ذات الاكمام النخل والنخيل
بمعنى والواحدة نخلة وتسمى العجوة وفي الخبر اكرموا عمتكم النخل سماها عمة
للمشاكلة في انها اذا قطعت يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل
لان النخل خلق من فضلة طينة ادم ع والاطم في شرح الوزير ويروى وكلا اجما
قال والاطم والاجم واحد وهي البيوت المسطحة وفي الزوزني الاطم الازج والجمع
الاطام وعن الصحاح الازج بالزاء المعجمة ضرب من الابنية وفي القاموس
الاطم بضمتين القصر وكل حصن مبني بحجارة وكل بيت مربع مسطح جمعه اطام
واطوام ايضا في الاجم وبضمتين الحصن جمعه اجام وحصن بالمدينة و
المشيد في الاول المرفوع بالشيد وفي الثاني التشييد التجصيص والشيد الرفع
والفعل شاد يشيد وفي المجمع قوله تع وقصر مشيد بفتح ميم وخفة ياء وسكونها
هو المعمول بالشيد بالكسر وهو كل شيء طليت به الحائط من جص يقال
شدت البيت من باب باع اذا بنيته بالشيد وشاده يشيده شيدا
بالفتح جصصه والمشيد بضم الميم وتشديد الياء وفتحها المطول ومنه

قوله تع

قوله تع في بروج مشيدة اي قصور مطولة مرتفعة وقيل مشيدة مجصصة
وقيل مزينة بجندل قيل الباء بمعنى مع اذا حملت المشيد على المجصص
انتهى والجندل قد مر قال الزوزني في معنى البيت يقول ولم يترك هذا الغيث
شيئا من جذوع النخل بقرية تيماء ولا شيئا من القصور والابنية الا ما
كان منها مرفوعا بالصخور او مجصصا يعني انه قلع الاشجار وهدم الابنية
الا ما كان مرفوعا بالحجارة او مجصصا وفي شرح الوزير فيقول لم يدع هذا
السيل شيئا مبنيا من جص وحجارة الا هدمه الا هذا المشيد بالحجارة وهو
بالفارسية وانكذاردان باران بلد تيماء نام را ونرك نكرد ساق درخت
خرماي را ونه قصرها وبناها را مكر ان قصر بكه بلند شده بود بكج وسنك

كَاَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينِ وَبْلِهِ   كَبِيرُ اُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمَّلِ

اقول روى كان بدون الواو ومعها وعلى الثاني ففيه عيب الخزم قال في الوافي
الخزم بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية وبالميم في اخره هو زيادة اربعة احرف
فما دونها في اول الصدر والابتداء فمثال حرف واحد في اول الصدر كان
ثبيرا على رواية اثبات الواو اي ان قال وهو ماخوذ من قولك خزمت البعير

اذا جعلت في انفه الخزامة وهي حلقة تجعل في الانف يشد فيها الزمام
ووجه تسمية هذه الزيادة بذلك ظاهر وهو يجمع انواعه فتح انتهى
والمراد بالصدر الجزء الاول من المصراع الاول وبالابتداء الجزء الاول
من المصراع الثاني وروى البيت كما في شرح الوزير كان ابانا في افانين
ودقه الخ وروى في موضع ثبيرا ابانا والباقي كما في الرواية الاولى
وثبير بالمثلثة والباء والراء المهملة كامير قال الزوزني جبل بعينه وقال
في مجمع البحرين وفي حديث الموقف ثم افض حين يشرق لك ثبير ثبير كامير
جبل بمكة كانه من الثبرة وهي الارض السهلة وفي الحديث كبش اسمعيل
تناوله يعني جبرئيل ع من قلة ثبير ومن شعر امرء القيس كان ثبيرا الخ قيل
في معناه ثبير على فعيل اسم هذا الجبل بعينه والعرنين الانف وقال الجمهور
معظم الانف والجمع عرانين ثم استعمل العرانين لاوائل المطر لان الانف
مقدم الوجه والبجاد الكساء المخطط الجمع بجد والتزميل التلفيف بالثياب
وقد زملته بالثياب فتزمل بها اي لففته فتلفف بها وقد استشهد فيه
على جواز الجر للمجاورة لانه جر مزمل لمجاورة بجاد والا فالقياس الرفع لانه

وصف

وصف لكبير اناس ومثله في جر المجاورة قولهم جحر ضب خرب بجر خرب للمجاورة
ضب مع انه خبر المبتداء انتهى كلام المجمع وفي شرح الوزير ابان اسم جبل وهما
ابانان ايضا الافانين الضروب انتهى وابان بفتح الهمزة في اوله والموحدة
في ثانيه والنون في اخره كما قيل والعرنين بالكسر كما في القاموس والوبل كالفلس
قال الزوزني جمع وابل وهو المطر الغزير العظيم القطر كشارب وشرب وافانين جمع
افنان وهو جمع الفن بمعنى الضرب كما في القاموس والودق كالفلس قال في
المجمع قوله تعالى وترى الودق يخرج من خلاله الودق بسكون الدال المطر والاناس
قال فيه بضم الهمزة لغة في الناس والبجاد قال التميمي بكسر الموحدة وبالجيم
والمزمل بالزاء المعجمة بصيغة اسم المفعول وفي شرح الزوزني في معناه يقول
كان ثبيرا في اوائل مطر هذا السحاب سيد اناس تلفف بكساء مخطط شبه
تغطيه بالغيث بتغطي هذا الرجل بالكساء وفي شرح الوزير معناه ان هذا
الجبل البس الوبل فكانه فيما البس من المطر وغشاه منه كبير اناس يريد ان
راس الجبل اسود وما حوله ابيض وقد قيل فيه قول اخر وهو ان هذا المطر
البس الجبل افانين من النوار فكان ما البس من النوار بجاد على كبير اناس

انتهى وفي القاموس في النور وكرمّان الزهر او الابيض منه واما الاصفر فزهر
وجمعه انوار وهو بالفارسية كوياكوه شبردرا وابل باران بزرك
مردمانى است كه بيچيده شده باشد در جامه نقش كرده شده

كأن ذرى رأس المجيمر غدوة   من السيل والاغثاء فلكة مغزل

قال في المجمع الذروة بالكسر والضم من كل شيء اعلاه وسنام كل شيء اعلاه
ايضا ومنه ذروة الاسلام وسنام الجهاد ومنه قوله على ذروة كل بعير
شيطان ومنه ذرى الاكام بالضم فانها جمع ذروة يعني اعاليها والمجيمر
بالجيم والياء المشددة على ما في النسخ قال الوزير اسم جبل وفي الزوزني اسم اكمة
بعينها وغدوة بضم الغين المعجمة قال في المجمع وانتصب غدوة غير مصروفة
قال الجوهري لانها معرفة مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة تقول سر على فرسك
غدوة وغدوةً فمن نوّن هذا فهو نكرة ومن لم ينون فهو معرفة انتهى وفي القاموس
الغدوة بالضم البكرة او ما بين صلوة الفجر وطلوع الشمس كالغداة والغدية
ج غديات وغدوات وغدايا وغدوّا ولا يقال غدايا الا مع عشايا والسيل
واحد السيول كما في يقال سال الماء يسيل سيلا من باب باع والاغثاء قال

الزوزني

الزوزني الغثاء ما جاء به السيل من الحشيش والشجر والكلاء والتراب وغيرها
والجمع الاغثاء وفي شرح الوزير هكذا وقع في النسخ وذكر ابن النحاس ان من روى
الاغثاء فقد اخطأ لان الواحد غثاء ممدود ولا يجمع الممدود من هذا
النوع الا على افعلة وذكر ان الرواية الصحيحة عندهم من السيل والغثاء
وقال في البيت زحاف وهو صحيح في العروض انتهى والزحاف قال في القاموس
ككتاب في الشعر ان يسقط بين الحرفين حرف فيزحف احدهما الى الاخر والشعر
مزاحف بفتح الحاء وقال ايضا زحف اليه كمنع زحفا وزحوفا وزحفانا مشى
وفي المجمع الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الزبد والوسخ
وغيره قوله فجعلناهم غثاء اي يابسا وفي الحديث الناس ثلثة عالم ومتعلم
وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء يريد به اراذل
الناس واسقاطهم شبههم بذلك لدناءة قدرهم وخفة احلامهم والفلكة
قال في [illegible] وفلكة المغزل وزان تمرة معروفة والمغزل في الزوزني بفتح الميم وكسرها
وضمها معروف والجمع المغازل وفي المجمع في حديث النساء عليكم بالمغزل
هو بكسر الميم ما يغزل به وتميم بضم الميم يقال الغزل المرئي الصوف والقطن

تغزل غزلا من باب ضرب والجمع مغازل وفي الاول يقول كان هذه الاكمة غدوة
مما احاط بها من اغثاء السيل فلكة مغزل شبه استدارة هذه الاكمة بما احاط
بها من الاغثاء باستدارة فلكة المغزل واحاطتها بها باحاطة فلكة المغزل
بها انتهى وفي شرح الوزير معناه ان السيل قد احاط بهذا الجبل واستدار به
فهو كانه ربد ور ولهذا شبهه بفلكة المغزل وهو بالفارسية كويا بلندي سر كوه
مجيمر نام در صبح هنگام از سيل وانچه حمل ميكند او واسيل چرخه الت رشتن است

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاعَهُ نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحَمَّلِ

قال الزوزني الصحراء يجمع الصحاري والغبيط بالغين المعجمة كامير قال هنا
اكمة وعن الصحاح الغبيط اسم واد ومنه صحراء الغبيط وفي القاموس في معانيه
سيل من الماء ليس في القف والارض المطمئنة او الواسعة المستوية يرتفع
طرفاها وارض لبني يربوع والبعاع كسحاب ثقل السحاب من المطر كما فيه
وقال الوزير البعاع السحاب المثقل من الماء وقد بع السحاب يبع بعا وبعاعا
اذا الح بمكان والقى عليه بعاعه اي ثقله وفي الزوزني نزول اليماني اي
نزول التاجر اليماني والعياب جمع عيبة الثياب انتهى وهو بالعين المهملة

المكسورة

المكسورة والياء قال في القاموس والعيبة زبيل من ادم وما يجعل فيه الثياب ومن الرجل
موضع سره ج عيب وعياب وعيبات وفي المجمع العيبة بالفتح مستودع
الثياب ومستودع افضل الثياب وعيبة العلم على الاستعارة ومنه
الانصار كرشي وعيبتي وقال الوزير معنى البيت ان هذا المطر نشر من ضروب
النبات الاحمر والاصفر وغير ذلك من مختلفات الالوان مثل ما نشر اليماني
متاعه وفيه من الالوان ما في هذا النبت وقد قيل فيه اخر وهو ان هذا المطر
نزل بصحراء الغبيط ولم يبرح كما نزل الرجل في ذلك الموضع وفي شرح الزوزني
يقول والقى هذا السحاب ثقله بصحراء الغبيط فانبت الكلاء وضروب الازهار
والوان النبات فصار نزول المطر به كنزول التاجر اليماني صاحب العياب
المحمل من الثياب حين نشرها يعرضها على المشتري شبه نزول هذا المطر
بنزول التاجر وشبه ضروب النبات الناشئة من هذا المطر بصنوف الثياب
التي نشرها التاجر عند عرضها على البيع وتقدير البيت والقى ثقله بصحراء
الغبيط فنزل به نزولا مثل نزول التاجر اليماني صاحب العياب من الثياب
وهو بالفارسية وانداخت ابر در بيابان يعني ما بين تل وكوه سنگيني خود را

پس روشید کاهها مانند فرود امد شخص تاجر یعنی که صاحب خانه دانهها بود که ان شخص حمل کننده انها بود

كأن مكاكي الجواء غدية صبحن سلافا من رحيق مفلفل

في الزوزني المكاء ضرب من الطير والجمع المكاكي انتهى ومفرده كرمان كما في
القاموس والجواء في الاول الجو الوادي والجمع الجواء وفي الثاني ما انخفض من الارض
كالجوة ج كجبال وفي المجمع في الحديث فنودي من الجو ويسبحون الله في الجو
وفي حديث الشمس حتى اذا بلغت الجو الجو بتشديد الواو ما بين السما والارض
والجو ايضا ما اتسع من الاودية والجمع جواء كسهام والجو الهواء وجو السما
ما يحتها من الهواء ولعله اراد بالجو في الحديث الشمس اعلى دائرة الافق والاجواء
جمع الجو ومنه حديث علي ثم فتق الاجواء وشق الارجاء اي النواحي وغدية
بالغين المعجمة المضمومة والدال المهملة المفتوحة والياء المشددة في الاول
تصغير غدوة او غداة وقد مر عن الثاني معناهما وصبحن في الاول الصبح سقي
الصبوح والاصطباح والتصبح شرب الصبوح وفي الثاني صبح كمنع سقاه
صبوحا وهو ما حلب من اللبن بالغداة وما اصبح عندهم من شراب ايضا
وشرب الصبوح فهو مصطبح وصبحان وفي المجمع الصبوح بالفتح الشرب بالغداة

خلاف

خلاف الغبوق ومنه الحديث وقد سئل متى تحل الميتة قال ما لم يصطبحوا
او يغتبقوا فالاصطباح اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق اكل العشا
واصلهما الشرب ثم استعملا في الاكل والسلاف في الاول اجود الخمر وهو
ما انعصر من العنب من غير عصر وفي الثاني في السلافة كثمامة الخمر كالسلاف
انتهى فهو بضم السين والرحيق كالشريف في الثاني الخمر او اطيبها وافضلها
او الخالص او الصافي كالرحاق وفي المجمع قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم الرحيق
الخالص من الشراب وعن الخليل افضل الخمر واجودها والمختوم اي يختم و
المفلفل بصيغة اسم المفعول في الاول الذي القي فيه الفلفل يقال فلفلت
الشراب فلفلة فلفلة فانا مفلفل والشراب مفلفل انتهى والفلفل قد مر في
الاوايل وفي المجمع الفلفل بضمتين حب معروف وفي الثاني وشراب
مفلفل يلذع لذعة وفي الاول في معناه يقول كان هذا الضرب من الطير سقي
هذا الضرب من الخمر صباحا في هذه الاودية وانما جعلها كذلك لحدة
السنتها وتتابع اصواتها ونشاطها في تغريدها لان الشراب المفلفل يحذي
اللسان ويسكر فجعل نشاط الطير كالسكر وتغريدها بحدة السنتها من حذي الشراب

الفلفل انتهى وفي الثاني غرد الطائر كفرح وغرّد تغريدا واغرد رفع صوته
وطرب به ايضا في حذي الشراب اللسان قرصه انتهى وفي بعض نسخ الاول من حذة
الشراب هو بالخاء والذال المهملتين والمعنى بالفارسية كويا نوعى از مرغهاى
كشاده كيهاى ميان كوهها وغير انها در صباح كه اشاما نيده شده اند بهتر
شراب را از شراب خالص كه مى كردد دهان وغيران را

كَأَنَّ السِّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً ... بِأَرْجَائِهِ الْقُصْوَى أَنَابِيشُ عُنْصُلِ

السباع قال في المجمع قوله وما اكل السبع بضم الباء الموحدة واحد السباع
واللبوة سبعة قيل وهي اجرء من السبع واسكان الباء لغة وقرئ بها
وهو مروي عن جماعة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة
ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل ورجال وفي لغة السكون على اسبع
كفلس وافلس قال في المصباح ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس
كالذئب والفهد والنمر واما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو
به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الازهري وارض مسبعة بفتح الاول والثالث
كثيرة السباع انتهى واللبوة بضم الباء انثى الاسد والعدو والاعتداء والغرقى

في الزوزني

في الزوزني جمع غريق مثل مرضى ومريض وفي القاموس غرق كفرح فهو غرق و
غارق وغريق من غرقى وعشية بفتح العين في الزوزني العشي والعشية ما بعد
الزوال الى طلوع الفجر وكذلك العشاء انتهى وقد مر تب والارجاء في المجمع قوله تعالى
والملك على ارجائها اي جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصورا كسبب واسباب
يعني ان السماء ينشق وهي مسكن الملئكة فيفيضون الى اطرافها وحافاتها
والقصوى في الزوزني والقصيا تانيث الاقصى والقصيا لغة نجد والواو لغة سائر
العرب وفي شرح الوزير القصوى البعيدة وهي نعت للارجاء وكان يجب ان يقول
القصى جمع قصوى الا انه حمله على لفظ الجماعة ومثله قوله عز وجل لنريك من
اياتنا الكبرى وكان قياسه الكبر والانابيش في الاول اصول النبت سميت
بذلك لانها تنبش منها واحدتها انبوشة وفي الاخر جمع انباش والانباش جمع
نبش وهو الاصل الذي نبش انتهى ومعنى نبش استخرج والعنصل في المجمع
بضم الصاد البصل البري وفي القاموس بالضم بصل الفار وقال في العنصل و
كقنفذ وجندب وبمتان البصل البري ويعرف بالاسقال وبصل الفار
وفي السقل والسبقل والصيقل والاسقيل والاسقال بكسرها العنصل اه

بصل الفار انتهى وهو من الادوية الطبية ولها خواص وقال الزوزني في معنى
البيت يقول كان السباع حين غرقت في سيول هذا المطر عشيا اصول
البصل البري شبه تلطخها بالطين والماء الكدر باصول البصل البري لانها
متلطخة بالطين والتراب وفي شرح الوزير فمعنى البيت ان هذا السيل غرق
السباع فطفت على الماء واحتملها كما يحتمل اصول البصل البري انتهى وطفت
في كلامه قال في المجمع يقال طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب
وهو بالفارسية گویا درندگان در ان سیل در شامگاه غرق بوده‌اند در وقت
بعد زوال تا طلوع آفتاب در اطراف وکنارهای آن گرد دور بودند ریشه‌های
پیازهای دشتی است واین تشبیه بسبب آلودگی آنهاست بگل وآب یا
بواسطه آنکه روی آب آیند وحمل میکند آنها را آب چنانچه ریشهای مذکور را
قد تم هذا الشرح الشريف والايضاح لهذه القصيدة بعون الله فالق الاصباح
في اليوم الثالث والعشرين من شهر شعبان المعظم من شهور سنة الاثنين والتسعين
بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها الف الف صلوة وتحية ومجموع
ما ذكر من ابياتها احد وثمانون وهي من الطويل ويناسبها من الالحان الحجاز ثم يقول

تاریخ تالیف ۱۲۹۲

تعداد ابیات قصیده

جامع

جامع الشرح مفيد الشيرازي ابن محمد نبي بن محمد كاظم بن عبد النبي بن محمد مفيد
الشيرازي غفر الله له ولهم اني قد جمعت هذا في غاية الاستعجال مع غاية
الملال والكلال ولئن ساعدني توفيق الله تعالى واغتنمت لراجعت اليها مرة
اخرى وشرحته شرحا اخر اتعرض فيه ترجمة ناظمها والحكايات واختلاف
الروايات والقواعد الشعرية من العروض والقافية والمعاني اللغوية والتراكيب
النحوية والمطالب الاشتقاقية والصرفية وما يتعلق بها من المعاني والبيان
والبديع والالحان والاسرار والحكم الى غير هذه باحسن بيان وتنقيح واتم تبيان
وتوضيح فانها حرية بذلك وازيد كيف ومنشئها افضل الشعراء وملكهم
واولهم مرتبة حتى قيل بدء الشعر بملك وختم بملك بدء بامرئ القيس وختم
بابي فراس وقال بعض الشعراء المعاصرين على ما حكي لي بيت اول کسیکه شعر
عرب گفت تا عجم از ابن حجر کندی خاقانی ای ملک ولعمري انه في هذه الصنعة
اجل من ان يوصف واشهر من ان يعرف بيت مدح خورشید جهان مدح خود است
کرد وچشم روشن ونام مه است وفقنا الله والطالبين لتحصيل الكمال وحول
حالنا في كل حين الى احسن الاحوال واخذ اعداءنا وموذينا باشد النكال

بحق محمد خير النبيين وآله خير الآل صلى عليه وعليهم ربنا ذو الاكرام
والجلال وقد وقع الفراغ من تسويده
في شهر رجب المرجب من شهور سنة ١٢٩٣